جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان: العلوم الإجتماعية

شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع:

العدوانية لدى الشخصية السادية

دراسة عيادية ل 06 حالات بولاية الجلفة

مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علم النفس

تخصص :علم النفس العيادي

إعداد الطالب :

* مطروح صالح

إشراف الاستاذ:

أ.د/ قويدري علي

السنة الجامعية 2020-2021

الشكـــــر

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمته العلم و المعرفة .

نخص بالشكر الأستاذ لمساعدته لنا و قبوله بتأطير هذه المذكرة .و الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث.

نوجه الشكر إلى اللجنة المناقشة التي تفضلت بمناقشة هذه المذكر.

وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

- كما نشكر دفعة ماستر 02 علم النفس العيادي لسنة 2020

" كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإ فلا تبغضهم"

الإهـــــداء

إلى الوالدين الكريمين.

إلى كل أفراد أسرتي .

إلى من كان لي الرفيق و السند في إنجاز هذا العمل.

ملخص البحث

يتناول بحثنا دراسة العدوانية لدى الشخصية السادية. و انطلقنا بالإشكاليتين التاليتين:

إلى أي مدى تظهر العدوانية لدى الشخصية السادية؟

في أي درجة تظهر العدوانية لدى الشخصية السادية؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية و ضعنا الفرضيتين التاليتين:

ظهور العدوانية بشكل حاد لدى الشخصية السادية

ظهور العدوانية بمستويات مختلفة لدى الشخصية السادية

و قد اعتمدنا في هذه المذكرة على الأساليب الإكلينيكية و المتمثلة في المقابلة عيادية، مقابلة نصف موجهة، ملاحظة، دراسة حالة، مقياس السادية، مقياس العدوانية، اختبار الرورشاخ.

و شملت الدراسة 06 حالات، 02 إناث و 04 ذكور و ذلك لخدمة الموضوع، تراوحت أعمارهم ما بين 23 و 30 سنة

و بعد أن خلصنا إلى نتائج بين أن العدوانية تظهر بشكل حاد لدى الشخصية السادية وبنفس المستوى و طبقا لتطابق النتائج على الحالات تبين ان للعدوانية تأثير على الشخصية السادية.

Abstract

Our research deals with the study of aggression among personal sadism. And we set off the following problematic:

- To what extent personal show aggression among sadism?
- In any degree show aggression among personal sadism?

To answer all these problematic and put the following hypotheses:

- The emergence of aggressive in hard way with the personal sadism.
- The emergence of the aggression in different levels with aggressive personal sadism.

We have adopted in this note on the styles of Clinical it represented in an clinical interview, a half interview, oriented note, a case study, the scale of sadism, a measure of aggression, Rorschach test.

Study included 06 cases of 02 females and 04 males in order to serve the subject, ranged in age between 23 and 30 years old.

At the end, we concluded that the aggression hardly appears with the personal sadism and at the same level. These results show that the aggressive effect on personal sadism.

الفهـــــرس

الشكر ..... أ

الإهداء ..... ب

ملخص البحث..... ج

المقدمة ..... ه

الفصل الأول : الفصل التمهيدي للبحث

01- الإطار النظري للدراسة..... 12

02- إشكالية الدراسة..... 12

03- فرضية الدراسة..... 13

04- أسباب اختيار الموضوع (الدراسة) 14

05- أهمية و أهداف الدراسة..... 14

06- التعاريف الإجرائية..... 15

07- الدراسات السابقة..... 15

08- صعوبات البحث..... 24

الفصل الثاني : العدوانية

01- تمهيد..... 27

02- لمحة تاريخية عن العدوانية..... 28

03- مفهوم العدوانية..... 28

04- الفرق بين المصطلحات المشابهة للعدوانية..... 31

05- المفاهيم التي لها صلة بالعدوانية..... 33

06- أسباب العدوانية..... 35

07- سلوكات و مظاهر العدوانية 40

08- أنواع العدوانية..... 41

09- النظريات المفسرة للعدوانية..... 43

10- قياس العدوانية و تشخيصها..... 52

11- علاج العدوانية 54

الفصل الثالث : الشخصية السادية

01- تمهيد..... 60
02- تاريخ السادية..... 61
03- حياة ماكيز دي ساد و مؤلفاته..... 61
04- مفهوم السادية..... 64
05- أسباب السادية..... 68
06- مراحل السادية..... 71
07- أعراض السادية..... 75
08- خصائص السادية..... 78
09- مظاهر السادية..... 79
10- أنواع السادية..... 81
11- أنواع الساديين..... 84
12- الآليات الدفاعية..... 85
13- النظريات المفسرة للسادية..... 88
14- المعايير التشخيصية لإضطراب الشخصية السادية..... 100
15- تصنيف السادية..... 101
16- علاج السادية..... 102
17- خلاصة 105

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث الميداني

01- تمهيد..... 108
02- الدراسة الاستطلاعية..... 109
03- الدراسة الأساسية..... 109
04- منهج البحث..... 110
05- عينة البحث..... 110
06- أدوات و تقنيات البحث..... 111

07- خلاصة..... **120**

الفصل الخامس : عرض الحالات العيادية

01- الحالة الأولى..... **123**

02- الحالة الثانية..... **129**

03 – الحالة الثالثة..... **135**

04- الحالة الرابعة..... **141**

05- الحالة الخامسة..... **147**

06- الحالة السادسة..... **153**

الفصل السادس : عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

01 - عرض نتائج مقياس السادية..... **162**

02- عرض نتائج المقابلات النصف الموجهة..... **165**

03- عرض نتائج مقياس العدونية..... **168**

04- عرض نتائج إختيار الرورشاخ..... **170**

05- عرض نتائج العينة من خلال الإختبارات..... **202**

06- مناقشة الفرضيات..... **203**

الخاتمة..... **207**

الاقتراحات..... **208**

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

المقدمـــــــة

مقدمة :

تعد العدوانية من الظواهر الخطيرة و المواضيع التي أصبحت جد متداولة في مجتمعنا نظرا لتزايد الحالات التي تعاني من مختلف السلوكات العدوانية و تختلف أعراضها من شخص لآخر و أصبحت إضطراب من إضطرابات العصر كونها إنتشرت بطريقة مذهلة ومست كل فئات المجتمع (أطفال ، نساء ، رجال و شيوخ) ولعل هذا السبب الرئيسي لوصفها بمرض العصر.

ولدراسة السلوك العدواني أهمية خاصة لدى الباحثين في علم النفس لعدد من المبررات النفسية الهامة و ذلك لأن العدوانية مؤشر لبعض أوجه الخلل في بنية الفرد.
وحاول علماء النفس البحث في هذا الموضوع و ذلك للتعرف على العوامل و المؤثرات التي تجعل الشخص السادي يسلك طريقا عدوانيا ، ومدى تأثير هذه الظاهرة على الشخصية السادية وذلك باعتبار أن العدوانية تتخذ أشكال و أنماط و مظاهر مختلفة حسب شخصية كل سادي.

فاضطراب الشخصية السادية من بين الإضطرابات الشخصية التي أخذت جانب كبير من الدراسات عند مختلف المدارس النفسية و خاصة مدرسة التحليل النفسي التي أعطت تفسيرات وربطتها بالمراحل الأولى لبناء الشخصية.

وبما أن إضطراب الشخصية السادية هو عبارة عن أفكار تغزو الفرد و تسيطر عليه للقيام بأفعال و سلوكات سادية لتخفيض من شدة الصراع النفسي الداخلي.
تناولت هذه الدراسة تأثير العدوانية لدى الشخصية السادية عند الراشد .و الهدف من دراستنا معرفة مستوى العدوانية لدى هذه الشخصية و لمعالجة موضوع العدوانية إعتمدنا على مختلف النظريات التي تخص هذه الظاهرة .أما المتغير الثاني الذي هو الشخصية السادية.
فلقد حاولنا تسليط الضوء على أهم ما يخص هذه الفئة من الساديين الراشدين.

وقد قسمنا بحثنا بإتباع المنهجية الآتية : إلى مقدمة و 06 فصول وخاتمة.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للبحث .

تطرقنا فيه إلى صياغة الإطار النظري للدراسة، الإشكاليات و فرضيات الدراسة ، أسباب إختيار الموضوع ، أهمية و أهداف الدراسة ، التعاريف الإجرائية مع ذكر بعض الدراسات السابقة ، و صعوبات الدراسة.

الفصل الثاني: العدوانية .

تطرقنا إليها بشكل واسع مع تحديد لمحة تاريخية عنها ، مفهومها و توضيح الفرق بين المصطلحات المشابهة لها ، المفاهيم التي لها صلة بها.العوامل المؤدية لها و مظاهرها ، أنواعها و النظريات المفسرة لها إضافة إلى قياس العدوانية و تشخيصها وعلاجها .

و لقد ضم **الفصل الثالث :** الشخصية السادية.

تاريخ السادية ، حياة ماكيز دي ساد و مرلفاته ، مفهومها ، أسبابها، مراحلها ، أعراضها ، خصائصها ، مظاهرها ، أنواع السادية و الساديين و الآليات الدفاعية و النطريات المفسرة لها و المعايير التشخيصية ، التصنيف وعلاج السادية.

و خصصنا **الفصل الرابع :** للإجراءات المنهجية للبحث الميداني .

من دراسة إستطلاعية ودراسة أساسية ، منهج البحث ، عينة البحث مع التطرق إلى أدوات و تقنيات البحث.

أما **الفصل الخامس :** خصصناه لعرض الحالات العيادية.

أما عن **الفصل السادس :** عرض النتائج و مناقشة الفرضيات. الذي تضمن عرض لنتائج مقياس السادية و عرض نتائج المقابلة النصف موجهة و نتائج مقياس العدوانية و إختبار الرورشاخ و مناقشة الفرضيات.

أنهينا مذكرتنا بخاتمة و توصيات وملاحق.

الفصـــل الأول:

الفصل التمهيدي للبحث

الفصل الأول: الفصل التمهيدي للبحث.

01- الإطار النظري للدراسة.

02- إشكالية الدراسة.

03- فرضية الدراسة.

04- أسباب اختيار الموضوع (الدراسة).

05- أهمية و أهداف الدراسة .

06- التعارف الإجرائية.

07- الدراسات السابقة.

08- صعوبات الدراسة

01- الإطار النظري للدراسة :

لقد حاولنا في هذا الإطار النظري بالإلمام الشامل بهذا الموضوع المتمثل في ماهية العدوانية ،وبعض نظريات علم النفس التي فسرت هذه الظاهرة لنماذج العدوانية المختلفة وسلوكياتها أما بالنسبة للمتغير الثاني و هي الشخصية السادية.فتطرقنا إلى العوامل المؤثرة في هذه الشخصية و المعايير التشخيصية لاضطرابها بحيث تعتبر هذه الأخيرة من الاضطرابات العصر الخفية.

02-إشكالية الدراسة :

لقد أثارت ظاهرة العدوانية انتباها واضحا وبشكل ملموس لدى الأشخاص الساديين فالعدوانية يمكن أن تكون مرتبطة بحاجات بيولوجية أو محرضات خارجية .فالحاجات كما هو معروف تولد التوتر ،التوتر الذي يحدث لأي شخص حي تحت وطأة الحاجة حتى تصل إلى الوضعية التي تؤدي إلى اختلال توازن الكائن الحي فمن الممكن أن تؤدي إلى تهديد الصحة النفسية للمصاب وهذا ما يجعله يتصرف بسلوك عدواني الذي هو حصيلة خبرات الفرد الإجتماعية وهو إحساس الفرد بذاته واستجابة فيها إصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الفرد كما يوجد نوعان من العدوانية الاستجابات ذات العدوانية الذاتية و الإستجابات ذات العدوانية الموجهة نحو الغير .ففي النوع الأول من ردود الفعل يستجيب المفحوص للحالة المحبطة بتوجيه العدوانية اتجاه الذات مما يبين أنه فعلا محبط غير أن المتطلبات بما في ضغوطات الحياة اليومية تجعله لا يستطيع التعبير عن نفسه ويصبح ذلك كمخرج يمكنه من الإنفراج و التنفيس عن شحنته النفسية و العودة بعد ذلك إلى طبيعته.

غير أن المشكل قد تنجم نتائج وخيمة عن هذا النوع من الإستجابات و ذلك في حالة تعامله مع العالم الخارجي .

وقد قام العديد من الباحثين و العلماء بدراسات نذكر منها:

1- دراسة ستيوارد روبي وزملاؤه:(سنة 1999) بعنوان: تورط طلاب الجامعة في السلوكيات العدوانية،دراسة عن تأثير الوالدين في ظهور هذه السلوكيات العدوانية.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة المصادر أو الأسباب الأكثر إسهاما في الطلاب في السلوكيات الخطرة "العدوانية" وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا من طلاب الجامعة من ذوي البشرة البيضاء وطبق عليهم 03 مقاييس وهي : المسح التطوري للسلوكيات الخطرة (العدوانية).

مقياس القبول و الرفض الوالدي .

ومن ضمن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أن درجة تورط الطلاب الجامعيين ذوي البشرة البيضاء في السلوكيات العدوانية .مرتبطة بنتائج تجارب الطفولة المبكرة مع الآباء والمعلمين.

2 - دراسة صايتشاص: (سنة 1996) حول عنف الشباب و محاولة بحث العوامل المؤدية للعنف و أجريت الدراسة على 42 طالب .ومن بين ما أوضحته النتائج أن إهمال ممارسة العبادات من العوامل التي تدفع بالطلاب نحو ممارسة السلوك العدواني.

ولتحديد طبيعة اتجاه دراستنا نطرح السؤال المفتاحي التالي :؟

أ- إشكاليات البحث:

- إلى أي مدى تظهر العدوانية لدى الشخصية السادية ؟
- في أي درجة تظهر العدوانية لدى الشخصية السادية ؟

ب- فرضيات البحث:

- ظهور العدوانية بشكل حاد لدى الشخصية السادية.
- ظهور العدوانية بمستويات مختلفة لدى الشخصية السادية.

04- أسباب إختيار الموضوع " الدراسة"

أ- **أسباب ذاتية :**

- الميل الشخصي لهذا الموضوع الذي أثار إهتمامي .
- الفضول الذي قادني إلى معرفة العلاقة بين العدوانية و السادية و المعرفة أكثر لهذا الموضوع.
- التقرب من الحالات لإكتشاف معاناتهم ومعرفة عوامل اضطرابهم .

ب- **أسباب موضوعية :**

- نذرة الدراسات السيكولوجية عن الشخصية السادية .
- تسبب هذا الإضطراب في إيذاء الغير مما ينتج عنه تبعيات وخسائر للمجتمع.
- معرفة رد فعل المفحوصين إتجاه الاختبارات النفسية ومحاولة الإرتقاء و النظر في فعاليتها .

05- أهمية و أهداف الدراسة :

أهمية الدراسة :

أ- الأهمية الكشفية (العلمية)

تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في :

- التعرف على العدوانية من حيث فاعليتها على المصاب أو الشخص السادي.
- فهم أعمق للحالة النفسية للشخص السادي .
- الكشف عن مدى تأثير العدوانية على الشخصية السادية.

ب - الأهمية العلاجية :

وتكمن نتائجها في المساهمة في وضع تصورات علاجية أكثر شمولية و نجاعة لهذا الإضطراب.

- إظهار أو الكشف عن النقائص الموجودة و الوقوف على الإيجابيات .

أهداف الدراسة :

- الكشف عن دور العدوانية كعامل نفسي في التأثير على الشخصية السادية.
- تحليل الآليات النفسية المؤدية إلى العدوانية عند الشخص السادي.

06- التعاريف الإجرائية :

أ- العدوانية: هي نزوة العنف التي يشعر بها الفرد ضد نفسه أو غيره وهي غريزة تحرك سلسلة من الانفعالات التي تكون على شكل فعل أو كلام .

ب - العدوان : هو حالة مؤقتة تصدر من أي شخص كان أو هو سلوك عمدي من طرف شخص يقصد إيذاء آخر أو جماعة . و الإضرار بهم وقد يكون لفظي أو جسمي.

ج- الإحباط : حالة يمر بها الفرد عندما لا يتوفر له إشباع الحاجة و تتجلى في حالة يأس عميقة و مستديمة و غير مبررة في بعض الأحيان .

د- الشخصية السادية: هو شخص يحب إيذاء الناس للإستمتاع بتعذيبهم و التلذذ بمعاناتهم النفسية و الجسدية.

07- الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات السابقة العربية و الأجنبية .كلا حسب منهجه و إطاره الذي ينطلق منه في دراسته .حيث تناولت تفسير هذه الظاهرة و التعرف على مكوناتها ومحدداتها و إذا كان ثمة اختلاف بين البحوث و الدراسات التي أجريت في هذا المجال فإن مرجع ذلك إلى المنطلقات النظرية التي استند إليها كل باحث في معالجته لهذه الظاهرة النفسية وسوف نعرض ملخص لبعض الدراسات :

أ- دراسات عربية :

01- دراسة صبرة محمد علي : (1981) .

تتمثل هذه الدراسة في : هل ظاهرة الأخذ بالثأر شعور قهري لدى مرتكبيها أم أنها دوافع وحاجات محركة لارتكاب تلك الجريمة ؟

وتهدف هذه الدراسة لتحديد الحاجات النفسية الظاهرة و الكامنة التي يستثيرها الإتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر لمعرفة ما إن كان هناك حاجات نفسية معينة مرتبطة بظاهرة الأخذ بالثأر؟ وهل تقاليد الثأر و إجراءاته يجد الفرد فيها إشباعا لحاجاته بتخفيف شدة المشاعر و الرغبات الناتجة عنها كسب ود المجتمع و الرأي العام .

(عصام فريد عبد العزيز، 2009 : 86 - 87)

وتربط نتائج هذه الدراسة بعينة مأخوذة من الصعيد .وقد قام الكاتب بدراسة إكلينيكية بتطبيق مقياس الإتجاه نحو ظاهرة الأخذ بالثأر على 300 فرد من غيـــر المتعلميـن والمتعلمين تعليما متوسطا وعاليا . و اقتصر إختيار الكاتب على 04 خالات بتطبيق إستمارة المقابلة الشخصية و تم إجراء مقابلات إكلينيكية طليقة مع هذه الحالات .

ونتائج هذه الدراسة تتمثل في أن للعدوان مكانة خاصة لدى الآخذين بالثأر في صورة نزعات سادية إجرامية وهو صادر عن الذات و الموجة إلى الموضوعات الخارجية.وقد يرتد إلى الذات في صورة إكتئابات و الحالات التي عرضها الكاتب يمكن القول بأنها تقع في فئتين إحاداهما الإجرام لديه أسباب إجتماعية و الأخرى ترجع إلى أسباب نفسية.وهذه الدراسة تبين بطريق غير مباشر مدى علاقة الحاجات النفسية الظاهرة و الكامنة بالسلوك العدواني. **(عصام فريد عبد العزيز، 2009 : 87)**

ب – الدراسات الأجنبية :

02- دراسة بوشمان وجين (1990) :

عن دور الوسائط المعرفية و الفروق لتأثير العنف في وسائل الإعلام على العدوان وتكونت عينة الدراسة من 100 من الذكور و الإناث .وتم إختيار 10 أفراد من كل جنس وزعوا عشوائيا ليشاهدوا أحد شرائط الفيديو التي تنوعت في محتوى العنف . واستعين في هذه الدراسة أدوات :

- مقياس متغيرات الشخصية و يقيس سرعة التهيج . الهجوم . العداء . العدوان البدني و اللفظي .... **(محمد علي عمارة ، 2008 : 188)**
- قائمة الأفكار العدوانية " فقد طلب من كل فرد أن يدون تلك الأفكار و الآراء التي كان يفكر فيها أثناء المشاهدة .

ولقد توصلت نتائج الدراسة أن الأفكار العدوانية تزيد مع زيادة درجة التهيج السريع .كما وجد أن العمليات المعرفية متمثلة في الأفكار و الآراء العدوانية تلعب دورا نشطا فعال وتربط بشدة العدوان. و أخيرا وجد أن الأفراد الذين سجلوا عداوة أكبر بعد مشاهدة شريط الفيديو عن ذي قبل كانوا يميلون إلى تدوين أكبر عدد من الأفكار العدوانية بعد مشاهدة الفيديو وأنه لا توجد فروق بين الذكورو الإناث في ذلك **(محمد علي عمارة ، 2008 : 188 - 189)**

03 – دراسة جيمس : (1984) .

من خلال تحليل المعتقدات اللاعقلانية لدى الأفراد العدوانيين و العدوانيين التوكيدين و السلبيين لدى 04 مجموعات من الشباب ولقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 593 طالب وطالبة تراوحت أعمارهم ما بين 18-24 سنة وقد طبق الباحث عليهم الأدوات التالية : مقياس التكيف لقياس العلاقات بين الأشخاص . ولقد أسفرت النتائج إلى أن الأفراد العدوانيين و العدوانيين السلبيين ينقصهم في الواقع بعض المهارات التي تساعد في حل المشكلات. كما أن لديهم شعورا بالعجز في التغلب على الأحداث التي من الممكن أن تمثل مشكلة لديهم وذلك بحلها بطريقة لا عقلانية مما يؤدي بهم إلى السلوك العدواني . **(محمد علي عمارة ، 2008 : 184)**

كما تبين أن هذا الشعور بالعجز يعمل على إنخفاض تقدير الذات لديهم ومن ثم يعمل على تعزيز المعتقدات اللاعقلانية المتمثلة في أن العدوانيين التو كيديين على النقيض من ذلك . **(محمد علي عمارة ، 2008 : 184)**

04 – دراسة جون . ج . كريجارمان و فيليب ورشيل : (1961) .

هذه الدراسة في قهرية الإحباط و العدوان ،فلقد كان التحوير الهام الذي أدخله باستور عام 1952 على نظرية الإحباط و علاقته بالعدوانية و الذي ينص على أن إحتمال ظهور العدوانية بعد فترة إحباط يتوقف على قهرية أو تحكم العامل المحيط له أثره في تعديل مضمون النظرية.

و أخيرا لأداء هذه التجربة 76 طالبا من دارسي علم النفس .لأداء إختبار ذكاء تحت ظروف تبعث على الإحباط و لقد تم قياس ميل كل شخص للهجوم على الشخص المسبب للإحباط شخصيا.

و لقد كانت نتائج هذا الإختبار على النحو الآتي :

01 – توقع الإحباط يخفف من حدة العدوان على الشخص المسبب لهذا الإحباط .

02 – معقولية الإحباط ليس لها أثر أو أي تأثير ظاهر على حدة السلوك العدواني ضد الشخص المسبب للإحباط .ولكن يكون السبب الحقيقي لهذه النتيجة هو فشل الدارس في تنويع هذا الاتجاه بالقدر الكافي .

03 – أدى كل من العاملين (التوقع بالإحباط – ومعقولية الإحباط) إلى زيادة العدوان على النفس. **(عصام فريد عبد العزيز ، 2009 : 59 - 60)**

05 – دراسة داس جيوبتا (ج . س) " 1968" .

هذه الدراسة في العدوانية أجريت في بلدتي كالكوتا و *ستانفورد* بولاية كاليفورنيا على أكثر من 1500 شخص لقياس العدوان اتجاه الذات و العدوان على الأشياء .ولقد كانت نتائج العدوان اتجاه الذات أعلى بين الكبار . ولقد كانت في أقل صورها لدى من تراوحت أعمارهم بين 30 و 39 من الهنود و 20 إلى 29 سنة من النساء الأمريكيات .
ولقد أظهرت النتائج أن البنات الهنديات و الغير متزوجات لديهن عدوانية اكبر على أنفسهن و عند رجال الهنود أقل عدوانية ضد أنفسهم بكثير من النساء الهنديات .
(عصام فريد عبد العزيز ، 2009 : 75)

06 – دراسة مارسيا تشامبرز : (1980) .

تناولت دراسة الأفكار اللاعقلانية و علاقتها بالانفعالات المهددة للذات و تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية و 3 متغيرات مهددة للذات هي : القلق . الاكتئاب . العدوانية و تتألف عينة الدراسة من 243 طالبا . واستخدمت مارسيا تشامبرز بعض الأدوات منها مقياس الأفكار اللاعقلانية ، ومقياس آخر للشخصية و تؤكد النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية و القلق و الاكتئاب والعدوانية كمتغيرات تؤدي إلى تهديد الذات و أن الإرشاد العقلاني فعال في تعديل هذه الأفكار اللاعقلانية . **(محمد علي عمارة ، 2008 : 181)**

07- دراسة ستون (2005) :

و التي إستهدفت دراسة العلاقة بين إضطرابات الشخصية و بين السلوك الإجرامي من خلال تطبيق إستبيان إضطرابات الشخصية على عينة مكونة من مرتكبي جرائم العنف (14 فرد) .
وقد أشارت النتائج إلى أن إضطرابات الشخصية تبين بالسلوك الإجرامي و كانت أكثر الإضطرابات شيوعا بين المجرمين و اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع و

اضطرابات الشخصية السادية خاصة في إرتكاب جرائم الإغتصاب و العنف الجنسي،وكذلك العدوان البدني و القتل. **(ضيق الله حمد خلف الشمري ، 2009 : 15)**

08- دراسة ستيوارد روبي وزملاؤه :(1999) .

بعنوان" تورط طلاب الجامعة في السلوكيات العدوانية "،دراسة عن تأثير الوالدين في ظهور هذه السلوكيات العدوانية .

و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب الأكثر إسهاما في تورط الطلاب في السلوكيات العدوانية . وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا من طلاب المراحل الأولى الجامعية من ذوي البشرة البيضاء وطبق عليهم 03 مقاييس وهي : المسح التطوري للسلوكيات الخطرة أي العدوانية مقياس القبول و الرفض الوالدي .

ومن ضمن ما أسفرت عنه نتائج الدراسة: أن درجة تورط الطلاب الجامعيين ذوي البشرة البيضاء في السلوكيات العدوانية مرتبطة بنتائج تجارب الطفولة المبكرة مع الآباء والمعلمين و الرفقاء أثناء الدراسة .كما تؤكد الدراسة ارتباط السلوكيات العدوانية بشكل كبير بأسلوب التربية في الأسرة. **(محمد علي عمارة ، 2008 : 197)**

09- دراسة صايتشاص : (1996).

حول عنف الشباب و محاولة بحث العوامل المؤدية للعنف و أجريت الدراسة على 42 طالب .**<u>ومن بين ما أوضحته النتائج :</u>**أن إهمال ممارسة العبادات من العوامل التي تدفع بالطلاب نحو ممارسة السلوك العدواني. **(محمد علي عمارة ، 2008 : 193)**

دراسات عن السادية من خلال الإختبارات النفسية :

01- إختبار روشاخ :

حسب **س.بيزمان** يقدم الساديون أو ذوي الميول السادية و العدوانية استجابات تشريحية مميزة تتمثل في الإستجابة " دم sang " و فيها نجد عنصرا انفعاليا كبيرا.

وترى **ك.شابار** أن في اللوحة 2 توجد مشاهد سادية متحركة **مثل:** دبان يلتقيان وسيتعاركان دمويا ...و حيوان ينزف دما.و إنفجار طلقات رصاص ...إلخ

وترى **ك.شابار** أيضا أن مضامين الاستجابة "حركة غير حية " ويرمز لها (ح غخ kob) تمثل الثنائية الحياة – نزوة الموت " مع استغلال أكثر لبعد عدوانية ،تحطيمية . أحيانا تدل الإستجابة **kob** في اللوحة x على التناقض و القلق المرتبط بالعدوانية السادية. وتظهر الميول الودية أو العدوانية في اللوحات ذات الألوان الواضحة **(بوفولة بوخميس، 202:2010)**

02 – إختبار زوندي :

وصنعه الطبيب العقلي المجري **ليوبولد سزوندي** سنة 1947 . و فيه تقدم للمفحوص 06 سلاسل من الصور و كل سلسلة تحتوي 08 صور فوتوغرافية لوجوه بشرية (مرض عقليون) و بالتالي يكون مجموع الصور الفوتوغرافية 48 صورة . وتصنف العوامل 08 في 04 إشاعات يطلب من المفحوص اختيار تفضلي لأجمل صورتين و أسوأ صورتين و يعاد الإختبار عدة مرات . قد يكون كل عامل من العوامل مفصلا (+) أو مكروها (-) و بالتالي هناك 16 ميلا ممكنا .

- يدل الشعاع على النزوة و العامل على الحاجة . و تستكشف السادية من خلال العامل (s) و الشعاع (s) ، و أن الميل (s^+) هو ميل نحو السادية (النشاط و العدوانية) .

(بوفولة بوخميس ، 2010 : 203)

<u>سمات طبع السادية حسب ل . سزوندي هي :</u>

+ برودة	+ فجائية	+ الحاجة للنشاط
+ صلابة	+ عدوانية	+ روح المؤسسة
+ روح تهديمية	+ الثقة في النفس	+ مواجهة الأمور
+ روح نفدية	+ الموضوعية	+ القدرة على التوجه
+ العناد	+ روح واقعية	

03 – إختبار رسم الرجل :

تبرز السادية في رسم الرجل في التفاصيل الآتية :

- رسم فم عريض وصلب هو علامة على العدوانية .
- الفم بالأسنان علامة أيضا على العدوانية .

- رسم اليد بأصابع حادة " الأظافر " يدل على العدوانية .
- الخطوط المشددة قد تدل على العدوانية .
- استعمال اللون الأحمر يرمز إلى العدوانية و الكره و الرفض.
- عند العدواني يكون الرسم زوايا ،مشددا . إنفعاليا و أحيانا مغروسا برؤوس حادة ،تعبر تفاصيل الوجه عن الغضب (عيون مفتوحة ،خيشوم مفتوح ، شفاه غليظة) و يكون الكتف عريضا و اليد على شكل قبضة . و تفصل هنا الرموز القضيبية و الذكورية

04 – إختبار تفهم الموضوع : (TAT)

وضعه **هنري ميراي** سنة 1943 و يرى أن إختباره يدرس حاجات البطل و هي نوعان : حاجات صريحة كالتحقير و النبذ و الاندفاعية .وحاجات كامنة كالعدوان المكبوت " السادية " و توجد بعض المضامين السادية في بعض لوحات الإختبـــار وأهمها: **(بوفولة بوخميس ، 2010 : 204)**

- **اللوحة 8BM:** يرى **بيلاك** أنها ترمز إلى العدوان .
- **اللوحة 9GF:** يرى **د . أنزيو** أنها تدل على المنافسة الأنثوية أما **بيلاك فيري** أنها تدل على المنافسة الأخوية و التحرش أم - بنت و يرى **رورنزوايج** و **فلمنج** أن هذه اللوحة تدل على الصراع بين امرأتين (أحيانا تنافسان على رجل واحد)
- **اللوحة 11 :** يرى **بيلاك** أنها تدل على المخاوف الطفلية و البدائية و تتجلى هذه المخاوف في شكل عدوانية فمية و قلق و خوف من التحطيم أما **شينتوب** و شينتوب فيريان أنها تدل على الصراع الحاد و الدفاع.
- **اللوحة 18GF:** يرى **بيلاك** أنها تعبر عن الإتجاه نحو العدوان و الصراعات أم – بنت
- **اللوحة 1 :** يرى شنتوب و شنتوب أنها تدل على الرفض و المعارضة .
- **اللوحة 3BM:** حسب **بيلاك** تدل على الإتجاهات نحو العدوان **(بوفولة بوخميس، 205:2010)**

- التعقيب على الدراسات السابقة :

من هذا العرض السابق لمجموعة من البحوث و الدراسات السابقة العربية والأجنبية هناك اختلاف واضح بين هذه الدراسات من حيث الأسباب التي لها أثر كبير في السلوك العدواني و المتغيرات النفسية المرتبطة به و تتجلى في :

01 – متغير القلق النفسي كما في دراسة (مارسيا تشامبرز 1980)

02 – متغير الحاجات النفسية الظاهرة و الكامنة في دراسة (صبرة محمد علي 1981.)

03 – متغير القيم الشخصية و الإجتماعية كما في دراسة (جيمس 1984 و دراسة ستيوارد روبي وزملاؤه 1999.)

04 – الإحباط و العدوان كما في دراسة (جون. ج . كريجارمان و فيليب ورشيل 1961)

05 – نوع الجنس كما في دراسة . (داس جيوبتا 1968).

06- متغير العنف كما في دراسة (صايتشاص 1996 و ستون 2005)

وعلى ضوء هذا نستخلص المتغيرات النفسية المرتبطة بالسلوك العدواني متمثلة في : القلق النفسي .الحاجات النفسية و القيم الشخصية و القيم الأسرية و القيم الثقافية ...الخ

كما قام الباحثون في ضوء ما سبق بتثبيت كل من الجنس و المستوى العمري و المستوى الاجتماعي كعوامل مؤثرة في السلوك العدواني .

كما اعتمدوا في دراساتهم بتطبيق مجموعة من الأدوات (مقابلات إكلينيكية ، إستمارات مقاييس ...الخ)

وقد عرضنا مجموعة من الدراسات عن السادية من خلال الإختبارات النفسية التي أتى بها الدكتور **بوفولة بوخميس** في كتابه مدخل لقياس السادية و المازوشية و إعتمادنا عليه فقط راجع لنذرة الدراسة عن الشخصية السادية .

و تجلت هذه الدراسات في عدة إختبارات نفسية تكشف عن الميول السادية و اختلفت هذه الاختبارات عن تفسيرها لهذه الأخيرة:

* **إختبار رورشاخ :** حسب العالم **س . بيزمان** الذي عرض مشاهد التي تدل على السادية في اللوحة (2).و العالمة **ك . شابار** التي حددت ميول السادية في اللوحة X

* **إختبار زوندي :** قام الطبيب **زوندي** بوضع إختبار لمعرفة السادية أو الميل لها و حدد سماتها .

* **إختبار رسم الرجل :** هذا الإختبار أبرز لنا تفاصيل الرسم و فسر لنا العدوانية لدى الشخصية السادية .

* **إختبار تفهم الموضوع (TAT) :** درس حاجات ومضامين السادية في بعض من لوحات هذا الإختبار.

- أتت هذه الإختبارات للكشف عن السادية و تفسيرها و إظهار سماتها . وتجلت السادية في هذه الإختبارات في شكلها الصريح أو شكلها الضمني كعدوانية ضد الآخر .حيث تبنت هذه الإختبارات مقاربة دينامية تحليلية لمسألة السادية .

- إنَّ كل الدراسات السالف ذكرها تنصب حول موضوع العدوانية لدى الشخصية السادية حيث كشف هذه الدراسات عن العدوانية و عن السادية و العلاقة بينهما .

إن اعتمادنا على العديد من الدراسات الأجنبية مقابل دراسة عربية راجع لقلة البحوث العربية التي تنصب في هذا الموضوع.ورغم قلة هذه الدراسات إلا أنها أفادتنا في موضوعنا هذا و لها علاقة بمتغيرات لبحثنا وخاصة الدراسات التي كشف عن السادية التي أعطيت وزن وكانت نقطة إنطلاقا لإجراء هذا البحث . وتعتبر هذه الدراسات ذات قيمة عالية في التعرف على بعض الخصائص و الصفات المنتشرة و المراد قياسها خاصة إذا اتخذت كقاعدة لاتخاذ إجراءات محددة . وعلى العموم تتوقف قيمة هاته الدراسات على مجموعة يمكن إجمالها فيما يلي :

- ✓ وسائل الملاحظة العلمية المستخدمة في الدراسة .
- ✓ أدوات البحث في جمع المعطيات .
- ✓ تحليل المعطيات و البيانات .

وكل هذه الدراسات كانت ركيزة و محددة لمسار اتجاهنا وكانت إنطلاقة لتوصل إلى نتائج جديدة .

8- صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث عمي من صعوبات إلا و أن ما يجب علينا تفادي الصعوبات و فيما يخص دراستنا للبحث تلقينا:

* قلة الدراسات السيكولوجية حول هذا الموضوع في حدود إطلاعنا تأثير العدوانية لدى الشخصية السادية.
* قلة المراجع المتعلقة بالموضوع بولايتنا.
* إختيار الحالات التي تحمل الإضطراب التي تشكل مبررا للدراسة.
* التحديات الميدانية كصعوبة تكييف جدول الزيارات و المقابلات مع الظروف الخاصة للحالات.
* صعوبة في إقناع الحالات بالإفصاح عن إضطرابهم بسبب تحفظهم و خجلهم خوفا من الوشاية بهم.
* صعوبة تطبيق الإختبار.
* عدم وجود تكفل حقيقي من طرف الأخصائيين بنا أثناء التربص .
* عدم سماحهم و ترخيصهم لنا بإقامة العمل الميداني بالمؤسسات الخاصة (السجن) و الجري ورائهم.

الفصـــل الثانـي:
العـــدوانية

الفصل الثاني : العدوانية .

08- تمهيد.

09- لمحة تاريخية عن العدوانية .

10- مفهوم العدوانية.

11- الفرق بين المصطلحات المشابهة للعدواني.

12- المفاهيم التي لها صلة بالعدوانية.

13- أسباب العدوانية.

14- سلوكات و مظاهر العدوانية.

15- أنواع العدوانية.

16- النظريات المفسرة للعدوانية.

17- قياس العدوانية.

18-علاج العدوانية.

19- خلاصة.

1- تمهيد :

عُرف مفهوم العدوانية منذ عُرف الإنسان سواء في علاقته بالطبيعة أو في علاقة الإنسان بالإنسان ،وهو سلوك معروف عند الطفل الصغير و الراشد حيث يتسم سلوك الناس جميعا بنمط من العدوانية في وقت ما و يبدوا أن العدوانية قدر أو شرط للنمو السوي في السلوك البشري و في سلوك الإنسان السوي و الإنسان المريض و إن إختلفت الدوافع والوسائل و الأهداف و النتائج.

و العدوانية تمثل السلوك الظاهر و الملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخر . حيث تناولها العديد من علماء البيولوجيا و الأنتروبولوجيا و علماء الإجتماع وكل منهم يراها و يفسرها حسب تخصصه و إتجاهه.

2 ـ لمحة تاريخية عن مفهوم العدوانية :

إن التحقيق الإتمولوجي يبين أن كلمة عدوانية Agressivité مشتقة من اللاتينية Adradi وهي تعني المشي ضد ، فالمعنى الإتمولوجي لا يكفي في تعريف الكلمة بل يجب فحص العبارة الكلامية و الخبرات المعايشة التي تعتبر مرجعا للفرد.

و يرجع ظهور الكلمة الفرنسية العدوانية منذ القرن 14.أما عن مفهوم العدوانية فهو حديث العهد أشار إليه كنز اللغة الفرنسية سنة 1973.كما إستعمل في نفس السنة بجريدة concourt .

أما في الإنجليزية فقد ظهرت في بداية القرن 18 و هذا حسب ما أشار إليه معجم أكسفورد الإنجليزي و ذلك سنة 1959. **(Jacques vanillaer , 1988 : 12 - 13)**

3ـ مفهوم العدوانية :

هي جملة نزعات تتجلى في تصرفات واقعية أو خيالية ، غايتها إيذاء الآخرين سواء بالكلام أم بالفعل (إهانة – إذلال – إكراه – تدمير) وتبدأ في سن مبكرة جدا نمو الشخص متحدة مع الحياة الجنسية أو منفصلة عنها . وترتبط العدوانية فكريا برغبة الموت أو بفكرة الموت ذاته. **(خليل أحمد خليل ، 1997 : 112)**

- هي سلوك إجتماعي يتعلمه الأفراد من خلال ملاحظة و مشاهدة نماذج تسلك بطريقة عدوانية سواء كان ذلك داخل المنزل أو خارجه و قد تكون هذه النماذج العدوانية نماذج حية مثل الآباء و الأصدقاء الذين يسلكون بعدوانية في الواقع الحي وقد تكون النماذج رمزية مثل مشاهدة نماذج عدوانية كرتونية أو أفلام عدوانية .

(طه عبد العظيم حسين ، 2007 : 202)

أـ تعريف معجم مصطحات التحليل النفسي :

هي تلك النزعة أو مجمل النزعات التي تتجسد في تصرفات حقيقية أو هوامية وترمي إلى إلحاق الأذى الآخر . وتدميره و إكراهه و إذلاله ....الخ .

وقد تتخذ العدوانية نماذج أخرى غير الفعل الحركي العنيف و المدمر .إذ ليس هناك من تصرف سواء أكان سلبيا " كرفض العون مثلا " أم إيجابي رمزيا كالسخرية مثلا.

(جان لا بلانش و.ج.ب بونتاليس، 2002 : 322)

ب – تعريف العدوانية في علم النفس المرضي :

في الحقل الواسع لعلم النفس المرضي العدوانية دائما موجودة في كل مرة تظهر فيها . الجدول الإكلينيكي يتشبع بأشياء مميزة من أجلها و تكون المهدئات العصبية العلاج المناسب.

ج- تعريف العدوانية في علم النفس العقلي :

عند الراشد البالغ المهدئات العصبية تجد مفعولها في كل الحالات حيث أن العدوانية المرضية تظهر و تكون معطيات أساسية لمشكل علم النفس المرضي التي تصادف الطبيب الإكلينيكي . **(Masson , 1977 : 04)**

د- تعريف العدوانية في الطب العقلي :

إنها عادة متصلة بالناحية الإنفعالية لدراسة سيكولوجية الغرائز عند فرويد . إذ يرى بأن والعدوان .هو سلوك واع شعوري ناتج عن غريزة الموت .التي إفترض وجودها والمسؤولية عن سلوك العدوان و الحرب و التدمير.كما يمكن تعريفها على أنها " سلوك يهدف إلى الحماية أو فرض الذات و تأكيدها و ذلك في معارضة شخص ما أو شيء ما. "

(كمال دسوقي ، 1988 : 70)

ه- يعرفها ميلر دولار :

بأنها فعل يستهدف تدمير عضوية أو موضوع ما و هذا حسب ما أشار إليه في كتابة " الإحباط و العدوانية " .أما ألفرد أدلر فعرفها على أنها إظهار لإرادة القوة على الآخرين من الناس . **(جان لا بلانش و.ج.ب بونتاليس، 1985 : 223)**

و – يعرفها إميل ليتري :

هي الهجوم الذي يحمل ببساطة معنى المعركة فالمقاومة أو نظام يبدأ من جهة لكن العدوان يحمل فكرة عن الفعل الأول الذي هو السبب في الصراع فمن الممكن أن الذي يبدأ بالهجوم ليس بالمعتدي .فالعدوان يمكن أن يكون شيئا أخر غير الهجوم.

(norbekt sillamy , 1979 : 18)

ز- تعريف لاغاش للعدوانية :

فيرى بأنها " فعل أو مرور الفعل بهدف التدمير سواء كان كليا أو جزئيا. "

(عبد الرحمان العيسوي ، 1993 : 160)

ح – تعريف أرنولدباس : العدوانية هي عادة الهجوم .

ط – تعريف سالق :

فقد صرح في تشخيص العدوانية إنها تكمن في تحريرها المؤتمرات المؤدية بهدف إحلال ضرر بعضوية أو ببديلها. **(Jacques van pillear , 1979 : 14)**

التعليق و التعقيب على التعاريف :

يستخدم مصطلح العدوانية بمعان متعددة إلا أن الأعمال العدوانية معظمها بينها شيء ما مشترك وطبقا لما وصل إليه معظم الباحثين فهذا النوع من السلوك يهدف دائما إلا الإضرار العمدي بالآخرين . و أن هؤلاء الباحثين لا يصوغون تعريفهم بنفس الكلمات بالضبط ولكن الغالبية العظمى ليدهم نفس الفكرة في تفكيرهم و للعدوانية مفاهيم عديدة أجمعت معظمها على الآتي :

أن العدوانية هي إستجابة يراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر و حتى لذاته و تندرج العدوانية من الإعتداء البدني على الآخرين إلى التهجم اللفظي و التأنيب و الاستحقاق بالآخرين والسخرية منهم . وقد يكون هذا السلوك متخيلا و قد يأخذ شكل إحساس بالغضب.

4- الفرق بين المصطلحات المشابهة للعدوانية :

1- تعريف العدوانية :

يعتبر السلوك العدواني إستجابة غير مسبوقة ، و تعني إلحاق الأذى بالآخرين .سواء كان الأذى جسديا كالعض أو الضرب أو أذى نفسيا كالإهانة بالكلام البذيء أو كان كإتلاف الممتلكات.

و تعتبر العدوانية رد فعل طبيعي لدى الطفل لحماية نفسه و سعادته و فرديته . فهي إستجابة طبيعية لمواقف الإحباط.ويعد شرطا للنمو.

إن العدوانية سلوك متعلم مكتسب من خلال الملاحظة و التقليد.

2- السلوك العدواني :

كلمة سلوك بمعناها العام تتضمن كل نشاط يقوم به الكائن الحي و كذلك كل حركة تصدر عن الأشياء .فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك و انشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك .

أي أن مدلول كلمة سلوك يتضمن كل ما يقوم به الإنسان من أعمال و نشاط تكون صادرة عن بواعث أو دوافع داخلية و هكذا يشمل السلوك ناحية موضوعية خارجية و أخرى باطنية ذاتية. **(خالد عز الدين ، 2010 : 05)**

3- تعريف العدوان :

هو كل سلوك نشط فعال يهدف من ورائه إلى سد حاجات أساسية أو غرائزية . وهذا التعريف يظهر أن العدوان يشمل جميع الفعاليات يتضح من خلال تناول التعريفات المختلفة للعدوان و تصنيفاته . و أن السلوك العدواني يتكون من متصل يبدأ بالغضب وينتهي بالعدوان أو العنف. **(محمد علي عمارة ، 2008 : 30)**

4- تعريف العدائية :

هي إستجابة إتجاهية و تتضمن إستجابة لفظية للتعبير عن المشاعر السالبة والتقديرات للأحداث و الأفراد . و الإستجابة العدائية ليست وسيلة و لا أتونومية. وأكثر من ذلك تشتمل على التأويل و التقييم للمثير.

و هي استجابة غضب مشرطة بالإضافة إلى استجابات كامنة ناتجة كرد فعل غاضبة ناتجة عن إدراك المثير المغضب. **(آمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 142)**

التعليق و التعقيب على المصطلحات المشابهة للعدوانية:

لغموض مفهوم العدوانية و تعدد معانيها و تداخلها مع غيرها من المفاهيم السيكولوجية الأخرى مثل السلوك العدواني ،العدوان ، العدائية . فهي تشترك جميعها في المعنى إلا أن من يتمعن في هذه المصطلحات فيلاحظ وجود ذلك الإختلاف الطفيف و يكمن هذا الإختلاف في شدتها فكل مصطلح له درجته فمن بين المصطلحات السالف ذكرها العدائية أشد خطورة من غيرها و العدوانية فهي صفة دائمة للفرد أما العدوان فهو صفة مؤقتة.و يعتبر السلوك العدواني رد فعل يقوم به الفرد نتيجة دوافع داخلية أو خارجية.

05)- المفاهية التي لها صلة بالعدوانية :

01- العدوانية و الكذب :

ترتبط كل من مشكلتي الكذب و العدوانية ببعضها البعض .فقد يستخدم الفرد الكذب لتحقيق دوافعه العدوانية كما في حالة الكذب الكيدي أو الإنتقامي و الذي يدعي فيه الفرد بعض الإتهامات الكاذبة على الآخرين كي يسبب لهم العقاب. أو ليسيء إلى سمعتهم.وكذلك في حالة الكذب بفرض إيقاع الفتنة بين الآخرين . **(www.nuss-eg.com)**_

02- العدوانية و الخوف :

كثيرا ما يكون الخوف هو الدافع وراء الإعتداء ، حيث أن الفرد الخائف قد يعتدي ليثبت لنفسه أنه ليس جبانا و يظهر ذلك في التشاجر مع الأصدقاء.وهنا يكون الخوف يخفي وراءه عدوانية. **(www.nuss-eg.com)**

03- العدوانية و المسايرة /المغايرة :

تمارس الجماعة ضغطا على الفرد كي يسايرها ، وذلك عندما تقوم الجماعة بالإثابة أو العقاب على سلوك ما . أو من خلال استحسان أو استهجان الجماعة لسلوك ما . وعندما تكون الجماعة التي يسايرها الفرد مثالا للسلوك الطيب حيث ترفض السلوك السيئ كالعدوانية.فمن البديهي أن يتجنب الفرد هذا السلوك لينال رضى و قبول الجماعة التي يسايرها و التي غالبا ما تكون جماعة الأقران .

بينما إذا حدث العكس وكانت الجماعة سيئة السلوك كأن تشجع العدوانية و تقبلها فالمتوقع أن يكون السلوك المسايرة عدوانيا. **(سيد أحمد عثمان ، 1987 : 20)**

04- العدوانية و التروي / الإندفاع :

التروي / الإندفاع أسلوب معرفي يتربط بالحالة المزاجية للفرد . فالفرد المندفع هو الذي يميل إلى إعطاء أول إنطباع أو فكرة تصادفه.بينما الفرد المتروي هو الذي يضع في حسابه كل البدائل المتاحة ثم يفصل بينها في ضوء متطلبات الموقف و يقرر بعد ذلك المناسب له . ولذلك فالمندفع قد يرتكب أخطاء سلوكية كثيرة كالعدوانية.

التعليق و التعقيب عن المفاهيم التي لها صلة بالعدوانية :

توحد عدة مفاهيم لها صلة لها علاقة بالعدوانية و هي مرتبطة ببعضها البعض فبعض الأفراد يستعملون الكذب لإيقاع الفتنة بين الآخرين وذلك للوصول إلى تحقيق عدوانيتهم و البعض الآخر يكون لديهم الخوف دافع للعدوانية ،ونجد بعض الفئات تساير الجماعة سيئة السلوك في العدوانية و المندفعين يولون إستجابات سريعة لأفكارهم بـدون التروي مما يؤدي إلى إرتكابهـم سلوكات عدوانية.فكل هذه المفـاهيـم(الكذب ، الخوف مسايرة ، الإندفاع) كانت عوامل مساعدة في القيام بالعدوانية.

06- أسباب العدوانية :

تعرف العدوانية بأنها سلوك يصدر عن أفراد أو جماعات .صوب فرد آخر أو آخرين أو إتجاه الذات لفظيا كان أم ماديا إيجابيا كان أم سلبيا مباشرا كان أم غير مباشر.أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن ذات و الممتلكات . أو الرغبة في الإنتقام أو الحصول على مكاسب محدودة و تترتب عليه إلحاق الأذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر أو الأطراف الأخرى و للعدوانية عدة أسباب منها:

(عبد المجيد سيد أحمد منصور ،زكري أحمد الشربيني ، 2008 : 154)

أ- المتغيرات الخاصة بالفرد :

1- الجوانب الفسيولوجية :

لم تستطيع البحوث التجريبية إقامة الدليل الكافي على صحة التصور القائل بوجود علاقة مباشرة بين الناحية الفسيولوجية و العدوان .المتمثل في إفتراض الإنتقال الوراثي للعدوان عبر الأجيال و القول بوجود أساس فطري للعدوان ومسؤولية أجزاء معينة في المخ كالمهاد عن السلوك العدواني . إلا أن إستقراء ما توصلت إليه البحوث من نتائج في هذا الشأن يشير إلى وجود علاقة غير مباشرة بين النواحي الفسيولوجية وتعبئة طاقات الفرد لمواجهة حالات الطوارئ بما فيها الإستعداد للعدوان ،لذا فإن التفاوت في مستوى نشاط هذا الجهاز لدى الأفراد نستنتجه بالضرورة تباين في إستعداد كل منهم للعدوان .وتشير الأدلة المستمدة من البحوث التجريبية إلى أن زيادة هرمون التستوستيرون لدى الذكور ونقص هرمون البروجسترون لدى الإناث يزيد من القابلية للإستشارة ومن ثم العدوان لديهم . و يضاف إلى ذلك أن إستعداد المرأة للإستجابة العدوانية يرتفع بشكل دال أثناء الدورة الشهرية .وقد تبين في أحد البحوث التي أجريت على سجينات ممن إرتكبن جرائم عنف أن **62 %** منهن كن في فترة الطمث.

وهناك تأثير المواد النفسية الطبيعية و المختلفة كيميائيا على الجهاز العصبي وجعله أكثر تهيؤا لممارسة العدوان أو الإمتناع عنه .فعلى سبيل **المثال:** تكن الخمر.يصبح الفرد أكثر

إستعدادا لممارسته كذلك تنبه الأمفيتامينات (العقاقير المنشطة) الجهاز العصبي و تجعله أكثر تهيؤا للإستجابة بصورة عدوانية.

و في المقابل فإن بعض المواد كالأفيون و الحشيش تؤثر على الجهاز العصبي بشكل مغاير.حيث تقلل من مستوى الإستشارة داخله.و بالتالي يصبح الفرد أقل إستعدادا للإستجابة للمثيرات العدوانية **(عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، 2008 : 155)**

2- الجوانب النفسية :

- صراع نفسي لا شعوري وما يعانيه من حالات مرضية و نفسية .
- إحساس بالنقص النفسي أو وجود عاهة جسدية مما يجعل يتجه للعدوان لأنه فيه تعويضا ينال به ذكرا في جماعته ولو كان ذلك تخريبا .
- حب السيطرة و التسلط .
- ضعف الوازع الديني .
- الشعور بالخيبة الإجتماعية و الاخفاق في حب الوالدين له .
- توتر الجو المنزلي و انعكاسه عليه .
- عدم ثبات السلطة مما يؤدي إلى إختلاط القيم في نظرة.

(htt://Ali psycho s .friendsof democary .net default .asp ? item : 209504, 15 - 04 -2013 10 : 17 : 36)

3- الإحباط :

إن أصل العدوانية باعتبارها سمة مورثة تنمو إستجابة لتجارب الإحباط في الطفولة أو باعتبارها سلوكا يكتسب عبر التعزيز الوالدي أو الإجتماعي .

يحدث الإحباط حين يحول عائق ما دون تحقيق الفرد لأهدافه . و اشباعه لحاجاته و يرتفع مستوى الإحباط كلما إزدادت أهمية الهدف وكانت الحاجة ملحة إليه . وكلما كان العائق ضعيفا كان توقع الفشل منخفضا أو غير وارد.**مثال:** الطالب الذي يتوقع الفشل في الإمتحان نظرا لعدم إستعداده أو نقص قدراته لن يحبط بنفس القدر يصيب طالبا يتوقع النجاح و يعتقد أنه استعد للإمتحان بالقدر الكافي .

04- التعصب :

يعتبر التعصب مقدمة للعدوانية و يعرف بأنه حكم لا أساس له من الصحة .يتكون بدون توافر دلائل موضوعية أو خبرات فعلية.يصاحبه مشاعر سلبية أو إيجابية .تتسق معه . و يترتب عليه إتيان أفعال سلوكية .تفصح عن تلك المشاعر حيال موضوع التعصب.

إن التعصب وفق هذا التصور يعد - في حالات كثيرة مقدمة – مقدمة للعدوان .إنه يقم التبرير المنطقي و الشحنة الإنفعالية التي تثار داخل الفرد فتؤدي إلى إرتكاب أو الشروع في سلوك عدواني. **(عبد المجيد سيد أحمد منصور ،زكريا أحمد الشربيني، 2008 : 156)**

05- الذكاء : حيث اكتشف أن الأقل ذكاءا أكثر عدوانا. **(ناصر ميزاب، 2005 : 18)**

06- التعرض لنماذج و مشاهد العنف :

يتعلم الناس سيناريو العدوان إما بشكل تلقيني مقصود من الآخرين وخاصة أثناء طفولتهم أو بصورة غير مقصودة من خلال مشاهدتهم الآخرين يتصرفون بطريقة عدوانية سواء في الواقع أو من وسائل الإعلام .ومن المفترض أن المشاهدة تشجع العدوان .

ويؤثر مستوى انتباه المشاهد ودرجة جاذبية النموذج .ومدى التشابه بين المشاهد والنموذج في العمر و الجنس .وكون العدوان المشاهد واقعيا أم مصطنعا .فالفرد يتأثر بصورة أكبر حين يشاهد عدوانا فعليا في الواقع مقارنة بالعدوان الذي يشاهد في وسائل الإعلام.

وهناك مؤشرات إلى أن من تعرضوا لمشاهد عنف في عمر مبكر الثامنة إرتكبوا معدلا أعلى من جرائم العنف حين بلغوا 30 من العمر .

ومن اللافت النظر أن هناك بعض البحوث التجريبية الت لم تكشف عن ممارسة للعدوان بمشاهدة النماذج وربما أن التعرض لمشاهدة قد يؤتى آثار معاكسة بمعنى أن مشاهدة الأفلام العدوانية في بعض الحالات قد تقلل المشاعر العدوانية .ومن ينخفض إحتمال صدور الاستجابة العدوانية مثلما تخفف مشاهدة الأعمال التراجيدية (المأسوية) من هموم الفرد من خلال عملية التفريغ الإنفعالي بدلا من تضخيمها.

وربما أدت مشاهدة النموذج العدواني بأن يكون الفرد متعاطفا مع الضحية و يحثه خوفه من أن يصبح ضحية للعدوان مستقبلا أن يكون أكثر تسامحا.

(عبد الحميد سيد احمد منصور ، زكريا احمد الشربيني، 2008 : 157)

07- غياب الأب :

لوحظ أن الأولاد الذين يأتون من البيوت يكون فيها الأب غائبا لمدة طويلة يظهرون عدوانا شديدا .فيتصرفون كما لو أنهم يعتقدون بأن السلوك العدواني إتجاه الآخر دليلا الرجولة .

08- الحرمان العاطفي الأمومي :

يعد الحرمان الأمومي من الأسباب التي تولد العدوانية للفرد بشيء مظاهرها نتيجة المعاناة النفسية و الإجتماعية التي يعانيها الفرد منذ الطفولة.

09- الجنس :

شاع دائما إفتراض مؤداه أن الرجال دائما أكثر عدوانية جسدية ومادية عن الإناث و النساء . و الإناث يزيحن العدوانية إلى صور غير مباشرة أخرى بدلا من التعبير الصريح عنها وكل من الرجال و النساء يتفاعل وله رد فعل للسلوك العدواني ولكن الإختلاف في الاستجابة و ليس في مصدر السلوك العدواني و احيانا بعض العلماء يعزيها إلى دور الجنس و تظهر الفروق الجسدية بين كلا من الجنسين في الإستجابة للعدوان الخارجي بينمنا الرجال يثورون و يغضبون و يثير العدوان الجسدي و اللفظي لدى النساء القلق و الغضب .

و اظهر العديد من الباحثين الإختلاف في حجم العدوان الجسدي " المادي " لصالح الرجال أمثال : إيرون وهسمان و آخرون.

ورغم ذلك يعرف أن النساء لديهم خاصية القدرة على سكون العدوان على سبيل المثال تتساوى السيدات مع أزواجهن في أمريكا في حوادث العنف المرتبطة بالأسرة .

(أمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 188 - 189)

10- المتغيرات الثقافية و الاجتماعية المحيطة :

إن الأسرة بوصفها أولى المؤسسات الإجتماعية الناقلة للناقلة للثقافة تمارس دورا جوهريا في غرس الميول العدوانية أو كفها لدى الطفل من خلال الأساليب المتنوعة التي تلجأ إليها في القيام بالدور المنوط بها في عملية النشأة الإجتماعية .

فالإفراط في إستخدام العقاب البدني يرتبط إيجابيا بمستوى عدوانية الأبناء كما أن تجاهل الأبناء .يثير لديهم الشعور بالعزلة و الميل إلى إدراك الآخرين بوصفهم معادين .و يدفعهم إلى اللجوء للعدوان لتأكيد وجودهم أو لفتا الأنظار أو تفريغا للتوتر .

و يعتبر التمييز بين الأبناء سواء بين الذكور و الإناث أو بين الأخ الأكبر و الأصغر في أساليب التعامل . و الجوانب المادية و العاطفية .مثيرا لميولهم العدوانية و مما يشجع على العدوان تشجيع الطفل على القصاص ممن يعتدي عليه بوصفه السبيل الأفضل الذي يجب إتباعه.

و يعد ذلك نوعا من التدعيم الإجتماعي للعدوان .لأن المبدأ الأساسي الذي يحكم نشأة و استمرار العديد من سلوكياتنا بما فيها السلوكيات العدوانية .

(عبد المجيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني، 2008 : 157)

التعليق و التعقيب عن الأسباب :

لقد تجمعت بعض الأدلة و الحقائق و البحوث التي تؤكد أهمية دور العوامل لتفسير التغيرات المعقدة التي تحدث في حالة الإصابة بالعدوانية فأسباب العدوانية مختلفة و متعددة فهي غير محسومة .فهناك من يفترض وجود العامل الوراثي (يكون الفرد مستعد للوراثة)

وهناك من يفترض وجود العامل الجسمي (كأجزاء معينة في المخ المسؤولية عن السلوك العدواني – المهاد – أو زيادة هرمون التستستيرون) وعلى العكس من ذلك تبدو العوامل السيكولوجية (النفسية) أكثر دلالة و أهمية في نشأة هذا الإضطراب كالإحباط ، الصراع غياب الأب...فكل هاته تعد عوامل سببية في ظهور هذا الإضطراب.

07- سلوكات و مظاهر العدوانية: يوجد للعدوانية عدة مظاهر تتجلى فيما يلي :

*- **السلبية و الإستهزاء :** كأن تذكر الوقائع .ولكن بلهجة ساخرة .

*- **التحقير :** ويتم بإطلاق الصفات التي تقلل من قيمة الطرف الآخر.

*- **الاستفزاز بالحركات :** كالدق على الحائط أو الطرق و التخبيط على الأرض القفز داخل الغرفة و غيرها.

*- **السلبية الجسمية :** مثل مواجهة إنسان لإلحاق الأذى به.

*- **إطلاق النكت و العبارات الساخرة:** مما يجعل الآخرين موضع ضحك و سخرية

* **القيادة و الأوامر السلبية :** كطلب الإذعان الفوري من شخص لآخر.

(محمد ضيدان الضيدان، 2003 : 54)

*- **القساوة في الأحاسيس :** وهي عدوان مرتكب بفعل واعي .قصد التعذيب و الإيذاء حيث يحمل صاحبها نفس الأحاسيس بالنسبة للأشخاص فيلاحظ عليه الإحتقار و الإستهانة بالآخرين .

*- **العنف :** هو الإستخدام العمدي للقوة الفيزيقية ضد شخص ما ، أو شيء ما حيث يعرفه المعجم بأنه قوة لا يسيطر عليها .ليس مرادف لمصطلح العدوانية.

(ج . لا بلانش -ج .ب - بونتاليس، 1985 : 25)

*- **الغضب :** هو عبارة عن شعور عنيف و مفاجئ ومصحوب بتغيرات جسدية و يمكن ملاحظتها كرعشة الأيدي . ويكون عندما يفقد الفرد القدرة على السيطرة و التركيز.فيفزع شحنته الإنفعالية بصفة عنيفة وهذا ما نسميه بالغضب .

(jacques van Rillaer , 1998 : 22 - 25)

*- **السلوك التخريبي :** تظهر العدوانية على شكل تخريبي كرد فعل عن الصراع النفسي الذي يعيشه أو أزمات نفسية التي يتلقاها .كالغيرة أو الحرمان من العطف كان يقوم الطفل بتحطيم الأشياء .

*- **الهيمنة و السيطرة :** هي سلوك أساسي في الوجود الإنسان البشري لكون الإنسان كائن حي و عنصر تابع لمجتمعه .لأنه مدين بطبعه و يؤثر فيه و يتأثر به .وهذا بالرغم من وجود إختلاف و فروقات ثقافية .إلا و أن أغلبية الناس لا يميلون إلى التملك و هيمنة

الظواهر .فقط بل حتى اللجوء إلى إظهار سلوكات و تصرفات أكثر ليونة لجلب الإهتمام و الانتباه أكثر و التعاطف .

*- **التدمير:** ليس بالصورة أن يكون التدمير معبرا عن فعل عدواني بل قد يكون أيضا معبرا عن فرحة أو سرور .كالسعادة التي تجعل الفرد يمزق ثيابه **(ناصر ميزاب، 2005: 20)**

08- أنواع العدوانية : للعدوانية عدة أشكال و أنماط أهمها :

1- العدوانية اللفظية:صريح مثل العنف و اللوم و النفر و السخرية و للتهكم الاشاعات

2- العدوانية البدنية :مادي صريح و يتضمن إلحاق الضرر بشخص آخر أو ممتلكاته.

3- العدوانية الموجهة نحو الذات : يظهر النموذج عندما تكون هناك خشية في إثارة الغضب أو عدوانية الآخر أو التعرض للعدوانية المستهدفة الأخر إلى كف قوي من قبل الأنا و هذا الشكل من العدوانية يظهر بشكل عادي عند الطفل ما بين 08 أشهر إلى عامين إستمرار هذا النمط من العدوانية بعد هذا السن تعتبر كمؤشر عيادي عن حالة مرضية و يميز نوعين من هذه العدوانية**(سيد عويس ، 1968 : 850)**

وهناك نوعان :

- العدوانية الذاتية التطورية و العدوانية الدائمة أو المتأخرة في النمو.

4- العدوانية الموجهة نحو الغير: يحتوي هذا النوع شعورا بالضغينة أو العداوة من الذات إلى خارجها و في هذه الحالة يعمل هذا الشعور على مستويات معينة منها :

- مستوى الشعور بالعدوانية العام أو مستوى العدوان الطليق
- مستوى الشعور بالعدوانية مركز على أشخاص معينين .
- مستوى الشعور بالعدوانية الجماعية .وله نمطين.
- الاستجابات الإنفجارية : تظهر بشكل انفجاري تفريغي.
- الاستجابات التحويلية : توظيف ما يسمى بميكانيزمات التحويل **(سيد عويس، 1968 :48-47)**

5- عدوان فردي : نقصد به قيام فرد واحد إلحاق الأذى بالفرد أو جماعة من الأفراد

6- عدوان جماعي : نقصد به قيام مجموعة من الأفراد بالاعتداء على غيرها.

7– العدوانية المباشرة : يقصد بها توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين أو بالذات و يتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة و تشمل العدوان المادي و يتم التعبير عنه بطريقة مباشرة وواضحة.

8- العدوانية غير المباشرة : هي سلوك عدواني معبر عنه بطريقة صحيحة وواضحة و يعبر عنه بطريقة إسقاطيه على الذات أو الآخرين أو ضمنية تخيلية و يتضمن مسالك المخادعة و الكره و الواقعية. **(آمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 186)**

9- العدوان العقلاني : هو عدوان يعتمد على أسباب و مبررات عقلية في موقف ما .

(حنان عبد الحميد العناني، :98)

10- العدوان الوسيلي الأدائي : يقوم به قصد الحصول على شيء معين بما في ذلك الدفاع عن الذات . **(كمال دسوقي ، 1988 : 72)**

11- العدوان الإندفاعي : هو عدوان ما لا يحتوي على كثير من المبررات العقلية .

(محمود قاسم الورداني، :99)

12- العدوان العدائي : هو العدوان الذي يستهدف إلى إيذاء الأشخاص أو تدمير الأشياء بحيث يكون العدوان هذا لفظيا أو فيزيقيا أو الإثنين معا.

(آمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 145)

التعليق و التعقيب على المظاهر و الأنواع :

العدوانية تكون سوية إذا ما إرتقت بالقيم الأساسية الخاصة بالبقاء و السعادة و القبول الإجتماعي و العلاقات الحميمية . أما العدوانية غير السوية فتظهر في سلوكات و مظاهر مختلفة كالمضايقة وحب الجدل و الإهانة و المعارضة و العنف .

فالعدوانية سلوك عمدي ظاهر وملاحظ يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخر . وتأخذ عدة صور و أشكال منها العدوانية اللفظية و العدوانية البدنية و عدوانية مباشرة و أخرى غير مباشرة . وتكون فردية و جماعية و عدوان سلبي و عقلاني و عدوان إندفاعي ...الخ فكل من يمارسون هذه السلوكات العدوانية السلبية يتسمون بإنعدام الرشد و العقلانية و لديهم أفكار و معتقدات غير عقلانية دعم لديهم ممارسة هذا السلوك.

09- النظريات المفسرة للعدوانية :

01- نظرية التحليل النفسي :

أعطت هذه النظرية أهمية بالغة للعدوانية . ذلك من خلال بيان فعلها المبكر في نمو الشخص. حيث ظهر الإهتمام بنزوة العدوان لأول مرة سنة 1908 من قبل (أدلر) ولم يتطرق إليها فرويد إلا بعده من فترة طويلة وكان ذلك 1920 . لتفسير ظاهرة العدوانية أو العدوان على أساس نزوات.فأشار إلى المقاومة بطابعها العدواني و في تدخل العدوانية يشكل سمة خاصة من العلاج بالتحليل النفسي.فيقول بأنه يتم توجيه نزوات الموت من خلال نزوات الحياة التي تحمي الفرد . فوضح مقصودة من خلال مفهومي نزوة الحياة و نزوة الموت . فهذه الأخيرة تدفع الكائن الحي بالرجوع إلى الحالة الغير العضوية السابقة للحياة. وتهدف إلى الهدم و إنهاء الحياة فإذا إتجهت هذه الغريزة إلى الخارج بدت في صورة رغبة في العدوان و التدمير . **(سغموند فرويد ، 1988 : 67)**

أما عند الطفل فتظهر النزوات العدوانية مبكرا مع تشكل سلوكه الأول بعد الولادة و التي تنتج كإستجابة عدوانية لحالة إحباط ناجمة عن صدمة الميلاد وبهذا فإن فرويد يرى بأن السلوك العدواني ما هو إلا تغيير عن غريزة الموت . حتى يسعى الطفل إلى التدمير سواء إتجاه نفسه أو إتجاه الآخرين.حيث أنه يولد بدافع عدواني.

أما **ميلاني كلاين** . فقد ذهبت للقول بأن الطفل يمتلك منذ الأشهر الأولى أنا بدائي . و الذي يسمح له بالشعور بالقلق الناتج عن نزوات الموت.التي تقوي العدوانية و تتشكل في جزء لا يتجزأ من علاقة الطفل بثدي أمه اللبيدية الإمتصاص .و التي تترافق مع نزوة تدميرية لإخلاء و إجتهاد الثدي من سنوات . أما **دولار** فيرى:

بأن " العدوانية غالبا ما تكون نتيجة الإحباط الشديد الذي يصيب دوافع الفرد."

أما بحوث فروم و هورني ترى بأن العدوانية بالمعنى الذي يراه فرويد لا أثر له في بعض القبائل البدائية مثل قبيلة أراباش هذه القبائل يتسم أفرادها بالهدوء . فبين بأن روح الإعتداء تسود أفراد القبيلة بأن بذورها توضح في نفس الطفل منذ الرضاعة مثل ذلك في قبيلة

موندفور التي يتصف أفرادها بالعدوان المفرط .فالرجل المثالي عندهم هو الرجل الخشن العدواني. **(أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، 2003 : 95)**

وتقول هذه النظرية بأنه لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الإجتماعية أو تجنب الإحباط.ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل العدوان و توجيهه نحو أهداف بناءة بدلا من الأهداف التخريبية و الهدامة . **(أحمد يحي ، 2000 : 189)**

و يرى فرويد بأن الإنسان منذ ولادته يمتلك عددا من الغرائز العدوانية لا تعود إلى أساس بيولوجي لدى الإنسان و إنما هذه الغرائز في طبقات اللاشعور الداخلية .

(محمد علي عمارة ، 2008 : 38)

و **فرويد** يرى بأن الطاقة العدوانية يمكن تفريغها إما بأسلوب مقبول إجتماعيا من خلال أعمال أو ألعاب نشطة أو من خلال غير مرغوب فيها مثل إهانة الآخرين أو القتال أو التدمير. **(شرين المصري ، 2006 : 44)**

02- النظرية السلوكية :

تنظر هذه النظرية إلى السلوك العدواني على أنه سلوك تتعلمه العضوية . فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا و حصل على ما يرد .فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا من هنا . فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يحصل على شيء ما. **(خولة أحمد يحي ، 2000 : 189)**

و يرى **كونرادلورنز** في ختام تجاربهم المخبرية على الحيوانات أنها تولد بغرائز عدوانية تعينها على البقاء على قيد الحياة .لكن صراعاتها رمزية تنتهي دون خسائر جسمية .و العدوانية عند الحيوان وظيفتان موجهة في الأصل لحفظ النوع و إختيار النوع .ويملك الحيوان حسب لورنز آليات العدوان حيث نجد آليات تكبح العدوان .وتكون لازمة لبعض صفات أنواع الحيوانات.

وهناك نظام فطري للحماية و لتحديد السلوك التحطيمي حيث يعمم هذا الأمر على الإنسان أيضا .فيؤكد أن العدوانية فطرية عند الإنسان لكنها أكثر تحطيمية من الحيوان لأنه يستعمل وسائل أكثر تعقيدا .وتطور ذلك باختراع الأسلحة فأصبح البشر ميالون للتدمير أكثر. **(عبد المجيد السيد أحمد منصور و زكرياء أحمد الشربيني، 2003 : 95)**

03- النظرية الدفاعية : (الغريزية)

رفضت هاته النظرية بأن الأفعال العدوانية تنبثق أساسا من الإستعداد الفطري . أي الطاقة الفطرية للعدوانية . ورفضت أيضا التوالد التلقائي للطاقة العدوانية.و إفترضت أن السلوك العدواني ينبثق أساسا من مثير دافعي خارجي لإيذاء أو ضرر الآخرين والمؤسس الأول لهذا الإتجاه دولارد و آخرون في كتابهم الإحباط و العدوان الذي يفترض أن العدوانية تنبثق من التعرض لتشريط بيئي خاص وهو الإحباط الذي يثير الدافعية القوية للأفعال و السلوكيات داخلية .

و يفسر **زيلمان** هذا الإفتراض بأن الإحباط ينتج عن إعادة السلوك الموجه ومنعه مما يؤدي إلى إثارة الدافع العدواني و الذي يؤدي تباعا إلى أداء الأفعال العدوانية الظاهرة . وهكذا يتضح أن الإثارة الناتجة عن المثير الدافعي الخارجي المؤدية إلى السلوك العدواني يمكن التحكم فيها و السيطرة عليها .أي أنه إذا أمكن إزالة لكل المصادر الخارجية للدافع العدواني من البيئة الخارجية فسوق نستطيع التقليل أو التخلص من العدوانية أو من حدوث العنف لدى النظريات الغريزية الفطرية رغم أن التشريطات المؤدية إلى إثارة الدافع مثل الإحباط من الصعب البرهنة على وجودها و ليس من السهل إزالتها كلية. **(آمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 128 - 129)**

04- النظرية الفيزيولوجية : (الفسيولوجية – التشريحية)

يعتبر أصحاب هذا الإتجاه بأن السلوك العدواني يظهر بشكل واضح عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي .إذ أن هناك عوامل فيزيولوجية تحت أيضا على العدوان كالصبغيات و الجينات فنجد هناك بعض الأدلة تشير إلى أن زيادة هرمون التيسيترون لدى الذكور يزيد القابلية للإستشارة ومن ثم العدوان.

كما تبين أن جرائم النساء تزيد في فترة ما قبل الحيض مباشرة عندما يضطرب إفراز الهرمونات الجنسية. **(عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكرياء أحمد الشربيني، 2003 : 95)**
يرى **عكاشة** أن كل من اللوزة في المخ و الأمجدالا و الجهاز الطرفي في السطح الأنسي للمخ مع التنبيهات الكهربائية لأجزاء من الهيبوثلاموس لها علاقة بالعنف و العدوان .

كما يؤكد **روبرت** على أن " الأمجالا " هي الجزء المسؤول عن العدوانية في المخ و هي جزء في الجهاز الطرفي و يعتبر أقدم جزء في المخ من حيث النشأة الجنينية و الجهاز الطرفي مهم جدا للوظائف الإنفعالية الدافعية التي تخص الحاجات البيولوجية.

- أكد **أحمد عكاشة** في دراسة له على الأفراد القتلة الذين يتميز سلوكهم بالعنف ومن الموجودين بالسجون أو مستشفى الأمراض العقلية أنهم يتميزوا برسم مخ شاذ و هذا يؤيد نظرة الأساس الفسيولوجي للعدوان . **(آمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 133 - 134 - 135)**

05- النظرية البيولوجية : (العصبية)

ذهب أصحاب هذا التوجه إلى أن العدوان و العنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان و أنه التعبير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة.و أن أي محاولات لكبت عنف الإنسان ستنتهي بالفشل بل أنها تشكل خطرا النكوص الإجتماعي فلا يمكن للمجتمع الإنساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان .لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع وروح الجماعة يحركها من الداخل هذى الشعور بالعدوان.

حيث يرى مؤيدو هذه النظرية أن الإنسان لديه مجموعة من الغرائز تدفعه لأن يسلك مسلكا معينا من أجل إشباعها.ولذلك يعتبرون السلوك العدواني سلوكا غريزيا هدفه تصريف الطاقات العدوانية الداخلية و إطلاقها حتى يشعر الإنسان بالراحة.

(محمد علي عمارة ، 2008 : 33)

و يرى أصحاب هذه النظرية أن البناء الجسمي للعدواني يميل إلى البدانة مما يجعلهم يميلون إلى الشراسة و العنف .فمنهم من أرجعها إلى هرمونات الذكور و التي تفرز بصورة كبيرة و البعض أرجعها إلى الناقلات العصبية الكاتيكولامنية و الكولينية اللتان تشتركان في إحداث العنف .بينما السيروتنين .يرتبط بحدوث سرعة الإستشارة وزيادة العدوان لدى الحيوانات. **(شرين المصري ، 2006 : 42)**

06- النظرية الإجتماعية التعليمية :

هذه النظرية تعبر عن وجهة نظرا المدرسة السلوكية الحديثة ومن روادها ماير – باندورا – روس – سيزرلاند.

وتقول النظرية السلوكية أن الفرد في نموه يكتسب أساليب سلوكية جديدة عن طريق عملية التعلم و يحتل مفهوم العادة مركزا أساسيا في هذه النظرية فالعادة المتعلمة وكتسبة وليست موروثة و على ذلك فإن بناء الشخصية يمكن أن ينعدل و يتغير كما أبرزت هذه النظرية أهمية الدافع و الباعث كمحرك للسلوك سواء الموروث منه أو المكتسب.

وعلى هذا يعتبر السلوك العدواني أحد الأساليب المتعلمة و التي تميز الفرد من غيره من غيره من الناس وقد يتمثل في نهاية الأمر عادة لها دوافعها و بواعثها و ترى نظرية التعلم الإجتماعي أن المبدأ الذي يحكم نشأة و إستمرار العديد من سلوكياتنا أن كل سلوك يتم تدعيمه في الماضي أو الحاضر سيستمر في المستقبل ، وخاصة في المواقف المشابهة و التدعيم قد يكون ذاتيا أو إجتماعيا. **(محمد علي عمارة ، 2008 : 54 - 55)**

و يلخص **باندورا** أسباب قيام الكائنات البشرية بالسلوك العدواني إلى مايلي :

- لأنهم إكتسبوا الاستجابات العدوانية خلال خبراتهم الماضية
- لأنهم تلقوا تعزيزا أو مكافآت لأدائهم لبعض الأفعال العدوانية .
- لأنهم إثيروا مباشرة للعدوان بواسطة التشريطات البيئية أو الإجتماعية النوعية و الخاصة.

ويقدم **باندورا** بعض البراهين و التدعيمات لصحة إفتراضاته السابقة بأن السلوك العدواني متعلم و مكتسب مثل باقي أشكال السلوك فيما يلي :

أولا : أن الكائنات البشرية تولد ومعها ذخيرة كبيرة من الإستجابات العدوانية التي تصنعها تحت تصرفها . ولذلك فهذه الإستجابات يتم إكتسابها بطريقة مشابهة للمواقف التعليمية ولها دورا هاما في هذا النمط من السلوك.

ثانيا : يساوى الأطفال و الراشدين الذين يتعاطون مكافآت مادية أو معنوية قيمة أو إجتماعية عند توجيههم العدوانية اتجاه الآخرين أو الأشياء من حولهم .وعلى سبيل المثال أثناء الحرب يقدم للجنود الذين يقتلون أكبر عدد من العدو النياشين و الميداليات وكذلك

المصارعين المحترفين يكسبوا جوائز و هدايا قيمة عند صرعهم للخصم بطريقة عدوانية جدا و بالطبع لا يعزز السلوك تعزيزا موجبا دائما بالمكافآت و الهدايا ولكن يعطى السلوك العدواني إلى تكرار التعزيز ليصبح ميل سلوكي قوي لدى الأشخاص.

ثالثا: ونظرا لان السلوك العدواني متعلم فهذا يفتح المجال لتعديل و خفض السلوك العدواني عن طريق التشريطات المسؤولة عنه في البيئة . ولهذا تعتبر أكثر تفاؤل من حيث التحكم و السيطرة على السلوك العدواني عكس الغريزية أو الدفاعية.

(آمال عبد السميع مليجي باظة ، 2001 : 131 - 132)

- اعتبر **سكينر** أن الإنسان يتورط لأول مرة في العدوان بالصفة أو الخطأ فإن عوقب عليه كف عنه و إن كوفئ عليه كان أميل إلى تكراره في الموقف المماثلة .فمثلا الآباء الذين يقدمون أو يشجعون الأبناء في المواقف العدوان فيقدمون لهم مكافآت تدعم سلوكهم . غذ يكفى تدعيم العدوان مرة واحدة ليرسخ في الذهن فيصعب تعديله.

(عبد الرحمان العيسوي، 1980 : 88)

- و تفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني يمكن تعلمه من خلال ملاحظة الطفل لنماذج موجودة في البيئة المحيطة به ممن يمارسون السلوك العدواني كالإخوة و الأقارب.كما أن الطفل يكتسب السلوك العدواني من خلال الخبرة المباشرة التي بموجبها تعزز الطفل للرد بأسلوب عدواني عندما يحبط أو يغضب ليلفت إنتباه الوالدين أو المعلمين أو الآخرين كما أن الزيادة في العقاب يؤدي إلى زيادة العنف. **(عصام العقاد، 2001 : 115)**

07- نظرية الإحباط – العدوانية :

من العلماء النفسيين الأوائل الذين قدموا نظرية الإحباط – العدوان بقسم علم النفس بجامعة " بل " الأمريكية (1939) وهم (جوهان دولارد – لونارد دوب – نيل ميللر – مور – روبرت سيرز) هؤلاء أسسوا هذه النظرية وقدموا ملخصا عن مفهوم العلاقة بين الإحباط و العدوانية و هي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان .فالسلوك العدواني يسبقه دائما إحباط و هذا الإحباط من شأنه أن يؤدي إلى سلوك عدواني ، فالسلوك العدواني عند الفرد في صوره المتعددة و أنواعه المختلفة يمكن إرجاعه إلى أنواع من الإحباطات فعندما يحبط تتولد عنده الرغبة العدوانية على مصدر الإحباط – أو مصادر أخرى أو

يتعدى على نفسه . إذا إعتبرها مسؤولية عما حدث له من إحباط فيلومها بدلا من أن يلوم الآخرين . **(محمد علي عمارة ، 2008 : 45)**

و ينصب اهتمام هذه النظرية على الجوانب الإجتماعية للسلوك الإنساني وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مؤداه وجود ارتباط بين الإحباط و العدوان حيث يوجد إرتباط بين الإحباط كمثير و العدوان كإستجابة كما يتمثل جوهر النظرية في أن كل الإحباطات تزيد من إحتمالات رد الفعل العدواني . وكل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق .فالعدوان من أشهر الإستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي و يشمل العدوان البدني - اللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط أو مصادر أخرى بديلة.فإذا ما إتسد الطريق أمام العدوانية فمن الممكن أن تتجه هذه العدوانية ضد بديل أو تتجه إلى الداخل لتصبح عدوانية ضد الذات . **(محمد علي عمارة ، 2008 : 46)**

أشار دوب و ميللر دولارد إلى فرط الإحباط – العدوان –مؤكدين في البداية أن الإحباط على الدوام ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين و أن هذا الدافع ينخفض تدرجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر . **(bandura , 1973 : 31)**

و تشير الدراسات إلى أن الإستجابات العدوانية تكون غالبا في المواقف الإحباطية و السبب هوة أن السلوك العدواني يكون في أغلب المواقف وسيلة فعالة العائق.

(هرمز ، 1998 : 485)

08- نظرية علم الإجرام (نظرية لومبروزو):

إن لعلم الإجرام دور في ظاهرة العدوانية حيث قام لومبروزو بإحصاء عدد من الجنود الضباط و توصل إلى النتيجة التالية :

العنف الإجرامي الذي يتدرج تحته السلوك العدواني يرجع إلى تشويهات وراثية.فهو يرى بأن المجرم هو مجرم بالفطرة و الذي توفر فيه علامات الإرتداء من الناحية العضوية . كما ميز في المجرمين خصائص نفسية و عضوية منها :

عدم إنتظام شكل الجمجمة ، ضيق في الجبهة ، ضعف الإحساس بالألم .ويرى أن المجرم هو إنسان مطبوع على الإجرام و البيئة ليست لها أثر وقد قسمهم إلى أصناف.

(إسحاق إبراهيم منصور ، 1989 : 112)

التعليق و التعقيب على النظريات :

إنّ النظريات تساعد في فهم قضايا النمو و التطور الذي يصاحبه إضطرابات في السلوك .كما تقيد نظريات أخرى في فهم دور الثقافة و البيئة المباشرة و التفاعل بين الفرد و الموقف الإجتماعي. و البعض الآخر من النظريات يركز على فهم المشكلة .و للنظريات تقنيات و إجراءات قيمة في تحديد السلوك المضطرب و تشكيل السلوك السوي.

ومن خلال عرضنا للنظريات المختلفة التي حاولت تفسير السلوك العدواني ونجد أنه إذا تعمقنا في هذه النظريات و نظرنا إليها نظرة شاملة فاحصته وجدنا أن كلا منها قد فسرت جانبا من السلوك ولم تفسر السلوك كله .وإذا جمعناها وجدناها متكاملة و ليست متعارضة لأن العدوانية كأي سلوك محصلة مجموعة من العوامل المتفاعلة بعضها ذاتي و بعضها يكمن في ظروف التنشئة الإجتماعية و مواقف الحياة التي نعايشها بما فيها من إحباط و صراع و إثارات وغير ذلك ....الخ.

ومن بين هذه النظريات نظرية التحليل النفسي فيرى **فرويد** بأن العدوانية ما هي إلا تعبير عن غريزة الموت،حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء إتجاه نفسه أو إتجاه غيره . وتعتبر هذه النظرية السلوك العدواني بأنه إستجابة غريزية ولا يمكن إيقافه أو الحد منه من خلال الضوابط الإجتماعية أو تجنب الإحباط ولكن ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءه بدلا من الأهداف التخريبية و الهدامة.

أما النظرية السلوكية فتعتبر العدوانية من أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من المضطربين سلوكيا و إنفعالياً .ومع أن العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا بين الأفراد إلا أن هناك درجات من العدوانية بعضها مقبول ومرغوب كالدفاع عن النفس و بعضها غير مقبول يعتبر سلوكا هداما و مزعجا.

ولقد بالغ **كونراد لورنز** عندما عمم النظام الفطري للحماية و لتحديد السلوك التحطيمي عند الحيوان على الإنسان فغريزة العدوان المكتشفة في بعض المخلوقات

(الحيوان) غير موجودة في الإنسان فالغرائز لا تعمل للإفناء الجماعي و إلا لفنيت الغرائز و يوجد في دماغ الإنسان ما ليس موجودا في أدمغة بعض المخلوقات .

لقد بالغت النظرية الدافعية الغريزية حينما أرجعت الأفعال العدوانية إلى الإستعداد الفطري ورفضت أي توالد تلقائي للطاقة العدوانية فمن الصعب القول أن العدوان فطري و بالتالي جعله كأمر حتمي ومؤكد . فمفهوم الغريزة يوقف أي محاولات للبحث العلمي و التفسير ذلك لأننا نطلق على سلوك ما سلوكا غريزيا فإن ذلك كاف لإيقاف أي محاولات علمية لتفسير أو تحيد كيفية منع حدوثه ما دام هو غريزي .

و أرجعت النظرية الفيسولوجية العدوانية إلى تلف على مستوى الجهاز العصبي و زيادة في إفراز هرمون التستستيرون لأنه كلما زادت نسبته في الدم زاد حدوث السلوك العدواني .

ووفقت إلى حد ما النظرية البيولوجية حينما ردت العدوانية إلى جزء طبيعي في الإنسان هذا في حالته السوية كالعدوانية قصد الدفاع عن النفس و لكن تناسب العدوانية المرضية كالتهديم و التدمير و إيذاء النفس و الغير.

وترى النظرية الإجتماعية التعليمية أن معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة و التقليد حيث يتعلم الأفراد هذا السلوك بملاحظة نماذج و أمثلة يقدمها أفراد الأسرة و الأصدقاء و نماذج رمزية كالتلفزيون و ترى نظرية الإحباط أن العدوانية تنتج نتيجة للإحباط أي هو السبب الذي يسبق السلوك العدواني أي أن الإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين و يواجهه عائق يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه إحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني.

أما نظرية علم الإجرام فيرى أصحابها وجود إختلاف في بناء المجرمين الجسماني عن غيرهم ن عامة أناس .وهذا الإختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات يميلون للشراسة و العنف و اعتمدت في ذلك على بعض الدراسات التي تمت على المجرمين من حيث خصائص نفسية وتركيبات عضوية منها : عدم إنتظام شكل الجمجمة ضيف الجبهة ....الخ .

فالنظريات التي تفسر السلوك العدواني كلها في الواقع ليست إلا إفتراضات علمية لديها جوانب قوة و جوانب ضعف ممكن أن تخطأ و ممكن أن تصيب إذ أن نتائج هذه البحوث التي تحاول إثبات هذه الفروض مختلفة و متنوعة فكل نظرية فسرت لنا إحدى جوانب موضوعنا مما أثراه و أعطاه صبغة علمية.

10 – قياس العدوانية و تشخيصها :

تعتبر عملية القياس و التشخيص من إحدى الصعوبات التي يواجهها بدراسة هذا السلوك . وهذا راجع لمدى تعقده .وتبعا لذلك تعددت طرق التشخيص و إختلفت:

أ- الملاحظة المباشرة :

غالبا ما يواجه علماء النفس صراعا عندما يلجؤون للأسلوب المباشر في ملاحظة أو قياس ظاهرة ما . حيث يرغبون في كل من إجراء ملاحظات موضوعية دقيقة . ومشاهدة السلوك كما يحدث في الواقع .ومن الصعب القيام بكليهما في آن واحد .فالدقة و الموضوعية يمكن تحقيقها أكثر في المواقف الصناعية مثل المعامل في حين أن الإستجابات الأصلية الحقيقية أكثر قابلية للملاحظة في المواقف الطبيعية و لكن يجب التوصل إلى حل وسط يجمع بين الأمرين.فمن أجل حصول علماء السلوك على ملاحظات معملية .فإنهم يبتكرون موقفا مقننا يستثير السلوك المراد دراسته ،ويسمح بعمل القياسات المضبوطة و الغير متحيزة . **(لندال داليتدوف، 1983 : 68)**

ب – المقابلة السلوكية :

علاقة دينامية ثنائية مفحوص – فاحص تبنى على أساس التبادل اللفظي و الثقة بين الطرفين محددة الزمان و المكان و المدة و هناك بعض مميزات المقابلة :

- المقابلة ليست بمحادثة أو حديث أو مكالمة (بدون فائدة و نتيجة) .
- المقابلة ليست بمناقشة (لا نبحث عن الحجج و البراهين هجوم / دفاع).
- المقابلة ليست باستجواب (إستجواب وكلام الذات لإثارة الجمهور).
- المقابلة ليست باستغناء أو تحقيق (المشكوك فيه متهم مقابل سلطة تفرض سلطتها).
- المقابلة ليست خطاب . **(محمد فيصل ، 1999 : 30)**

ج – الإختبارات الشخصية :

هي مقياس في علم النفس و هي عبارة عن مجموعة منظمة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية سمات معينة في الشخصية أو دراسة الشخصية ككل بمختلف جوانبها الدينامية.

و تشتمل الإختبارات الشخصية عددا متنوعا م الإختبارات لقياس خصائص الشخصية و هي أكثر أنواع الاختبارات و شيوعا وهي نوعان :

اختبارات من نوع الاستبيان – اختبارات من نوع إسقاطي . **(فيصل عباس ، 1996 : 09 - 14)**

01- إختبارات من نوع الإستبيان :

أو اختبارات التقدير الذاتي التي تستخدم الورقة و القلم و تكون الإجابة (نعم – لا) مثل إختبار الشخصية المتعددة الأوجه .هذه الإختبار تقيس جانبا محددا من الشخصية أي أنها تقيس سمات الطبع أو الفئات المرضية .

02- الإختبارات الإسقاطية :

التي تكون المثيرات فيها أقل تحديدا في بنيانها أي غامضة أو مبهمة نوعا ما مثل إختبار التداعي الحر ، و اختبارات بقع الحبر " الروشاخ" و تفهم الموضوع لموراي ، و اختبارات الرسم و اللعب .وتقوم معظم هذه الإختبارات على أساس محاكاة مواقف الحياة اليومية و تلاحظ استجابات المفحوص لها بغير معرفته. **(فيصل عباس ، 1996 : 14)**

11- علاج العدوانية :

01- العلاج السلوكي المعرفي :

هو كل تلك التداخلات العلاجية تتضمن بعض العمليات المعرفية ولكن بعض الإجراءات توجه بخاصة إلى إحداث تعديلات في معرفيات لا تؤاومية محددة.وتكون هذه الإجراءات ما يعرف بالعلاج السلوكي المعرفي أو ما يعرف بإختصار العلاج المعرفي . وهو ما يعرف بأنه منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهر من خلال التأثير في عمليات التفكير لدى العميل . **(هنا ، 1997 : 45)**

و هذا السلوك يكون نتيجة لسوء التكيف نتيجة تشويهات في التفكير و يظهر هذا المجال إلى المعارف بإعتبارها سلوكيات كامنة و التي تتفاعل مع كل من الإنفعالات و السلوكيات الصريحة و تؤثر في الأداء الإنساني. **(حسين فايد ، 2006 : 95)**

و من فنياته :

01- **التعزيز التفاضلي :**

و يشتمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكات الإجتماعية المرغوب فيها و تجاهل السلوكات الإجتماعية غير المرغوب فيها.وقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال هذا الإجراء.ففي دراسة قام بها **براون** و **إليوت** إستطاع الباحثان تقليل السلوكات العدوانية اللفظية و الجسدية لدى مجموعة من الأطفال في الحضانة خلال إتباع المعلمين لهذا الإجراء .حيث طلب منهم الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل إيجابي مع أفرانهم و تجاهل سلوكاتهم عندما يعتدون على الآخرين.

02 - تقليل الحساسية التدريجي :

و يتضمن هذا الأسلوب تعليم العدواني و تدريبه على إستجابات لا تتوافق مع السلوك العدواني كالمهارات الإجتماعية اللازمة مع تدريبه على الإسترخاء و ذلك حتى يتعلم الطفل كيفية إستخدام الإستجابات البديلة و بطريقة تدريجية و ذلك لمواجهة المواقف التي تؤدي لظهور السلوك العدواني.**(خولة أحمد يحي ، 2000: 191)**

03- التدريب التخيلي :

يعتبر فنية من أفضل الفنيات التي تساعد في العلاج المعرفي ، فيطلب المعالج من المريض أن يغلق عينه و يخبره عن التخيلات التي تأتي في خياله تلقائيا أو تخيل صورة موقف التي سبق جمعها عن المريض. **(عبد الجابر تيم ، كاملة الفرخ ، 1999 : 64)**

04- فنية الإقناع الجدلي التعليمي :

هو احد المكونات ذات الفعلية في العلاج المعرفي السلوكي و يعد خطوة هامة في العلاج ، حيث نجد أن المعالج يعتمد خلال هذا الإتجاه العلاجي بدرجة كبيرة على الإقناع اللفظي. الذي يستطيع من خلاله أن يساعد المريض في التعرف على ذلك الدور الذي تلعبه الأفكار اللاعقلانية في إستبدالها بأفكار و إعتقادات عقلانية تساهم في خفض حدة الإضظراب الذي يعاني منه المريض بدرجة كبيرة **(عبد الجابر تيم ، كاملة الفرخ، 1999 :94)**

05- النمذجة:

حيث توجد قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي الإجتماعي المطلوب إتقانه أو قدوة رمزية من خلال فيلم أو مجموعة من الصور المسلسلة بطريقة تكشف عن خطوات أداء السلوك أو يقوم النموذج لهذا السلوك في مواقف فعلية أو رمزية و هناك أنواع النمذجة الضمنية و النمذجة بالمشاركة **(أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي ، 2004 : 80)**

06- أسلوب حل المشكلات :

تستخدم عدة أساليب في حل المشكلات حيث قد يستخدم أسلوب المحاولة و الخطأ و أسلوب المحاكاة و التقليد و قد يتبع الموقف و استيضاح الطرق و الوسائل الكفيلة بتخطي العقبات الموجودة و تحديد أنواع النشاط و بذل الجهد اللازم فيها ومن ثم الوصول إلى تحقيق الهدف المنشود .

(htt://216-239-63-104/search?q=9zjeows F.ty=67 - 18 - 239 - 93 / vd/show thread -php), 21 - 04 - 2013 . 09 : 03 : 50)

07- الإسترخاء :

الفكرة الأساسية لفنية الإسترخاء .هي أن الجسم في حالة قلق و انفعالات حادة يتعرض لعمليتين هما الشد العضلي و التوتر النفسي . وتكون جميع عضلات الجسم مشدودة في درجة توازي التوتر النفسي الذي يكون عليه الإنسان في حالة قلق.و إذا تم إيقاف أو تحويل حالة التوتر و الشد العضلي لجسم الإنسان إلى حالة الإسترخاء .فإن التوتر النفسي يتحول إلى حالة من الإسترخاء مما يخفض من درجة القلق عند الإنسان و بذلك لا يكون الإنسان متوترا جسميا و مسترخيا نفسيا في آن واحد.

(عبد الجابر تيم ، كاملة الفرخ، 1999 : 65)

- تعزيز الجانب الديني .

(htt://ali psycho s.friendsof democracy .net default.asp? item = 209504.), 21 - 04 - 2013 . 11 : 00 : 31)

12- الخلاصة :

لقد تطرقنا في الفصل إلى ظاهرة العدوانية و التي هي في إنتشار مستمر .بحيث يعتبر السلوك العدواني أحد الخصائص التي يتصف بها الكثير من الأشخاص المضطربين سلوكيا و إنفعاليا و انصب إهتمام الكثير من الباحثين على دراسة هاته الظاهرة و نتائج المترتبة عليها على مستويات وجدانية و عقلية و حركية و هذا ما جعل كل عالم على مستويات وجدانية و عقلية و حركية و هذا ما جعل كل عالم يختلف عن الخر عن رؤيته للعدوانية كما هو شأن النظريات النفسية

الفصـــل الثالث:

الشخصية السادية

الفصل الثالث : الشخصية السادية.

20- تمهيد.

21- تاريخ السادية .

22- حياة ماركيز.

23- مفهوم السادية.

24- أسباب السادية.

25- مراحل السادية.

26- أعراض السادية.

27- خصائص السادية.

28- مظاهر السادية.

29- أنواع السادية.

30- أنواع الساديين .

31- الآليات الدفاعية.

32-النظريات المفسرة للسادية.

33- المعايير التشخيصية لإضطراب الشخصية السادية.

34- تصنيف السادية.

35- علاج السادية .

36- خلاصة .

01 – تمهيـــد:

- تتميز شخصية كل فرد بسمات معينة وهي عبارة عن طريقة تفكير الشخص وتصرفاته المعتادة التي تجعل كل شخص منا فريدا من نوعه تتحول سمات الشخصية إلى إضظراب الشخصية عندما يبلغ التفكير و التصرف حده الأقصى و يصبح متصلبا و غير قابل للتأقلم فتؤثر حينها سلبا في حياة الشخص و تكون إجمالا سببا أساسيا لشعور الشخص نفسه ومن حوله بضيق شديد .

و تبدأ إضطرابات الشخصية في الطفولة لتستمر خلال سن الرشد لذا نسلط الضوء في هذا الفصل على نمط من أنماط الشخصية الإنسانية تعيش بيننا و هي الشخصية السادية تعد من أخطر الإضطرابات لذا سنحاول اطرق إلى ماهيتها و الأسباب التي أدت إلى تكوينها و سماتها.

02- تاريخ السادية :

- الكتابات التاريخية و الأدبية بمختلف أنواعها حافلة بقصص أناس عرفوا بشخصيات غريبة و غير مألوفة. حيث إمتلأت حياتهم بالعدوانية و العنف و الإجرام.وكانوا ساديين.ولقد احتفظ لنا التاريخ بأسماء كبيرة كالمجرم **جاك الباقر** .الذي كان يقترف جرائمه في لندن على بائعات الهوى و المجرم بيتر سوطشاف الذي كان يمارس أيضا ساديته على بائعات الهوى. ويرى الباحثين أن جاك الباقر و بيتر سوطشاف كانا عصابيان مصابان بالوسواس . وسنعرض بيوغرافية موجزة ل 03 شخصيات : **الماريشال جيل دي راي** . الذي عذب بين 140 و 300 طفل و **الفونسوا دي ساد** . وسادية هتلر في ألمانيا. و الملك شهريار بطل حكايات ألف ليلة و ليلة و كيف كان يقتل فتاة كل ليلة . وكذلك التاجر اليهودي **شيلوخ** في مسرحية تاجر البندقية لشكسبير.

(خير الله عصار ، 1982 : 108)

- يتبين من منطق ELSI يزعم بأنه مغتصب وفي الحقيقة هذا الإغتصاب من طرف امرأة أكثر منه رجل .

و بالتالي هو بذاته لم يكن مستعدا جنسيا إلا لإقامة علاقة جنسية شرجية تكون مريحة و ممتعة في نفس الوقت .

و الشيء الأكثر أهمية بالنسبة للمحلل النفسي بالعقلي Les psychanalyste حتى ولو كان يعتبر خبيرا.ليس أن يعرف بحدوث الفعل أولا. ولكن بأن يفهم التصور المبالغ فيه لدى ELSI و الذي كان منطقه. « أدخل .ولكن لا تؤلمني. أولج ولا تبالغ»

(jean Bergeret, 1996 :207)

03- حياة ماركيز دي ساد و مؤلفاته :

أ- حياته :

ولد **دونتيان فراسوا دي ساد** عام 1740 في عائلة أرستقراطية فرنسية وكان الابن الوحيد لأب يقال أنه كان ثنائي جنسيا و كثير العلاقات الجنسية خارج عش الزوجية . أما والدته فكانت مشغولة بعلاقاتها الاجتماعية و لقاءات الطبقة الأرستقراطية و تركت رعايته لجدته رغم كل ذلك لم تكن طفولته غير سعيدة .

وتلقى تعليمه تحت إشراف أب يسوعي لا شك أن غياب الأب و الأم كان عاملا في نضوجه الجنسي الاجتماعي المبكر و بداية علاقة مع إحدى عشيقات والده في عمر 13 سنة. وتم إلحاقه بالمدرسة العسكرية الفرنسية في عمر 14 سنة . ومن ثم شارك في حرب الأعوام السبعة مع فيلق الفرسـان وهو في 15 من عمره و أثناء عودته إلى البيت خلال إجازة من الحرب كانت تلك بدايــة ولعه بالعلاقات الجنسية مع العديد من النساء و ذيوع شهرته في هذا المجال. و لا شك أن غياب الوالدين و الحرب لعبا دورا في إدمانه على العلاقات الجنسية. **(Francine, 2001:2-3)**

لم تكن سيرة دي ساد تختلف كثيرا عن سيرة الكثير من أبناء العائلات الأرستقراطية و البرجوازية .وتراه عندما قرر أن يرتبط زوجيا في عمر 23 سنة لم يختار إلا فتاة غنية إسمها رينية بيلاجي دي مونترو. اشتهرت بكل شيء إلا بالجمال. مما أثار عجب والده في إختياره لهذه الصفقة على حد قوله .و كانت حجة دي ساد بأن زوجته ذات رغبة جنسية ضعيفة ولا رغبة لها أصلا في العمل الجنسي وعاد إلى سيرته القديمة و اشتهر سلوكه بين الفتيات الباريسيات . وهنا تدخلت أم زوجته عندما سمعت بقسوته في بيوت الدعارة.

(www.arlpsynet .com/documents/doc.turky psy .Excellent .pdf , 13 - 10 - 2013 14 : 09 : 11)

- ارتكب العديد من الأفعال الجنسية الفاضحة يغلب عليها طابع القسوة و التجريح و إنزال الألم بالغير.فكان يذيق النساء العذاب فكان يضربهن ضربا مبرحا و كانت مغامراته الجنسية تتصف بالقسوة و التعذيب لم يكن مجرد ماجن ينوع اللذات و يتذوق منها ما إمتزج بالألم. **(صونيا براميلي ، 2009 : 21)**

- و بدأت تنتشر سيرته الفاسدة مضيفا إليها تهمة الإلحاد و الكفر . وكان **دي ساد** مقربا إلى الملك لويس 15 وحاول الأخير حمايته قدر الإمكان من غضب الطبقات المحافظة التي صممت على القضاء عليه لهول ما فعل بالكثير من فتياتهم تم إلقائه بين القضبان بين الحين و الآخر ولم يتوقف الصراع بينه و بين أم زوجته.كان أسوأ ما فعله

انتقامه من أم زوجته بإقامة علاقة جنسية مع الأخت الصغرى لزوجته حيث كانت على مستوى عالي من الذكاء و الجمال انتصرت حماته وتم سجنه بين جدران الباستيل لمدة 13 سنة في 1777 أما ما يثير العجب هو عدم توقف زوجته **رينية** عن زيارته في السجن ومساندته و غفرانها له .

- خرج من السجن سنة 1790 ليعود مع زوجته .ولكن كان لحماته تخطيطا آخر ونجحت في إجبار ابنتها من الطلاق منه تفاديا لزجه مرة أخرى في السجن .غير أن جميع رسائله كانت تكشف عن أزمته النفسية المزمنة و هي فشله في القذف أثناء العملية الجنسية و كثرة شعوره بالألم من جراء ذلك .عاش دي ساد إلى حد وفاته سنة 1840 أكثر من 20 عاما سعيدا مع امرأة عرفت برقتها و جمالها و توقفه عن مغامراته النسائية.

(www.arlpsynet .com/documents/doc.turky psy .Excellent.pdf, 13 - 10 - 2013 . 15 : 20 : 31)

ب - مؤلفاته :

يحتل مركيز مكانا فريدا في عداد المفكرين الذين واجهوا الحياة برفض مطلق . وقد قدم عددا من الرسائل و المسرحيات و القصص القصيرة. بالإضافة إلى رواياته:

- جوستن أو سوء خط الفضيلة سنة 1791.
- الفلسفة في حجرة النوم سنة 1795.
- روايته مائة و عشرون يوما من وادي الشذوذ الجنسي .فلم تنشر إلا في عام 1904.
- وقد حاول ماركيز في كتاباته أن يبرز الشذوذ و الأفعال الإجرامية التي لا يقرها لا عاقل و لا دين باعتبارها جزاءا طبيعيا من سلوك البشر. **(أحمد الشويخات ، 2004 : 30)**

بالإضافة إلى رواياته نجد رواية سودوم المائة و العشرون سنة 1789

- الفلسفة في المخدع سنة 1795.
- جرائم الحب سنة 1800.
- حوار بين قس و محتضر سنة 1782 . **(صونيا براميلي، 2009 : 21 - 22)**

التعليق و التعقيب عن حياة ماركيز دي ساد ونمط شخصيته :

- بالرغم من أن ماركيز دي ساد كان ينتمي إلى طبقة راقية و مثقفة إلا أن حياته كان يعمها الفساد و ذيوع شهرته و سيرته اللا أخلاقية بين النساء . و لرغبته الجنسية الشديدة و إدمانه على الفسوق .

و تخللت حياته مغامرات جنسية غلب عليها القسوة و التعذيب خارج عن المعايير الإجتماعية .

وكل ذلك مرده إلى غياب الأب و الأم و انشغالهم بعلاقاتهم الإجتماعية و تقليده لأبيه الذي كان مولع بالعلاقات الجنسية .

وكل مؤلفاته كانت تصب في الجنس حيث أبرز فيها أفعاله الإجرامية و هذا ما دل على شذوذه. و أخطأ حينما رد هذه الأخيرة جزء طبيعي من سلوك البشر. حتما أن للفرد رغبات و نزوات تمتاز في اللبيدو ولكن بصفة محدودة و ليست مرضية كما أقرها ماركيز.

فالشهوة تختلف باختلاف الأشخاص كما أنها تزيد أو اقل حسب الأعمار و الأوقات.

04– مفهوم السادية :

أ- تعريف السادية لغويا :

هذا المصطلح مشتق من الاسم **دوناسيان** الفرنسي فرانسوا الكاتب المعروف بالمركيز **دي ساد**.وسادت في المجتمع العربي التقليدي فكرة ضرب المرأة من أجل تقويمها،وقد فسر سلوك الزوج بالسادية .ودلت التجربة أن الشخص يشعر بالرضا بعد الضرب ،و يمارس العلاقة الجنسية في ارتياح تام. **(فيصل محمد خير الزراد، 1984: 219)**

ب - تعريف السادية اصطلاحا :

هي جنون القسوة الجنسي أو التلذذ بالقسوة و هي انحراف جنسي . و أنها الميل الأصلي في الإنسان و الدليل على ذلك هو وجود غريزة الموت فيه . و أنها تنقلب إلى

السادية .ويرى فرويد أن السادية يمكن أن تنقلب فتنتصر مازوشية و تتسم بالقابلية للاستشارة والقلق و أحيانا الجفون . **(عبد المنعم الحفني ، 2005 : 6 - 7)**

ج - تعريف معجم مصطلحات التربية و علم النفس:

السادية عي عبارة عن إنحراف جنسي يتمثل في الحصول على اللذة الجنسية عند إيقاع الألم على الطرف الآخر و سميت بهذا الإسم نسبة إلى ماركيز دي ساد نظرا لظهور هذه الرغبة لديه. **(هبة محمد عبد الحميد ، 2009 : 107)**

د- تعريف معجم مصطلحات التحليل النفسي :

إنه شذوذ جنسي يرتبط فيه الإشباع بالتعذيب أو الإخلال الذي على الآخر و يوسع التحليل النفسي فكرة السادية إلى ما وراء حدود الشذوذ الذي وصفه علماء الجنس. و ذلك من خلال الإعتراف بالعديد من مظاهره الأكثر خفاءا و خصوصا الطفلية منها ومن خلال إعتباره واحدا من المكونات الأساسية للحياة النزوية.

(ج.ب بونتاليس ، جان لابلانش، 280:1985)

و السادية عند فرويد هي التلذذ لإيذء الغير .نسبة إلى كتابات ماركيز دي ساد في كتبه **trais essais sur la théorie sexuelle** تركيبة نشطة و هي ضد المازوشية.

(1593 : 2002 ، Bernard Golse et des autres)

ه- السادية في منظور علم النفس الجنائي :

و هي نتيجة للتربية .قد يشب الطفل مريضا ببعض الإنحرافات السلوكية كالسادية و هي الرغبة الشديدة في إنزال العذاب و الألم بالغير . **(صالح حسن الداهري ، 2001 : 350)**

هي حب التعذيب للمحبوب . **(أحمد عبد الحكيم حمزة ،محمد أحمد خطاب، 2010 : 46)**

- يرتكب الإعتداء بالقوة أو التهديد باستخدامها أو بالإكراه . كأن ينشأ عن خوف الشخص المعني أو الشخص الآخر من تعرض لأعمال عنف أو إكراه أو إعتقال أو اضطهاد نفسي أو إساءة إستعمال السلطة أو بالإستغلال البيئة القسرية أو عجز شخص عن التعبير الحقيقي. **(عبد القادر البقيرات ، 2004 : 112)**

و- تعريف موسوعة علم النفس :

هي ضرب حتى الإنحراف الجنسي . يتميز بالحصول على اللذة الجنسية و الإستمتاع الشهواني حتى جراء إساءة معاملة الأفراد الآخرين من الذكور والإناث . تستخدم هذه اللفظة أحيانا بشكل عام للدلالة على حب القسوة و الفظاظة و التلذذ بتعذيب الطرق الثاني و هي مشتقة من اسم ماركيز دي ساد الذي كتب مطولا في هذا الموضوع و ارتكب العديد من جرائم الجنس **(أسعد رزوق، 1977: 154)**

ز- تعريف معجم مصطلحات علم النفس :

هي التلذذ الجنسي عند إحداث القسوة والألم بالآخرين **(جابري لمياء ، 2006 : 173)**

ح – تعريف السادية الجنسية :

تعرف بالنزوع إلى تعريض الشريك إلى المعاناة النفسية أو الجسدية كطريقة للإثارة الجنسية .

يظهر هذا الإضطراب في بداية الرشد وعموما نجد تخيلات مستمرة ملحة يتم من خلالها الإثارة الجنسية كنتيجة للمعاناة و الألم الذي يلحق بالشريك الجنسي . إلا أن التخيلات لوحدها لا تكفي لتشخيص السادية الجنسية .

و يتحقق التشخيص إذا وجد الإيذاء الجسدي واضحا و متسعا في جسم الضحية أو كان مميتا سواءا كان الشريك قد أقر بذلك أو لم يقر أو كان الإيذاء بمحض قبوله أو بدون قبوله و تختلف السادية عن الأشكال المختلفة من مظاهر العدوان الخفيف الذي يحدث بين الطرفين خلال الإتصال الجنسي السوي في نهاية الطيف المتطرف في السادية الجنسية نجد الأفراد الذين يحتاجون من الشريك أن يعاني من أجل تحقيق إثارتهم الجنسية و أن مثل هؤلاء الأفراد يلجؤون عادة إلى الإغتصاب الوحشي.

(محمد حمدي الحجار ، 1998 : 73 - 74)

و السادية هي مظهر من مظاهر الإنحراف الجنسي لا يستطيع الفرد فيه أن يشبع رغبته الجنسية إلا إذا سبب الألم للطرف الآخر . وقد يكون هذا الألم عضويا كأن يداعب الزوج زوجته بعنف شديد وقد يصل إلى حد إصابتها بألأم بالغة و قد يظن البعض أن

السادية حالة نادرة و لكن المتتبع للحوادث التي يكشف عنها البوليس من وقت لآخر و للقضايا أمام المحاكم يجد أنها ليست بالقليلة . **(عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2000 : 09)**

و السادية تشبع على الاغتصاب و الإقدام على جريمة و خاصة القتل و لذلك فإن تشخيص القتلة يمكن أن يدخل تحت 04 حالات : السيكوباتية – السادية – الفصام – نوبات المراهقة و الإضطراب الوجداني .

و يذكر **عكاشة** (1989) من خلال أحد الأبحاث التي يقام بها أن نسبة الشذوذ. شذوذ المخ الكهربائي بين القتلة عالية سواء الموجودين في السجن أو في مستشفى الأمراض العقلية في جرائم غير الهادفة. **(أحمد محمد الزعبي ، 2010 : 241)**

ط – تعريف معجم المصطلحات النفسية و الاجتماعية :

السادية تعد من مكونات النزوات الحياة الأساسية . وتكون السادية لفظية و فعلية في كل حال تقوم وظيفته بين الرغبة الجنسية ورغبة العنف الذي يؤدي الآخر .

و في أعمال **ميلاني كلاين** يكاد يرادف مصطلح السادية مصطلح العنف أو العدوانية.

(خليل أحمد خليل ، 1997 : 92)

و السادية يطلق عليها جنون القسوة الجنسي أو التلذذ الجنسي عن طريف إنزال القسوة بالطرف الآخر. إنحراف من الإنحرافات الجنسية . و يعتبر بعض علماء مدرسة التحليل النفسي أن قيام الطفل الصغير بعض غيره بأسنانه عندما تقوى و تشتد هذه الأسنان تعبيرا عن بداية السادية. **(عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2005 : 23 - 24)**

ي – تعريف السادية في معجم الطب النفسي العقلي :

ترتبط الممارسات السادية باتجاهات عنيفة ضد الجنس بوصفه فعلا خاطئا و عملا غير أخلاقيا . أو قد ينمو السلوك السادي في خبرات سابقة إرتبطت فيها الإثارة الجنسية بالألم . وقد تقوم هذه الإرتباطات في ظل ظروف متنوعة فيحدث خلال عملية التطور الجنسي أن يكون للطفل الكثير من الأفكار الخاطئة عن حقيقة العلاقة بين الرجل و المرأة أو قد يرتبط السلوك السادي بالإصابة بالفصام أو قد يكون جزءا من إستجابات هوسية نتيجة إنحراف العمليات الرمزية و ضعف الضوابط السلوكية. **(محمود عواد ، 2010 : 316)**

و السادية هي إنحراف يتمثل في البحث عن اللذة في الإخضاع و المعاناة الجسمية أو النفسية للغير. **(Jéan piérre wainsten , 2009 : 847)**

ك – تعريف السادية في الدليل التشخيصي للأمراض النفسية و العقلية (DSM04):

السادية هي وجود خيالات أو إلحاحات جنسية شديدة الإثارة أو سلوكيات تتضمن أفعالا حقيقية ليست مقلدة . وتكون فيها المعاناة النفسية أو الجسدية بما في ذلك الإدخال للضحية مثيرة جنسيا للشخص .

تصرف الشخص بمقتضى هذه الإلحاحات الجنسية مع شخص غير راض بذلك أو أن هذه الإلحاحات أو الخيالات تتسبب ضائقة صريحة أو صعوبة في العلاقة بين الشخصية .

(تيسيرحسون، 2004 : 132)

التعليق و التعقيب عن التعاريف :

- يعد مصطلح السادية من بين المصطلحات المبهمة و التي تركت بصمتها لدى العديد من الباحثين و المفكرين في تجادلهم حولها و لا يعد هذا التجادل نوعا من الإختلاف بل إثراء للمعلومات . فكل شخصية لها مجموعة من السمات (الشخصية السادية) التي تميزها عن غيرها و لذا فمن المنطقي وجود ذلك التباين.

05 – أسباب السادية :

* اعتبر بعض العلماء النفس و منهم " **سيغموند فرويد** " «أنه إذا شاهد الأطفال في سن مبكرة إتصالا جنسيا بين الراشدين . و يهيئ الفرصة لذلك إعتقاد الكبار بأن الأطفال الصغار لا يستطعون فهم أي شيء جنسي. »

فإنه لا يسعهم إلا أن يعتبروا أن الفعل الجنسي كنوع من سوء المعاملة أو كعملية إخضاع أي أنهم يفهمونه بمعنى سادي .

و يبين التحليل النفسي أيضا أن إنطباعا من هذا النوع يسهم إسهاما كبيرا في تكوين الإستعداد لحوادث نقل سادي للهدف الجنسي فيما بعد . **(نهى القاطرجي ، 2003 : 333)**

و الواقع أن السادي يحاول من وراء تصرفه إشباع حاجتين :

1- الإحساس بالقبول الجنسي : إذ أن الإنسان لا يعتقد أنه مقبول جنسيا بصورته الطبيعية إنه يفتقر إلى الحب. والنضج الكفيلان باستمتاعه عند ممارسته الجنسية ...فيلجأ إلى سلب إرادة الطرف الآخر فبل الممارسة الجنسية معه . **(شوقي مدحت ، 1981 : 105)**

2- الإحساس بالسيطرة على الطرف الآخر **:** يلاحظ أن الرجل السادي بالرغم من تصرفاته العدوانية نحو المرأة التي يحبها و يرغبها يستمتع فعلا بإذلالها و ذلك لأن رغبته الفعلية ليست ضرر الطرف الآخر فقط . بقدر شعوره الذاتي بسيطرته .ولهذا يلجأ هؤلاء الرجال الساديون إلى ممارسة الجنس مع العاهرات ....اللاتي يقبلن مثل هذا الأسلوب في التعامل الجنسي . **(شوقي مدحت ، 1981 : 106)**

ومن الأسباب كذلك البحث اليأس عن الأنا و الحاجة إلى توكيـــد الذات في دفــع الآخــر للإستجابة إلى حقيقتك الذاتية .هذا أنا . أنا هنا . يقــول السادي يجب أن تــلاحظ وجودي **(حجازي مصطفى ، 1992 : 191)**

* و رأى س.**فرويد** أن الحياة الجنسية عند أغلب الرجال تتضمن أو تحتوي على العدوان و الرغبة في إخضاع الآخر . و تنحصر دلالة هذه الرغبة في ضرورة التغلب على الفعل السادي الجنسي بإتيان مغايرة للإغراء.

وصرح س . **فرويد** بأن تاريخ الحضارة الإنسانية يدل على أن ثمة علاقة وثيقة تربط القسوة بالغريزة الجنسية .

و أشار بعض المؤلفين أن العدوان الممتزج بالغريزة الجنسية بقية من رغبات افتراس البشر . **(سيغموند فرويد، 1985 : 39 - 41)**

ومن جهة يعتقد لومبروز بوجود إرتباط في زمن الحروب بين الإعتداءات من كل نوع وجنسية .

ويرى ريكان إبراهيم أن السادية عند الرجل هي نتيجة الإحباط الذي يعاينه بسبب المرأة . **(إبراهيم ريكان ، 1987 : 175)**

* إن هؤلاء المرضى قد أسيئت معاملتهم نفسيا و جنسيا و جسديا عندما كانوا أطفالا أو ترعرعوا في عائلة عوامل فيها أحد الزوجين معاملة سيئة**(عبد الرحمان إبراهيم ، 2006 : 23)**

* تصيب السادية الرجال التي توافق فعلهم الجنسي الذي يعبر عن الذكور كما أنها دليلا على القوة التي هي إحدى صفقات الرجل .

* قد يصاب بها الشخص نتيجة لوجود قصر في ذاته.

* النقمة على الجنس بإعتباره إثما أو خطيئة . فذات الفرد تتمزق بين الشيء و نقيضه .فيلجأ إلى ممارسة السلوك السادي كمحاولة منه لتمويه هذا القصور و فيه يظن السادي أن الجنس شيئا خاطئا أو إنما فهو يرغب في الجنس و في وقت ذاته يشعر بالألم من الإقدام على ممارسته . فيدفعه هذا الشعور بالإثم إلى تشويه الضحية إنقاذا لها من الوقوع في الإثم مرة أخرى .

قد يرجع إلى تاريخ سابق إصابات في الرأس ....المزيد من الإسعافات الأولية لإصابات الرأس .

*وجود إضطرابات نفسية مثل الفصام و اضطرابات الهوية .

*الاستعداد الوراثي .

*الإضطرابات الهرمونية .

*العلاقات المرضية من وجود تاريخ للإستغلال الجنسي .

*الخوف من الخصاء و أن يفقد عضوه التناسلي

(www.annabba.org, 17 - 01 - 2013 / 15 : 15 : 03)

التعليق و التعقيب عن الأسباب :

تختلف الأسباب باختلاف نوع الإضطراب من فرد لآخر حسب النمط المعاش كالضغوطات أو الحاجة لتحقيق لذاته أو إظهار شخصيته مثل : تلذذ الطفل بتعذيب الحيوانات الأليفة و العصافير فيجردها من ريشها أو يقطع ذيلها أو يغرز عيدان في جلدا إذا إعتاد الطفل على اللذة و رؤية الطفل لمظاهر السادية (رؤيته للإتصال الجنسي) أي نقص التربية الجنسية لديه و ذلك حسب بيئته الثقافية و عوامل فيزيولوجية (إضطراب الهرمونات – إصابات من طرف الآخرين).

فالسادية تبدأ بخيالات في الطفولة ولكن ممارستها تكون في سن الرشد .

06- السادية و مراحل التطور الجنسي :

تفسر السادية أحيانا بأنها إخراج لغريزة الموت أو الميول التدميرية و ترتبط بمراحل التطور الجنسي المختلفة .فتتميز :

01 – السادية الفمية :

عندما تظهر الرغبات و الميول الفمية الطفلية بأشكال مغايرة بعد البلوغ عند الفرد كمكونات لأعراض عصابية و كإنحراف و رغبات تسبق الجماع و تمهد له .وقد تشبع في حد ذاتها أو كسمات ونشاطات متسامية يستحسنها المجتمع و يرضى عنها حالة السادي فإن الرغبات السادية من النوع المستخدم فيها الفم . و الأسنان و الشفاه تظهر بشكلها البدائي و عندما تزاح عادات المرحلة الشرجية و منها رفض الإخراج و البخل بالبراز إلى مراحل العمر اللاحقة . وتتسامى وتصبح من سمات الشخصية .فتكون اقتصادا في المال أو غيره .

02 – السادية الشرجية :

هي ثاني مرحلة في تطور البيبدو . وتمتاز بتنظيم اللبيدو و تبدأ بتنبيهات " مهيجات " جنسية للمنطقة الشرجية . وعلاقة الموضوع تتعلق بوظيفة التغوط " إخراج الفضلات أو شدها " عدم إخراجها و بالقيمة الرمزية لهذه الفضلات .

بالنسبة **لفرويد** فإن خصائص التلذذ الشرجي هي نتيجة تطور جيني عند الطفل و هذا يخص إخراج أو الحفاظ على الفضلات .

- في سنة 1905 طور **فرويد** فكرة أهمية المرحلة الشرجية في التنظيم ما قبل الجيني للبيدو .

و في سنة 1908 وضع فرويد علاقة بين الثلاثية أم التحفظ . العناد و التلذذ الشرجي عند الطفل الذي يعتبر أصلا كمرحلة قبل جينية. **(adolfo Fernandez - zoila, 1986 : 32)**

03-السادية القضيبية :

من خصائص المرحلة القضيبية و فيها يتصور الطفل أن الجماع فعل يتسم بالعدوان من جانب الذكر . و أن القضيب أداته ولم يخلق إلا لهذا الغرض . وقد يتعلم أن يخشى الجماع لذلك و يخاف القضيب. وقد يأتيه هذا الإدراك مما يشاهده و يتفرج عليه في الطبيعة وقد يعتاد القسوة بمشاهدتها و في تفسير التكوين النفسي لمسترق النظر أنه ينشأ على مشاهدة أبويه يتضاجعان . وربما كان مرض حب التطلع أساسه اللذة المتحصلة من مشاهدة الفعل الجنسي يباشر بقسوة و القضيب شاهر كالسلاح. وليس الاغتصاب من قبيل الإستخدام السادي للقضيب . **(صونيا براميلي ، 2009 : 31)**

تبدأ الخيالات السادية في مرحلة الطفولة كتعذيب الحيوانات و العصافير وحبسها و تنتهي في سن الرشد بالتطبيق من تعذيب للحيوانات إلى تعذيب للبشر.

و يكون عادة مزمنا في أشكاله الشديدة .وقد لا تزداد لدى بعضهم الأفعال السادية بينما تزداد بمرور الوقت لدى البعض الآخر . وعندما يرتبط هذا الإضطراب بالشخصية المضادة للمجتمع فإنه قد يصبح خطرا و يقتل ضحيته.

(محمود عواد، 2011 : 316 - 317 بتصرف)

أما فيما يتعلق بتفسير النكوص تفسيرا ميتا سيكولوجيا .فالميل إلى إيجاد تفسير في إنفصال الغرائز ،أي في إنفصال العناصر الجنسية التي أخذت أثناء بدء المرحلة التناسلية تتصل بالشحنات النفسية العدوانية الخاصة بالمرحلة السادية وبتحقيق النكوص يسجل الأنا أول إنتصار في حرية الدفاعية ضد الليبيدو . ومن المفيد بهذه المناسبة أن نميز بين الدفاع من حيث هو معنى عام و بين الكبت . فليس الكبت إلا أحد الميكانيزمات التي يستخدمها الدفاع . و لعلنا نشاهد بوضوح في حالات العصاب القهري أكثر مما نشاهد في الحالات السوية و حالات الهستيريا أن عقدة الخصاء هي القوة المحركة للدفاع . و أن نزعات عقدة أو ديب هي الشيء الذي يقاومه الدفاع .

04- مرحلة الكمون :

هي مرحلة تتميز بالتغلب على عقدة أو ديب و بنشوء الأنا الأعلى أو تدعيمه و بتكوين الحدود الخلقية و الجمالية في الأنا . و تذهب هذه العمليات في الأمراض العصابية

القهرية إلى مدى أبعد مما تذهب إليه في الحالات السوية . إذ يحدث أيضا بالإضافة إلى القضاء على عقدة أو ديب أن يرتد الليبيدو و في صوره للنكوص .

و أن يصبح الأنا الأعلى قاسيا و فظا بدرجة كبيرة جدا . و أن يقوم الأنا بناءا على أوامر الأنا الأعلى بتكوين ردود فعل قوية في صورة الإستقامة و الرأفة و النظافة و تظهر هذه القسوة الشديدة و إن لم تكن دائما ناجحة . في مقاومة الرغبة في إستمرار العادة السرية الطفلية السابقة التي أصبحت الآن متعلقة بالصور العقلية النكوصية " الإستية السادية " مع أنها لازالت تمثل ذلك الجزء الذي لم يخضع من التنظيم القضيبي .

(سيغموند فرويد ، 85 - 86)

- فإن عاين الأطفال في هذه السن المبكرة إتصالا جنسيا بين البالغين.وهي فرصة تتوفر لهم ، لإعتقاد الكبار أن الطفل الصغير لا يستطيع فهم الأمور الجنسية . فإنهم يعتبرون الفعل الجنسي حتما ضربا من الإيذاء أو الإذلال أي أنهم يتصورنه بمعنى سادي و يبين لنا التحليل النفسي كذلك أن مثل هذا الإنطباع الراهن في الطفولة المبكرة يسهم كثيرا في الإستعداد لتحويل الهدف الجنسي فيما بعد تحويلا ساديا . و يشغل الأطفال أيضا شغلا كبيرا بمشكلة ماهية الإتصال الجنسي أو الزواج كما يقولون وعادة ما يبحثون عن حلول للغز في صفة عامة تتصل بوظيفة التبول أو التبرز .

وقد ينمو السلوك السادي من خبرات سابقة إرتبطت فيها الإثارة الجنسية بالألم . وقد تقوم هذه الإرتباطات في ظل ظروف متنوعة . فقد يحدث خلال عملية التطور الجنسي أن تكون للكثير من الأطفال أفكار خاطئة عن حقيقة العلاقة بين الرجل و المرأة أو بين الذكر و الأنثى عموما . وقد يغذي هذه الأفكار ما يشاهدونه في التلفزيون و الحافلة بالتعدي على النساء وما يرونه يوميا من مشاهد التعذيب و القسوة ينزلها بعض الأفراد بالحيوانات أو الناس . وما يثيره ذلك من إنفعالات قوية و استشارات جنسية غير مقصودة .

(صونيا براميلي ، 2009 : 32)

05- المرحلة التناسلية :

يمر النمط السادي من الماسوكية عبر كل المراحل التطورية للبيدو و منها يتخذ الأشكال المختلفة التي يرتديها في حياة العقل . فالخوف من أن يلتهم بواسطة الحيوان الطمطمي " الأب " يستمد من المرحلة الفمية البدائية البدائية للتنظيم الليبيدي و الرغبة في أن يضرب على يد الاب . يستمد من المرحلة التالية هي المرحلة الشرجية السادية والخصاء .رغم أنه ينكر بعد ذلك يدخل في مضمون التخيلات الماسوكية كيفية من المرحلة القضيبية ومن المرحلة التناسلية الأخيرة . تستمد طبعا المواقف المميزة النسوية . أي الدور السلبي في الجماع و فعل الوضع كذلك . فإن الدور الذي تلعبه الأرداف في الماسوكية يمكن فهمه بسهولة بعيدا عن أساسه الواضح في الواقع.فالأرداف هي المناطق الشبقية الخاصة من الجسم التي لها أفضلية في المرحلة الشرجية السادية . كما الحلمة السادية في المرحلة الفمية و القضيب في المرحلة التناسلية .

هي بداية المرحلة الأوديبية في النمو الإنفعالي و الإجتماعي للفرد طبعا لنظرية فرويد في مراحل التطور . وهي تتميز بالميل إلى إستعراض الذكورة التي يكون الصبي قد اكتشفها لتوه . أو إستعراض الأنوثة بالنسبة للبنت . و إن يكن ذلك بدرجة أقل و يلاحظ فيها ميل شديد إلى التأثير في الآخرين يفوق الإهتمام بالجنس الآخر من الوالدين و المرحلة القضيبية تأتي بعد المرحلتين الفمية و الشرجية**(سيغموند فرويد ، 1981 : 110 - 111)**

لا تدوم طويلا صفة الإستقرار المتعلقة بمرحلة الكمون كما يشير أريك أريكسون« إنها مجرد هدوء ما قبل عاصفة البلوغ »**(Erikson E, 88:1959)**

عند البلوغ تطلق الطاقة الجنسية بكل قواها مهددة بتحطيم كل الدفاعات القائمة ،و تهدد المشاعر الاوديبية بالظهور مرة أخرى في الوعي.

ويرى **فرويد** أنه إبتداءا من البلوغ فصاعدا تصبح المهمة الكبرى للفرد هي أن يحرر نفسه من والديه. **(مريم سليم ، 2002 : 56)**

فالمرحلة التناسلية هي مرحلة المراهقة ،و فيها يرتكز الشبق في الأعضاء التناسلية ،كما يبدأ الفرد في الإتجاه نحو الجنس الآخر .بل يفكر في الإرتباط بشريك حياته من خلال الزواج ، حيث إنه قد بلغ جنسيا . **(أنور عبد الحميد الموسى ، 2011 : 106)**

07– أعراض السادية :

* إستخدام الوحشية أو العنف مع الآخرين بهدف السيطرة.
* إهانة و احتقار الناس في حضور الآخرين.
* معاملة المرؤوسيين بخشونة وخاصة الأطفال و التلاميذ و السجناء و المرضى .
* الإستمتاع بمعاناة الآخرين النفسية و الجسدية بما في ذلك معاناة الحيوانات .
* الكذب من إيذاء الآخرين و التسبب بالألم لهم .
* إجبار الآخرين على القيام بما يرد الشخص المصاب بالحالة عن طريق تخويفهم .
* تقييد حرية الأشخاص الذي لهم علاقة بالمصاب .كأن لا يسمح لزوجته بمغادرة المنزل دون إذن أو عدم السماح لبناته بحضور مناسبة إجتماعية .
* الهوس بالعنف – السلاح – الإصابات أو التعذيب .

* **العصبية المفرطة :** حيث يعاني الشخص السادي من الآثار السلبية المزمنة لشخصيته بما في ذلك القلق و الخوف و التوتر و الهيجان و الغضب و الإكتئاب و فقدان الأمـــل والشعور بالذنب و العيب . وكذلك الصعوبة في السيطرة على الدوافع كالأكل و الشــرب و إنفاق المال. **(ثائر أحمد غباري ، خالد محمود أبو شعيرة، 2010 : 75)**

و تعاني أيضا هذه الشخصية من الأفكار غير المنطقية مثل التوقعات غير الحقيقية و المطالب الكمالية من الذات . و التشاؤم غير المبرر و الهواجس التي ليس لها أسس بالإضافة إلى عدم الحيلة . و الإعتماد على الآخرين لتقديم الدعم و إتخاذ القرارات .

* **الهيمنة المفرطة :** إن السادي يكثر من الكلام الذي يؤدي إلى الإنغلاق النفسي و الاحتكاك مع الآخرين . و يشعر كذلك بعدم القدرة على إمضاء الوقت وحيدا و يسعى لجلب الإنتباه و المبالغة في التعبير عن العواطف . كما أن يسعى إلى الإثارة و المجازفة و المحاولات الغير صحيحة للهيمنة و السيطرة على الآخرين .

* **المبالغة في الإنفتاح :** و تتميز الشخصية السادية أيضا بالخيال الواسع و أحلام اليقظة و الإفتقار إلى الواقعية و التفكير الغريب " الإعتقاد بالأشباح و التقمص و الأجسام المجهولة الطائرة " و الهوية المشتتة . و الأهداف المتغيرة مثل الإنضمام إلى الجماعات متعددة و سهولة التعرض للكوابيس.

* **درجة متدنية من الثقة بالآخرين :** الشخص السادي مصاب بمرض جنون العظمة و الإستهزاء بالآخرين وعدم القدرة على ائتمان الغير حتى الأصدقاء و العائلة . وهو يحب الشجار مع غيره ولديه استعداد كبير للعراك .كذلك هو محب لإستغلال الغير . و الكذب و التصرف بشكل غير مسؤول كما أنه منفر للأصدقاء و محدود في الدعم الإجتماعي . و يفتقر إلى إحترام الإتفاقيات الإجتماعية مما يؤدي إلى المتاعب .

(ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة، 2010 : 76 - 77)

* **الوسوسة وشدة التدقيق:** تهيمن على الشخصية السادية الوسوسة و تتمتع بالتدقيق قبل قبول الأشياء . وتتميز هذه الشخصية بالإلتزام بأشياء منها : الحرص الزائد على النظافة و الترتيب و الإنضباط الشديد بالإضافة إلى عدم وضع المهمات جانبا . و أخذ قسط من الراحة .كما أن السادي يفتقر إلى العفوية و هو شديد الوساوس في سلوكه .

* السعي لوجيه كافة النشاطات .

* العمل على رسم البيئة حسب مزاجه .

* الإعتماد بان القوة و السلطة أهم شيء في الحياة .

* عدم السماح للآخرين بالشعور أو التعبير عن مصالحهم.

* كراهية كل شيء ليس في حوزته. **(ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة، 2010 : 77)**

التعليق و التعقيب على المراحل و الأعراض:

- النمو سنة من سنن الحياة و عملية متطورة وملموسة ومتكاملة من التغيرات فحياة الفرد الجنسية تمر بسلم من المراحل كل مرحلة امتداد للمرحلة السابقة.و الغرض من ذكر المراحل للنمو الجنسي هو تتبع للتطورات الملحوظة على الإنسان من البداية حتى النهاية .

فهذه المراحل تمدنا بمعلومات غنية تفسر وتفضح سلوكات الفرد فالتعرف على النمو الجنسي ومفاهيمه ورصد معاييره و كشف أساليبه هو أساس التعامل مع الشخص السادي و تظهر على هذا الأساس أعراض تتمثل في سلوكات سادية تختلف باختلاف شدة هذا الإضطراب .فقد تكون لفظية كالسب و الشتم .

و أفعال عدوانية كالضرب و التعذيب . و أخرى جنسية كالعنف أثناء الممارسة الجنسية التحرش الجنسي من طرف الجنس الآخر .وهذه الأعراض تكون في بعض الحالات ظاهرة و في بعض الأحيان خفية صعب الكشف عنها .

08- خصائص السادية :

يتميز أصحاب هذا الإضطراب بالوحشية و العدوانية و الرغبة في الحط من قدر الآخرين و إزدرائهم .ولا ينطبق ذلك الإضطراب على الشخص إذا كان سلوكه مقصورا على الناحية الجنسية أو موجها إلى شخص بعينه كالزوجة .

و يبدأ الاضطراب في الرشد المبكر . وتتضح معالمه في مجال العلاقات الإجتماعية " إلى حد ما مع أفراد الأسرة " و في مجال العمل خاصة مع الزملاء أو الخاضعين لرئاسته ولكنه نادرا ما يظهر في التفاعل الإجتماعي مع أشخاص ذوي سلطة و العديد من المصابين بهذا الإضطراب يستخدمون العنف الجسدي و الوحشية لإحكام سيطرتهم في العلاقات البينشخصية وليس لمجرد تحقيق بعض الأهداف غير المتعلقة بالعلاقات البنيشخصية كضرب شخص لإغتصابه أو اغتصابها . و يتصاعد هذا العنف و يتكرر كلما أدرك الشخص أن الضحية تستسلم سريعا ولا تقاوم و لا تمثل مصدر تهديد له بعض الأشخاص الآخرون المصابون بهذا الإضطراب يكونون مفتوتين بالعنف و جرائمه و الفنون العسكرية و الإهانة و الظلم و التعذيب ومن أمثلة ذلك الرجل غير العنيف الذي يميل لقراءة مجالات الحوادث و كتب المعارك و يشاهد المصارعة و يتعاطف دوما مع المنتصر و يجمع البنادق و السكاكين .كما تعكس العديد من سلوكيات هذه الفئة الإفتقار إلى التعاطف مع الآخرين. **(محمد السيد عبد الرحمان ، 2009 : 387)**

فقد يلجأ أصحاب هذا الإضطراب إلى إيذاء مشاعر فرد ما في وجود الآخرين أو ينشدون النظام من شخص تحت سلطتهم بطريقة جافة و فردية كالأب الذي يعاقب إبنه على خطأ بسيطا أو المعلم الذي يمعن في إذلال طلابه . كما يستمتعون بالمعاناة النفسية و الجسدية للآخرين . (بما في ذلك الحيوانات) كما يجلبون الأذى للآخرين إفتراءا و كذبا كالأم التي تتهم ابنها بأنه إرتكب خطأ ليعاقبه الأب بوحشيته. **(محمد السيد عبد الرحمان ، 2009 : 388)**

- الإحساس بلذة التعذيب (السادية) :

فالعدوان التعذيبي يخفق لصاحبه نوعا من الراحة و الزهو و الشعور بالقوة و القدرة وهو يمارس في أحد أشكاله بإنزال الألم الجسمي حتى الموت أحيانا . على كائن حي لا حول ولا قوة له . **(طه عبد العظيم حسين ، 2007 : 201)**

شعور المرء بالتلذذ لدى إنزال العذاب بأشخاص من نفس الجنس أو من الجنس الآخر.

(خير الله عصار ، 1982 : 105)

9 - مظاهر السادية :

- إن السادية مظهر من مظاهر الإنحراف الجنسي لا يستطيع الفرد فيه أن يشبع رغبته الجنسية إلا إذا سبب الألم للطرف الآخر . وقد يكون هذا الألم عضويا كأن يداعب الزوج زوجته بعنف شديد . قد يصل إلى حد إصابتها بآلام بالغة وقد يكون نفسيا بإنزال الألم بالطرف الآخر من ثنايا تعامله معه.

وقد يظن البعض أن السادية حالة ناذرة ولكن المتتبع للحوادث التي يكشف عنها البوليس من وقت لآخر. وللقضايا أمام المحاكم يجد أنها ليست بالقليلة ولكن يلاحظ أن القصد منها هو إنتزاع اللذة الجنسية و ليس العقاب ذاته .

ومن مظاهر السادية التحقير و الإهانة مثلما كان يفعل بعض أباطرة الرومان من القيام بالعملية الجنسية مع زوجات ضيوفهم في حضورهم .كما يحدث مثل هذا السلوك في الحروب .فكان جينكيز خان حين يستولي على مدينة يجبر الرجال الأسرى على مشاهدة هتك أعراض نسائهم و بناتهم . وبعد ذلك يأمر بقتل جميع النساء ما عدا الجميلات منهن و هذا نوع من السادية الذهانية الخطيرة. **(عبد الرحمان العيسوي ، 1993 : 142)**

- قد تمارس السادية على شخص رافض . بمعنى أن يكون هذا الأخير ليس لديه بنية نفسية تتصف بالمازوشية . و في هذه الحالة يصاب هذا الشخص برعب يسبق الفعل السادي . وهو بمثابة تحضير نفسي للشخص قبل أن تمارس عليه السادية . بقدر ما تشعر هذه الأحاسيس . أحاسيس الرعب السادي بلذة تولد و تحرك لديه نزعاته السادية . وقد

تمارس السادية على شخص موافق. قد يكون هذا الأخير صاحب بنية نفسية تتصف بالمازوشية . وقد يكون لديه دوافع أخرى تجعله يتقبل ممارسة السادية عليه . يتحمل بطريقة إرادية الألم و الإهانة . وتتخذ السادية مظاهر عديدة متنوعة منها : ظهور سلوكيات تدل على تغلب و تسلط الشخص السادي على ضحيته كإجبارها على المشي على 04 أطراف أو حبسها أو ربطها و ضربها.

(htt://www.profalhabeeb.com/articles.php? action : showfid : 278, 06 -02 - 2013 16 : 16 : 02)

وقد تمارس السادية على شخص رافض و في الحالة تصاب الضحية برعب يسبق الفعل السادي الوشيك.

وتتخذ السادية مظاهر عديدة منها :

- تصفيد الضحية – تعصيب عيونها – ضربها على الردف و بالقضيب وخزها وحرقها – ضربها بالسوط أو ما يعرف بهوس الجلد – إغتصابها – صدمها كهربائيا – تعذيبها – تقطيع جلدها بسكين أو آلة حادة – خنقها و بترها . قتلها نتيجة الثمالة الجنسية .

(بوفولة بوخميس، 2007 : 46)

الملل و العزلة الإرادية و هيام المريض على وجهة على غير هدى أو التمرد الذي يبدله المريض حين يحاول التوفيق بين فكرته عن نفسه و فكرته الزائفة عن العالم .

(صونيا براميلي ، 2009 : 20)

و تمر السادية بدرجات مختلفة إبتداءا من الجريمة "Brase blue "اللحية الزرقاء – جاك فادق البطون Jack l'éventreur– مصاص الدماء Le vampire إلى اللذة الخافية كوخز الثديين و المؤخرة. مرورا بالجلد و التعذيب الربط . الخنق. الحرق. العظ ....الخ.

- السادية يمكن تتناقص لدى الشخص السادي بحيث يختفي الجانب الجنسي لدى هذا الأخير . وهنا تظهر السادية المعنوية التي نجدها في عدد من السلوكات الشخصية تربوية كانت أو إجتماعية " العنف ، التعذيب الجسدي ، الإفراط في التسلط"

(Henriey Bernard et ch.Brisset , 1999 : 380 - 381)

الضرب أو الصفع ، وقد يصل الأمر إلى التعرض للصدمات الكهربائية أو إحداث الجروح و الإهانة أو التبول داخل المرأة أو يتبرز فوقها أو وضع طوق الكلب في العنف و النباح كما يفعل الكلب أو البقاء عاريا أو تقمص دور العبد أو الرقيق . و تلقي الأوامر من القائد الأعلى أو التصرف كالطفل الرضيع الذي لا حول ولا قوة له . ومن المظاهر الخطرة يقتل السادي الضحية و البعض يسحل الضحية ، وهي جرائم خطيرة أسبابها نفسية . **(عبد الرحمان محمد العيسوي ، 2005 : 24 - 25)**

التعليق و التعقيب عن الخصائص و المظاهر:

تختلف خصائص و مظاهر السادية من حالة لأخرى و كل واحد له طريقته الخاصة في ممارسته للسادية . حيث يميل البعض إلى إيذاء الآخرين و إهانتهم تمثل في السب و الشتم و السخرية ....الخ.

و البعض الأخر يتلذذ بإيذاء الغير بسلوكات عدوانية تتمثل في الضرب الوخز ، الصفع ، التعذيب ....الخ

و بعضهم من يلجأ إلى ممارسات جنسية سادية كالتحرش الجنسي ، الإغتصاب .....،

و قد تكون هذه الخصائص ظاهرة أو خفية تلتمسها إلا من التقرب من الحالة . فهناك العديد من العناصر الملاحظة و التي بدورها تقودنا إلى الحديث عن الشخصية السادية و علاوة على هذا نحن بصدد الحديث عن إحساسات مؤلمة خاصة بالوحدانية و الفراغ و إحساسات البحث عن القوة.

10- أنواع السادية :

01 - السادية الصغرى : و هي النوع الأكثر إنتشار و هو الذي يصفه **ماركيز** ومن أعراضها : الجلد . القسوة النفسية . و الجسدية و الوهمية و القسوة الحقيقية .

و تأخذ السادية الصغرى أحيانا طابعا رمزيا أو ذهنيا مثال الإهانة التي يوجهها الرئيس لمستخدمه .

02- السادية بسبب مرض عقلي : يكون مصدرها المرض العقلي عصاب أو ذهان وهنا تكون الأعراض شديدة قد تصل إلى القتل . ويعد جاك باقر الذي كان يتركب أفعاله السادية في ضواحي لندن عاصمة لإنجلترا مثالا حيا عن السادية العصابية .وهناك من

الساديين يقترفون جرائم الإغتصاب و القتل و قد تكون السادية سمة في شخصية بعض القتلة مثلها مثل سمات السيكوباتية و الذهنية و العصابية **(بوفولة بوخميس، 2010: 84)**

03- السادية الفمية : تظهر الرغبات و الميول الفمية الطفلية بأشكال مختلفة بعد البلوغ كمكونات لأعراض عصابية أو كإنحراف يستخدم هنا الفم و الأسنان و الشفاه (أي التلذذ بالبعض)

04- السادية الشرجية : تزاح عادات المرحلة الشرجية (رفض الإخراج – البخل بالبراز) إلى مراحل النمو اللاحقة وقد يزاح الظلم الذي يجسه الطفل لما يغضب على التخلي عن برازه إلى مرحلة البلوغ فيكون عندئذ أي نوع من الظلم الواقع عليه .

05- السادية القضيبية : فيها يتصور الطفل أن الجماع فعل يتسم بالعدوان من جانب الذكر. **(عبد المنعم الحقيقي ، 2005 : 6 - 7)**

06- سادية الهوا :أي الممارسات الغريزية التدميرية الأولية التي لبعض الدوافع في مراحل العمر الباكرة . و التي تواجه الإحباط و لا تجد الإشباع الكامل. و يتعلم الطفل أن يكتب هذه الدوافع بتأثير التربية و الخوف من الصدام مع الواقع . وقد تكون الضوابط التربوية من الضعف . بحيث لا تمنع السادي أن يظل يمارسها في أشكال السلوك الجانح الذي يصدر عن السيكوباتي

07 - سادية الأنا الأعلى :هي إلتزام السادي لقواعد الأخلاق و العرف و التقاليد و أيضا مبادئ الدين و عندما ينمو الطفل . تكبر عنده قوى توازن الميول التدميرية الأولية و تسيطر عليها و توائم بينه و بين الواقع و تلجم بين الإنسان و بين الإستسلام لأهوائه بتحذيراته التي مصدرها القيم التي تربى عليها و التي إستدمجها و نماذج البشر الذين تعين بهم.

08 - السادية اللاشعورية : هي ميراث العدوانية و الرغبات و الميول التدميرية القوية التي يفطر المرء عليها . و التي تكون لدى الجميع وهم أطفال . و يحسبون أنهم بها يمكن أن يحوزوا كل شيء و يصبح لهم كل شيء .وتكبر معهم فيظمأون للقوة و يسعون لها . وقد تكون من الإلحاح حتى لتخرج من اللاشعور في شكل أعراض عصابية.

(صونيا براميلي ، 2009 : 22)

09 - السادية اليدوية : هي تحقق إيلام الغير بواسطة اليد . أو أن يتحقق الفعل السادي باستخدام العضلات بالضرب و الركل .

10 - السادية المكنونة : هي التي يداريها الشخص تحت ستار أو قناع من الملاحظة الخادعة التي يحتال بها و يستخدمها استخدام الصياد للدببة .

11 - السادية المعقدة : هي التي تجمع إلى الإيلام.ينزله السادي بالضحية إنفعالات أخرى متباينة كأن يصحبه تقزز مم فعله .حتى يغثى وقد يتقيء أو قد يصبه الرعب ويستشعر بألم يحز فيه حزا.

12 - السادية المازوشية : هو الميل و نقيضه في صورته الموجبـــة و السالبة إلى إيلام الموضوع الجنسي. **(صونيا براميلي ، 2009 : 22 - 23)**

و الطابع السادي في حل المشكلات واضح لدى جميع الشخصيات العدوانية.فبقدر اوجيه قدر من العدوان إلى الموضوعات الخارجية بقدر إرتداء قدر كبير من المشاعر إلى الذات.فنتاح سلوكهم بقدر ما يصيب المجتمع بقدر ما يقودهم إلى العقاب الصارم في النهاية . **(سهير كامل أحمد ، 1998 : 61)**

وهب رغبة في إيلام الموضوع الجنسي أو الميل المتناقض. **(سيغموند فرويد ، 1984 : 34)**

13 - السادية الأخلاقية : هي التلذذ باستعباد و إخضاع و تملك الآخرين و هذا التلذذ هو نرجسي .

14 - السادية الذكورية : هي تعبير عن النزعة الرجولية التي تميل إلى تحقيق الهدف الجنسي الأول حسب فرويد .

15 - السادية الغلامية : لذة ليبيدية مرتبطة بتمارين القوة العضلية و بادعائك الألـم عند الآخر. **(جان لابلانش ج . ب بونتاليس، 1985 : 15)**

16 - السادية و العقلية الإجرامية : تطرح السادية أمام التحليل الوجودي أكثر المشاكل تعقيدا و علينا هنا أن نبدأ بالتمييز بين السادية الحقيقية و السادية المازوكية .إن السادي الحقيقي يشعر نحو ضحيته بما يشعر به الرجل نحو قطعة لحم مشبوية قبل أن يلتهمها.أما السادي المازوكي فهو ينتمي إلى ضحيته إلى حد ما و يتفاعل معها ، إنه يؤلم

نفسه أيضا . لكنه يتمتع بالألم و السادية . المازوكية ليست صعبة الفهم .فأقل الناس مازوكية يعرف أنه يمكن التمتع بالألم إلى حد ما و الأطفال يتمتعون بتحريك أسنانهم المخلخلة مع أن ذلك يؤلمهم بعض الشيء. **(كولن و يلسون ، 1986 : 207)**

11- أنواع الساديين :

يذكر أ.**هنسارد** نوعين من الساديين هما :

1- الساديون المجرمون الكبار : خطرهم كبير وقد يرتكبون الجريمة المصحوبة في الحالات القصوى بالتعذيب و البتر . و في الغالب يكون هؤلاء عنيفون و تمتزج جنسيتهم المختلفة بالفمية ومص الدماء. ويُعد جيل دي رايس و جاك البافر أحسن مثال عن هؤلاء الساديين. **(بوفولة بوخميس، 2010 : 58)**

- و الحالات التي عي في الحقيقة قليلة حيث أن الدافع الجنسي يبقى الأساس سواءا في علاقة الإغراء أو التلذذ بالجنس الذي يرافق الجريمة أو باغتصاب الجثة " حالة بيتر كورتين – دور سلدورق" أو بتر الأعضاء التناسلية و لكن هذه الجرائم الاستثنائية سواء حتى من حيث عدد الضحايا أو الأهمية تضع دائما مشكلا سواء في علم النفس المرضي و الذهان .

وهى إن كان القتل و الفضاء على الضحية لسبب جنسي .فهو يجب أن يدخل في إطار السادية من حيث العنق أو الإعتداء. **(Crug rosolato , 1968 : 01)**

2- الساديون الشاذون المتوسطون و الصغار : يتميزون بالضبط و عدم التتبيط و يعني الضبط أنهم يعرفون كيف يضعون حدا للعبهم السادي . أما عدم التتبيط فمعناه أنهم يمرون إلى الفعل . و أكبر مثال على هذا النوع من الساديين الماركيز دي ساد . فقد كان ساديا شاذا متوسطا. فهو يعرض ضحاياه شبه الراضيين إلى ممارسات ضعيفة القسوة. **(المرجع السابق ، 2010 : 85 - 86)**

3 - السادي المغتصب : على الرغم من وحشيته الكامنة في شعوره .فهو ليس غاضبا يتواقف جيدا في حياته ولكنه يعاني من القصور الجنسي .قصور في الخبرات

للإثارة الجنسية بدون عنف أو ألم موجه وهو ليس مثل المغتصب العدواني يختار ضحاياه يفتقد للتشويق يهدد الضحية بسكين إذا لم تخضع له.إثارته الجنسية تشبع عن طريق وحشيته مقاومة الضحية تربك إلا ذلال المطلوب لإحداث السرور و المتعة له .

ما يحرك أساسه هو الإيذاء الموجه للضحية وما يمكننا ملاحظته أن من مميزات المغتصب السادي هو إفتقاره أو نقص الخبرة في المجال الجنسي أو الإثارة يكون دائما مصحوبا بالعنف و إيذاء الضحية و ليس لديه أسلوب آخر لإستدراج ضحيته و الإيقاع بها إلا بالقوة و الوحشية. **(توفيق عبد المنعم توفيق ، 1994 : 56 - 57)**

04 - السادي القاتل : ليحصل السادي على أسمى درجات لذته لا يعذب ضحيته و حسب ، بل يقتلها في أثناء الجماع أو حال إنتهاء الرعشة الكبرى .ومن يشعر بلذة فائقة إذا قتل مخلوقا و ينتشي إذا رأى الدم يسيل ؟إنه سفاح يتلذذ بإعدام باعث غريزته كي لا يتسنى لسواه التمتع بها. **(د . فريديريك كهن ، 1998 : 86)**

التعليق و التعقيب على أنواع السادية و الساديين :

هناك علاقة متكاملة بين أنواع السادية و أنواع الساديين و هي متعددة، و يختلف الساديين حسب نوعية السادية و شدتها لديهم حيث كل سادي يأخذ طابعه الخاص . و قد يكون في نوع سادي عدة ممارسات سادية . فالبعض ينحرفون لنمط بعد أن يكونوا قد بلغوا قمة تطورهم أو ينحرفون منذ البدء أنماط شاذة.

12- الآليات الدفاعية المستعملة في السادية :

يدافع الساديون ضد النزوات الجنسية الجزئية لديهم باستعمال العديد من آليات الدفاع **مثل :** النكوص العكسي – إنتشار الأنا – التقيء التعين بالمعتدي .

1- آلية التكوين العكسي :

السيرورة اللتي بها يتم تغيير هذه النزوة إلى نقيضها .فمثلا تظهر النزعات السادية في شكل سلوكيات مازوشية . و تُسهل هذه العملية وجود ثنائية غريزية وفي هذه الآلية تكتب و تستبدل نزوة صراعية بنزوة معاكسة لها.

2- آلية النشاط و الكمون :

زوج متعارض يميز الحياة النفسية الجنسية . و يتدخل في النمو اللبيدي و في مصير النزعات الجنسية الجزئية ولا يرتبط هذا الزوج بالنزعة في حد ذاتها و إنما بأهدافها .يعيش الذكور و الإناث في المراحل قبل التناسلية أهدافا أو رغبات جنسية نشطة وكامنة . يبتدي تعارض النشاط و الكمون خاصة في المرحلة السادية الشرجية .حيث يختص الهدف الكامن بالمخاطبة الشرجية للشبق أما الهدف النشيط لنزعة السطوة . فيختص بالعضلية و لقد لاحظ فرويد أن هذه القطبية موجودة أيضا على مستوى مصير النزعات . فتحول السادية إلى مازوشية .لا يتم عن طريق إنقلاب النزعة إلى نقيضها و إنما بتغيير في هدفها فيكون نشيطا ثم يتحول ساكنا ويكون هدف النزوة في السادية نشيطا و يتمثل في التعذيب. **(htt://www.profalhabeeb.com/action.php ? action:showfid :278, 20 - 10 - 2012 12 : 30 : 24)**

3- آلية الإعلاء و التسامي :

الإعلاء ميكانيكية ترتكز إلى أن نشاطات غريزيا يحول عن مجراة نحو غاية جديدة ونحو أشياء مثمنة إجتماعيا. **(جان بيلمان نويل، 1997 : 132)**

وهو ميكانيزم دفاعي فيه يستبدل الفرد نزعات أو أنماط سلوكية غير مرغوبة بأشكال أخرى تلقي إستحسانا إجتماعيا. **(طلعت منصور ، 2003 : 487)**

أما التسامي إستعمل عندما عرض السادية حالة رجل الذئاب .....

4- آلية التسامي :

إستعمل مفهوم التسامي عندما عرض السادية حالة رجل الذئاب . و في تصنيف الدليل التشخيصي الإحصائي الصادر عن الطب النفسي الأمريكي يعطى لمفهوم التسامي تعريفا قريبا من مفهوم التنشئة الإجتماعية . حيث عرف التسامي على أنه تقنين النزاعات أو الوجدانات غير المتوافقة نحو سلوكيات مقبولة أو أعطى مثال بتحويل النزعات العدوانية نحو ممارسة الألعاب القتالية و تعني سيرورة التسامي تغيير هدف النزعة و تحويل موضوعها.

(htt://www.profalhabeeb.com/action.php action:showfid :278, 16 - 01 - 2013 17 : 22 : 09)

التعليق و التعقيب على آليات الدفاعية :

يستعمل الشخص السادي آليات دفاعية لا إرادية لا شعورية كالتكوين العكسي النشاط و الكمون و التسامي ....يلجأ إليها لتبرير موقفه وحماية نفسه من شعور مرتبط بأفكار وسلوكات متكررة الحدوث ووظيفة حماية الأنا من التهديدات الموجهة إليه من اللاشعور و الأنا الأعلى و العالم الخارجي مما يحافظ على الجهاز التنفسي من الصراعات الناتجة عن تصادم الدوافع و الحوافز. و السمة الغالبة في هذا أن المرء الذي يتوجب عليه الإختيار الشيق عليه أن يحسم الصراع بين خليط من الحوافز البيولوجية و الدوافع النفسية و الضغوط الإجتماعية.

13- النظريات المفسرة للسادية :

أ- نظرية التحليل النفسي :

ربما من أكثر انحرافات الشخصية شيوعا بين الرجال . وتبرز أثارها بشكل واضح وجلي في العمليات الجنسية خصوصا.فالسادية عي لإيقاع الألم كشرط للإستشارة الجنسية مع الموضوع الذي يشكل الطرف الآخر في العلاقة و الذي يكون عادة هي الأنثى في العلاقة الجنسية السوية إن حياتنا الجنسية تكاد تكون قلاع مغلقة لا يمكن أن يخترقها أي كائن من كان .فهمها كان بها من إنحراف أو توتر أو قسوة أو قمة في اللذة تظل خبرتها خصرا على صاحبها رجلا كان أو إمرأة.وهي تجربة تعد من الممنوعات ولا يمكن الإطلاع عليها خصوصا لدى أبناء الحضارة العربية و بعض المجتمعات الإسلامية المحافظة. فيكون نصيب الموضوع " الأنثى" عادة هو التحمل وضبط النفس و قبول الأمر الواقع دون البوح بأي شكوى مهما كانت قاسية.

يجد معظم الرجال بعض اللذة أو ما يثيرها أو يعجل في تسارعها أو تكوينها أثناء الممارسة الجنسية مع الشريك و أحيانا يكون الطرف أكثر إيلاما وقسوة و يمتد هذا الإيلام من الجسد إلى النفس حتى ليغدو الفعل الجنسي بكل ما يحمل من لذة و متعة أكثر كراهية للطرف الآخر و أكثر ذكرى سائرة عن خبرة مؤلمة تظل في الذاكرة تتحملها و تنوء تحت ثقل آلامها . ولو تتبعنا أصل هذه العملية ووضعها بالإطار الواضح لوجدنا أنها تنسب إلى الماركيز دي ساد . وهو من كبار الكتاب الفرنسيين في القرن 18 عاش معظم حياته سجينا 27 سنة. **(أسعد الإمارة، 2011 : 09)**

و يفسر **فرويد** السادية بأنها إنحراف ينحصر عامة في إستمداد اللذة الجنسية مما يلحق الغير من ألم بدني و نفسي . و الشخص الذي يقع عليه هذا الألم قد يكون من نفس الجنس الذي ينتمي إليه السادي أو قد يكون طفلا أو حيوانا وفقا لإرتباط الإنحراف بالجنسية المثلية أو عشق الأطفال أو الحيوانية و يضيف فرويد " قد يكون الألم الذي ينزل بالضحية ألما ماديا مثل الضرب أو الوخز أو العض أو التشويه أو القرص الشديد الذي يصل إلى حد القتل أو في الصورة النفسية مثل التجريح و الإذلال و الإهانة و التقريـــــج.

(ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة، 2010 : 73 - 74)

وتعد الإنحرافات عادة في نطاق الشخصية و السادية هي إنحراف بعينه في الشخصية .قد لا يكون على مستوى الممارسة الجنسية و فعلها فحسب بل يتعداها إلى العنف .

يرى علماء النفس بأن مثل هذا العنف أو القسوة الجسدية أو النفسية التجريح- الإذلال – ما هو إلا حالة مبطنة و متسترة من الدوافع الجنسية التي يتعذر تحقيقها بشكل مقبول شرعيا أو قانونيا و تتحول لذلك إلى مجرى آخر في الفعل و هو عن طريق العنف على الغير أو قبوله على النفس . و يصبح بذلك مساويا للإرضاء الجنسي.

و يذهب علماء النفس التحليلي بقولهم أن بعض الناس يشعرون بالمتعة الجنسية نتيجة مشاركتهم في هذه المواقف سواءا كانوا طرفا فيها أم لا و يذهب البعض إلى حدود أبعد من هذا فيجدون في الجريمة فعلا ساديا أو مشاركة البعض في إغتصاب الفتيات المختطفات . إن الكبت الجنسي دفعهم لأن يمارسوا هذا الفعل لذا فإن جميع أنواع العنف بما في ذلك الحروب و المشاجرات و الاعتداءات اللفظية وكل يصدر من سلوك عدواني عنيف من أدب أو فن أو سينما إنما هو دليل على فقدان التوازن النفسي الطبيعي بين عنصري اللذة و الألم في الحياة النفسية الجنسية عند الفرد و ينجم عن هذا الإختلال إضطراب نحو ممارسة العنف و الألم على النفس و على الآخرين.

(ثائر أحمد غباري ، خالد محمود أبو شعيرة، 2010 : 74) .

و تنقسم النزعة السادية في الشخصية إلى نوعين أو شكلين :

النوع الأول تكون خفيفة و ملطفة.يحقق فيها الشخص السادي إشباعا بتخيل مناظر القسوة أو العنف و يؤديها في أحيان كثيرة . وعادة تكون أكثر الحالات شيوعا هي الضرب بالسوط لمن يريد أن يواقعه الساديا جنسيا حتى يتم إشباع هذه النزعة.

أما النوع الثاني من السادية فهي بصورتها المشددة . و تتمثل في إستخدام القسوة و العنف و العدوان الذي ربما يفضي في أحيان كثيرة إلى القتل و فناء الآخر و يتجاوزه إلى التمثيل بالضحية أو مص دمها أو أكل أجزاء منها كلما عبر عنه **فرويد** بقوله مما يقربها

من إفتراس البشر في بعض المجتمعات البدائية و التمثيل يشمل الأعضاء التناسلية و الأرداف و الأثداء أو في أحيان كثيرة قلع العيون أو أجزاء أخرى من الجسد.

و يوضح القضاة ورجال القانون بأن بعض الجرائم ذات الطابع السادي تتسم بالبشاعة و القسوة بغض النظر عن شخصيته مرتكبيها . ويقول علماء النفس أن بتكرارها تكرارا رتيبا يتناول المظهر العام و الدقائق الجريمة و ارتكابها .مما لا يترك أي مجال من تصحيح أي شيء حتى عُد من غير الممكن تعديل سلوك السادي أو إصلاح جزءا من شخصيته .لذا فهو بذلك غريزة العنف و قوتها .هذا العنف الذي ينمو نموا نفسيا و جسديا معه .كما أن لذة السادي في العنف و القتل و التمثيل بالضحية و ممارسة السلوك العدواني أيا كان . هي لذة جنسية في أصولها و ما تنتمي إليه

(ثائر أحمد غباري ، خالد محمود أبو شعيرة، 2010 : 75)

- علاقة السادية بنزوة الموت :

جعل س. **فرويد** في نظريته على نزوة الموت (1920) السادية جزءا من نزوة الموت و هذه الأخيرة حليفة للنزوة الجنسية و تتجه نحو الخارج.

السادية هي مسار نشيط للعدوانية نحو الآخر و العدوانية ليست دائما تعبيرا عن الهوامات الجنسية . تظهر نزوة الموت عند الطفل في مرحلتين الفمية السادية و الشرجية الفمية . وعندما يتعلق الأمر بالفعل الجنسي تؤخذ السادية مع نقيضها المازوشية و يكونان معا السادية المازوشية. **(J.postel, 1998 : 404)**

و في كتاب س . فرويد " ما وراء مبدأ اللذة " عمل فرويد هذه النظرية بناءا على ما شاهده من ظواهر مرضية تتسم بوجود دوافع غريزية غير قابلة للتعديل و إنما تتكرر في حياة الفرد تكرارا آليا أعمى . وهي معارضة لدوافع الحياة معارضة صريحة لذلك .أعاد تصنيف الغرائز فأدرج دوافع حفظ الذات . ودوافع حفظ الجنس تحت غريزة الحياة أو الإيروس .ووضع في مقابلها ما أسماه غريزة التدمير أو الموت **(س . فرويد ، 1939 : 125)**

- نقد دور نزوة الموت في ظهور السادية :

أبدى بعض العلماء إعتراضات على الدور الذي أعطاه سيغموند فرويد لنزوة الموت في نشأة السادية .فكران هوراني إختلفت مع فرويد في تحديده لمصدر السادية .فحسبها السادية ليست ناتجة عن نزوة الموت بل هي رد فعل الفرد صد العالم الحالي المعتدي و الرافض له. **(Bastide , 11972 : 134)**

التعليق و التعقيب عن نظرية التحليل النفسي:

كانت طريقة نظرية التحليل النفسي في البحث فريدة ، حيث أثرتنا هذه النظرية حول موضوع السادية و تفسيرها لها ، حيث أرجعوا السادية لذة جنسية يتم إشباعها بإيقاع الألم كشوط للإستشارة الجنسية.

و بالرغم من أهمية هذا الجانب في حياة الفرد إلا تناست دور العوامل الفسيولوجية و الإجتماعية التي تؤثر في تكوين هذه الشخصية .وكانت إكتشافاتها خيالية و ناقصة و غير مقنعة حيث أرجعت كل حركات الإنسان في اللبيدو و هي طاقة محايدة و متحركة إستخرجتها من المخزون النرجسي للشهوة الجنسية .

ورد فرويد السادية في نزوة الموت و اقتصرها على النزوة الجنسية و الغرائزية للفرد و مفهومه لغريزة الموت كان يعبر عن عقيدة شخصيته أكثر من أن يكون ثمرة عمله في التحليل النفسي حيث معظم أعماله كانت عبارة عن إستجابات ذهنية شخصية أكثر منها مشاهدات ذات صفة عامة .كما إعترف بها هو نفسه في أيام حياته الأخيرة حسب جونز و انتقده العديد من العلماء أمثال كاران هورني التي أرجعت السادية إلى عوامل خارجية.

ب – النظرية السلوكية :

لقد حدثت عدة محاولات لتفسير السادية .تصدر جميع التفسيرات عن نبع واحد و تنتهي إلى ذات المصب . يشعر بالرفض و القصور فيستعلي و يقلب قصوره قيمة رفيع بسيطرته على الآخر سواء بضربة أو بشتمه وليس خضوع الآخر إلى دلالة على إعتراف الضحية بأهمية الضارب و الشاتم و ليس إحتمال الألم من جانب الضحية إلا لفاء تمتعه بميزة حضرة الآخر تلقى نظرة أخرى بدلولها فتعتبر السادية سلوكا عدوانيا ضد الجنس

باعتباره خطيئة و إثما. فالسادي يرغب بالجنس و يشعر بالإثم من إرتكابه .فيدفعه الإثم إلى تشويه الضحية إنقاذا لها . من الوقوع في الموبقة من جديد .تنحل النظرتان في واحدة سواءا حدثت العدوانية السادية عن قصور الذات وكانت محاولة لتمويه القصور واعتبرت ضربا من نقمة الذات على الجنس باعتباره إثما و خطيئة .تبقى آلية عصابية ذات صبغة عدوانية صرفة و ترجع إلى تمزق الذات بين الشيء و نقيضه في النظرية الثانية.إن القصور في اعتبار الجنس تنحل النظرتان في واحدة. **(ميخائيل إبراهيم أسعد ، 1977 : 242)**

و يرجع آخرون السادية إلى إحساس الفرد بقلق الخصي. فيعمد إلى خصي الآخر دفعا لوقعه هو ضحية الخصي و سعيا إلى تطمين ذاتيته بأن ما حدث لسواه و بيده .فهو القادر الخاصي .ولن يخصيه أحد . فالمجتمع هو الذي يولد أفكار الخصي الناشئة فيهددهم بالخصي إن لم يتبعوا قويم السلوك. إنه يهددهم بقطع الجوهرة الثمينة.فيصبح الفرد يخاف أن يحطم جوهرته الخاصة و إن من قبله قد حلت بها لعنة الأجيال و خصيت،إنه تفكير غبي تماما يصعب على أي فرد تأكيده أو نفيه وربما حدثت السادية لدى الذهانيين و غيرهم من ذوي الإضطرابات النفسية نتيجة ضياع السيطرة على الذات و تشويش المفاهيم و الظواهر ورموزها .فيخلط الذهاني بين خصوصية الفتاة ووظيفة الخصوصية فيعض حلقها بدل أن يضاجعها في خصوصيتها. **(ميخائيل إبراهيم أسعد،المرجع السابق، : 243)**

و تظهر على السادي بعض السلوكات الغريبة ، حيث وصفهم العلماء بصفات عديدة منها :

- حب الاستثارة بالقوة و التحكم في الذات و الأشياء الخارجية.
- الحاجة التي تدفع إلى الهيمنة.
- السعي للتأثير على الآخرين.
- السعي لتبرير الوجود، و العجز و القوة من خلال إيذاء الآخرين و الهيمنة عليهم.

(ثائر أحمد غباري ، خالد محمود أبو شعيرة، 2010 : 77)

التعليق و التعقيب على النظرية السلوكية :

استخدمت هذه النظرية منهج علمي دقيق(المنهج التجريبي)،و حاولت تفسير السادية باعتبارها سلوك عدواني ضد الجنس.و لفتت انتباهنا بالتركيز على البيئة ، بحيث تلك السلوكات هي استجابة لمثيرات خارجية إلا أنها فتتت و جزأت هذه الشخصية "السادية" إلى أجزاء مما أخلى الى تكاملها و جعلت الإنسان مجرد مستجيب لمثيرات بسيطة لا يمكنه التحكم في نفسه. فالبيئة هي التي تحكم فيه و لم تتعمق في دراستها للسادية. فتناست هذه النظرية معتقدات داخلية و قيم توجه السلوك السادي و إهمالها لدور الضمير لديه في توجيه السلوك.

ج- نظرية وينكوط :

أورد وينكوط فضلا كاملا عن العدوانية في القسم الثاني من كتابه "الطفل و العالم الخارجي". و هو مقال كان ألفه سنة (1939).يبدأ الفصل بفكرة أن الحب و الكره يشكلان عنصران أساسيان اللذان من خلالهما تؤسس العلاقة الإنسانية. ويتطلب الحب و الكره كلاهما العدوانية التي قد تكون علامة على الخوف.

وضع وينكوط فرضية أن الخير و الشر الموجودان في عالم العلاقات الإنسانية موجودان في قلب كل كائن بشري. و عند الرضيع يوجد الشر و الخير بكثافة إنسانية كاملة تكون العدوانية متخفية و مقنعة و مكبوتة و اذا ظهرت سلوكيا صعب معرفة مصدرها.

(htt://www.profalhabeeb.com/articles.php? action : showfid : 278, 06 -02 - 2013 16 : 16 : 02)

د- نظرية ميلاني كلاين :

يمر الطفل حسب **ميلاني كلاين** في السنة الأولى من عمره بوضعيتين: وضعية شبه عظامية و تمتد على طول 04 أشهر الأولى من الميلاد و فيها تظهر السادية الفمية. و يشطر الموضوع الجيد و يسقط خارجا الموضوع السيئ. و وضعية اكتئابية من الشهر الرابع إلى نهاية العام الأول من الولادة. و هنا يكون اللبيدو و العدوانية مرتبطان فيظهر التناقض(حب- كره) و يجمع الموضوعان الجيد و السيئ.و من ثم تدرك الأم ككل.

و يخشى الطفل أن تؤدي ساديته إلى هجره فيدافع هوسيا " نفي و مراقبة الموضوع بشكل هوسي عظامي" أو بتثبيط العدوانية.

02- 06 ،htt://www.profalhabeeb.com/articles.php? action : showfid : 278)
(02 : 16 : 16 2013 -

تتحدث **م. كلاين** عن السادية الطفلية لما درست الوضعية الاكتئابية التي يصبح فيها الطفل قادرا على التعرف على الموضوع الكلي "الأم" و ليس الموضوع المجزأ.

و تتميز العلاقة بالموضوع بتناقض وجداني. حيث يستبدل قلق الاضطهاد بقلق الخوف مع تهديم الموضوع المحبوب بواسطة الدوافع التهديمية. فاجتياف الموضوع يحمي الطفل من دوافعه التهديمية.

تخص الوضعية الاكتئابية المرحلة السادية الفمية. و ترتبها هذه الحاجة و الحب بالدوافع العدوانية " العض- و هوامات الإلتهام " يمكن عن طريق الإجتياف حماية الموضوع الجيد من الدوافع المدمرة التي تمثل ليس فقط الموضوع السيء الخارجي و إنما الموضوع السيئ المستدخل في ذروة هذا التناقض الوجداني الذي يعيشه الطفل يحس باليأس الإكتئابي والحزن على الموضوع المهدم و يشعر بالذنب لأنه هو الذي هدم هذا الموضوع الداخلي. يحدث هذا الهوامي عند الطفل رغبة في إصلاحه فالصداع الإكتئابي هو صراع مستمر بين الدوافع الهدامة و ميول الطفل الإصلاحية في المرحلة السادية الشرجية يحاول الطفل هواميا الحصول على محتويات الأم "البراز- القضيب- الأب و الأولاد"...و عن طريق الهوامات العدوانية يحاول الطفل عن طريق الهجوم و هدم و تقطيع الموضوع الأمومي أن يصبح صاحب الثدي الجيد و القضيب الجيد.

ترى م. كلاين أن الموضوع يتكون إنطلاقا من الهوام الذي يمثل نشاطا بدائيا في الحياة العقلية للطفل و هو اللغة التي يعير بها عن الدوافع الغريزية **(فكتور سميور نوف، 142:1980)**

ه - نظرية جان لاكان:

تناول **"جاك لاكان"** موضوع السادية على ضوء دراسته لمفهوم ترميز الصراعات تطرق جاك لاكان إلى موضوع السادية في محاضرته العاشرة."1963-1962" لما كان بصدد الحديث عن القلق و بالأخص لما أراد إيضاح شكل من تجويب الموضوع "أ" و

يقصد به الموضوع الذي يكون سبب الرغبة و هو لا يعرف إلا في شكل 4 شظايا جزئية للجسم و هي: موضوع مص الثدي – و موضوع الإطراح- الصوت- النظرة.

(htt://www.profalhabeeb.com/articles.php? action : showfid : 278, 16 - 02 - 2013 . 15 : 12 : 05)

و- نظرية ألفرد أدلر:

في سنة (1908)قدم **أدلر** بحثا في ملتقى سالزبورغ بعنوان السادية في الحياة و في العصاب. لقد رفض جنساوية فرويد التي تعمم الجنسية على كل مظاهر السلوك الإنساني و ركز في نظريته على السلوكات العدوانية و المنافسة و التنافس.

لم تعد نزوات الحياة الليبيدية بل صارت يعبر عنها بالمطالبة الرجولية و تأكيد الأنا و المنافسة بين الأفراد.

رأى أدلر العدوان غريزة فطرية في الإنسان و أي إخفاق أو خطأ في هذه الغريزة يؤدي بالفرد إلى إختلال كيانه و تدهوره يشكل الجنس قوة عدوانية تدخل ضمن العدوان الغريزي الفطري للفرد. **(إبراهيم ريكان ، 1987 : 18)**

ز- نظرية كارل أبراهام:

لقب كارل أبراهام بأب الشرجية و لقد تطرق إلى السادية لما درس مراحل النمو النفسي الجنسي. و أقر بوجود فترتين في كل من مراحل النمو الثلاثة : الفمية ، الشرجية و التناسلية.

قسم المرحلة الفمية إلى فترتين :

الأولى سماها فترة المص و تكون الشبقية الذاتية. فيها بدون موضوع. و الثانية فترة فمية وحشية.

قدم **كارل أبراهام** دراستين حول المرحلة الفمية و هما : المرحلة قبل التناسلية هي الأسبق في النمو الليبيدو. و دراسة تاريخ نمو الليبيدو على أساس التحليل النفسي للإضطرابات العقابية سنة 1924. و هو يضع الميل إلى العض في مرحلة بدائية حيث لا يوجد أي تشبيط قادر على كبح وتهديم المواضيع.

واتخذ **كارل أبراهام** التنظيم الفمي وفق نموذج وحشي الذي يهدف ليس فقط إلى إستبدال الموضوع و إنما أيضا تهديمه. **(A.F . zoila , 1986 : 130 - 133)**

و يشبه **أبراهام** الهوامات و هذيانات التحول الموجودة في هذه المرحلة بحيوان وحشي يلتهم الرجال. كما رأى الميل العنيف كنزوة جزئية تطمح إلى تهديم الموضوع أو السيطرة عليه. و ستنقلب العلاقة بين الفرد و العالم الموضوعي جذريا لما يتغلب الميل إلى حفظ الموضوع على العنف المهدم. و رأى أبراهام أن إدماج الميولات العنيفة الأولية ممكن بصورة مباشرة دون الاستعانة بالكبت.كما يحدث في حالة السادية الشرجية و أي عرقلة لهذا الإدماج تؤدي إلى تعزيز سمات طبع السادية الشرجية.

في المرحلة الشرجية توجد أيضا فترتان: سادية شرجية أولى و سادية شرجية ثانية.و يتميز فيهما الطبع الشرجي بحب النظام و النظافة و العتاد و الرغبة في التملك.
و في الأخير التناسلية توجد فترتان: تناسلية أولى تكون قضيبية و متناقضة و تناسلية نهائية يكون فيها حب الموضوع حبا خالصا صافيا.

ح- نظرية دانيال لاغاش:

وضع لاغاش سنة 1960 نظريته حول السادية و لقد ربط السادية بمفهوم صراعات الطلبات فيقول: إن وضعية المطالب هي وضعية المضطهد لأن وساطة الطلب تخلق بالضرورة سادية من نوع مسيطر. لمح لاغاش الى ضرورة عدم الخلط بين سمات طبع السادية و سمات طبع تدل على حاجة للنشاط إذا كانت السادية سلوك نشيط فهناك في المقابل العديد من أشكال النشاط. ليس لها أي طابع عدواني بل يكون لها إبداعي و إدماجي الإيروس. في حين العدوانية لها دائما طابع التجزئة و ازالة التنظيم.

ط- نظرية جيزا روهيم:

تناول روهيم السادية من وجهة نظر أنثروبولوجية لما درس قبائل الصومال التي تمارس عملتي غلق المهبل و قطع البظر لبناتها للمحافظة على عفتهن. و رأى أن السادية هي صفة طبيعية عند الرجل.

تأخذ المرأة في الحياة الجنسية دورا ساكنا. و يأخذ الرجال دورا نشطا و الغيرة التي تتظاهر على شكل قتل أو سوء معاملة و منازعة كلامية هي كلها ظاهرة طبيعية لا يكتفي **روهيم** بالتأكيد أنثروبولوجي للطبيعة المطلقة لهذه الأشياء بل يأخذها بصورة مبالغ فيها كثيرا.و السادية هي ظاهرة طبيعية في الحياة الجنسية. كما أنها ظاهرة بيولوجية و أن الاتجاه العام نحو النساء مشحون بالسادية التي ترمز بلا شك لفعل التهام المرأة. و هذا الاتجاه السادي مصدره أول ظهور الأسنان.

إن الهدف الجنسي للسادية هو ابتلاع الشريك الآخر.

لاحظ ج. **روهيم** غياب سمات الطبع السادي و الشذوذ السادي في الحضارات البدائية التي إستكشفها. **(بوفولة بوخميس، 2007 : 71)**

ي- نظرية ولهام رايتش:

اكتشف **رايتش** لما قارن بين التنظيم الأمومي و التنظيم الأبوي. و لما درس الانتقال من الأول الى الثاني. أن بروز المصالح الاقتصادية للطبقة الاجتماعية العليا و منع الحياة الجنسية للأطفال و المراهقين ساعد عللى ظهور الاضطرابات الجنسية و العصابات و الاتجاهات السادية عند الرجل و رفض الجنسية عند المرأة.

لا تأخذ السادية مكانها الهام في الحياة الجنسية إلا إذا اضطربت الوظائف التناسلية الطبيعية "غلق المهبل أو قطع البظر في بعض قبائل إفريقيا بمعنى أن تثبيط التناسلية لا يبرز فقط في شكل قلق و انما أيضا في شكل سادية.

السادية هي نتاج المجتمع الذي يكبت الحركات العاطفية الطفولية الطبيعية. ترجع السادية الى انحراف عضلي في الطاقة الليبيدية. ظهور الضبط الخلقي و القهري له مبرره الأيديولوجي الذي يمثل في ضرورة كبت النزوات لأن تولد نزوات ضد طبيعية و ثانوية و لا اجتماعية كالسادية. **(بوفولة بوخميس ، 2010 : 128)**

ك- نظرية جانين شاسقط سمير جل:

انطلقت **ج . سمير** جل في نظريتها عن السادية من الملاحظة التي أبداها س. فرويد سنة (1911) حول مبدأ ين من مبادئ النشاط العقلي.ينص المبدأ الأول على أن الغرائز الجنسية تتظاهر في البداية على نمط شبق-ذاتي و المبدأ الثاني أن هذه الغرائز تحصل على الإشباع من الجسم نفسه.

و بالتالي لا تتعرض إلى وضعية الإحباط المتولدة من ظهور مبدأ الواقع. و عند الشاذ يتحول هذا الاشباع الجنسي بدون حرمان من مجال الموضوع أو ما يعرف بالوضعية الأوديبية الجزء المنفي من الواقع يخص الواقع الجنسي و واقع الاختلاف بين الجنسين و الفرق بين الأجيال.ألحت ج. سميرجل على العلاقة الوثيقة التي تربط بين هذا الاختلاف المزدوج. **(بوفولة بوخميس ، 2010 : 129)**

إن رؤية الأعضاء الجنسية الأنثوية أمر مخيف لأنها ترغم الطفل على الاعتراف بدور الأب في المشهد البدائي.بمعنى الاعتراف بامتلاك الأب لقضيب و قدرات تناسلية لا يتوفر عليها الطفل أو لم تتطور عنده بعد و ينبغي أن يكبر و يتضح ليصبح مثل أبيه يتطلب وصول الطفل إلى الواقع أن يصبح في حالة نضج غير التي هو عليها الآن.و هذا مالا نجده مع الطفل الشاذ مستقبلا – السادي – الذي يميل إلى تجاوز الفرق الموجود بينه و بين أبيه. و بين قضيبه الصغير الذي لم يبلغ و قضيب أبيه الكبير و التناسلي أي تتجاوز الفرق بين جنسيته اللاتناسلية و جنسية أبيه التناسلية واعتمدت سميرجل في نظريتها حول السادية على كتابات الماركيزدي ساد. و فيما يلي عرض لأهم ملاحظاتها على هذه الكتابات:

* المكان مغلق يشبه مسار القناة الهضمية.
* التلذذ الجنسي الشاذ يزيل الاختلاف.
* احتقار النساء.
* إنكار القصور الجنسي القديم.
* زنا المحارم. **(بوفولة بوخميس ، 2010 : 129 - 130)**

التعليق و التعقيب على النظريات:

تعارضت آراء الباحثين واختلفت في وجهات نظرهم حول تفسير السادية بوجود عوامل منمية و مفجرة لهذا الاضطراب.فمنهم من أرجع السادية إلى عوامل نفسية تظهر من خلال الصراعات التي تتمثل في اقلق.و رأوا تلك الصراعات بين الحب و الكره. الخير و الشر هي أساس العلاقات الإنسانية كما ورد في نظرية جان لاكان و نظرية **وينكوط**.أما **ألفريد أدلر** فركز في نظريته على العدوانية التي اعتبرها غريزة إنسانية. فاختلالها يؤدي الى تدهور كيان الفرد.

كما أرجع كل من **كارل أبراهام** و **ميلاني كلاين** و **سميرجل** في نظرياتهم لتفسير السادية إلى مراحل الطفولة، و قدموا شرحا لهته المراحل و كيفية تطور السادية و نموها عبر هذه المراحل.كما ربط لاغاش السادية بمفهوم صراعات الطلبات و فرق بين سمات طبع السادية و سمات طبع تدل على حاجات النشاط.

كما رد **جيزا روهيم** السادية الى العامل البيولوجي و هي صفة طبيعية عند الرجل. و لم يكتفي بالتأكيد الاثنوبولوجي للطبيعة المطلقة لهذه الأشياء بل أخذها بصورة مبالغ فيها كثيرا.وقارن ولهام رايتش بين التنظيم الأمومي و التنظيم الأبوي. و أرجع السادية إلى نتائج المجتمع الذي يكبت الحركات العاطفية الطفولية الطبيعية.

لقد وقفت هذه النظريات إلى حد ما في تفسيرها للسادية.إلا أنها ركزت على العامل الجنسي و تناست العوامل الأخرى كالاستعدادات الوراثية و العوامل الفيزيولوجية (إصابات في الرأس و تشوهات.....)، و اضطرابات هرمونية. التربية الجنسية الخاطئة و سوء المعاملة.مما يقع البعض بسبب مطامحهم الخيالية و ما تولده فيهم من إحساس بالقصور في مشاكل تبقى عادية بالنسبة للغالبية الكبرى منا. يفشل هؤلاء الساديين في تقبل طبيعتهم الخاصة و طبيعة العالم من حولهم فيقعون ضحية تنافس كاذب يدفعهم إلى نصب أهداف صعبة.فتولد صدمات الطفولة لدى البعض نقاطا ضعيفة فتخدم كنواة تتبلور فوقها استجابات سادية. فقد لا يرجع الانتقاء إلى المطامح الخيالية بل إلى الصدفة

التي دفعت إقدام هؤلاء في ذلك الاتجاه.و يصعب على هؤلاء الساديون الرجوع و إعادة النظر في الهدف المنتقى فيغدون ساديون بصورة ما.

14- المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية السادية:

أ- نمط مثابر من القسوة و الإذلال و السلوك العدواني يبدأ في الرشد المبكر كما يتضح من التقريرات الحادثة من خلال 04 ما يلي:

* استخدام القسوة الجسدية أو العنف بغرض فرض سيطرته في العلاقة.
* إذلال الآخرين و الحط من قدرهم على مرأى و مسمع من غيرهم.
* التعامل مع الأشخاص أو توجيههم ممن يقعون تحت سلطته بطريقة جافة و قاسية عادة.كالأطفال و الطلاب و المساجين و المرضى.
* الاستمتاع بتعذيب الآخرين و بمعاناتهم النفسية و الجسدية بما في ذلك الحيوانات.
* الكذب بغرض إيذاء الآخرين أو إيقاع الألم بهم و ليس لأي غرض آخر.
* إكراه الآخرين على عمل ما يريده بإرهابهم و تخويفهم سواء بالتلميح أو التصريح.
* تقييد حرية الآخرين مما تربطه علاقة وطيدة بهم مثلا : عدم السماح للزوجة بمغادرة المنزل إطلاقا. أو للأبناء من المراهقين في الانخراط في علاقات اجتماعية مع رفاق السن من نفس الجنس.
* مفتون بالعنف و التعذيب و فنون الحرب و إيذاء الآخرين.

ب- السلوكيات الموضحة في المعيار **"أ"** ليست موجهة مباشرة إزاء شخص بعينه كالطفل أو الزوجة و غير مقتصرة على الاستمتاع الجنسي كما في السادية الجنسية.

(محمد السيد عبد الرحمان ، 2009 : 379 - 380)

15- تصنيف السادية:

تصنيف DSM-IV: (الدليل الشخصي و الإحصائي للاضطرابات)

تصنف السادية فيDSM-IV ضمن الانحرافات الجنسية و التي بدورها تدخل مع اضطرابات للوظائف الجنسية و اضطرابات الهوية الجنسية و في DSM-IV يضاف إلى مصطلح السادية مصطلح الجنسية.فيقال سادية جنسية . و فيما يلي تقديم للأعراض كما ورد في DSM-IV

01- لسادية الجنسية: في DSM-IV توجد الساديـــة الجنسية تحت الرمز الرقمي 84-302 وتشخص وفق المعيارين التاليين:

- وجود تقويمات متخيلة و مثيرة جنسيا أو اندفاعات جنسية أو سلوكات بصورة متكررة و شديدة لمدة على الأقل 06 أشهر تؤدي إلى أفعال حقيقية و ليست وهمية . و فيها تؤدي المعانات النفسية أو الجسدية للضحية إلى إثارة جنسية الشخص.
- تكون هذه التهويمات أو الاندفاعات الجنسية سببا في ظهور معاناة ذات دلالة إكلينيكية أو سوء أداء اجتماعي أو مهني أو في أي مجالات مهنية مهمة.

(DSM-IV-R.OP-CIT, P576)

***تصنيف CIM 10:** " التصنيف العالمي للأمراض "

في التصنيف العالمي للأعراض CIM 10 تصنف السادية ضمن اضطرابات التفضيل الجنسي مع المازوشية ضمن رقم موحد (F65-5) عكس DSM-IV

* التصنيف النوعي:

تصنف السادية ضمن الانحرافات الجنسية و هي عبارة عن علة في الجنسية تتميز بالبحث المنتظم عن الإثارة الجنسية بواسطة موضوع لا يستعمل في العادة لذلك الغرض أو استعمال ذلك الموضوع في موقف غريب أو غير عادي و يمكن تمييز السلوكات الجنسية المضطربة التالية:

1- انحرافات الموضوع: اشتهاء الأطفال أو خارج الأسرة.
اشتهاء الحيوانات و اشتهاء الموتى.

2 - انحرافات المنطقة المولدة للشبق: اللواطة – لعق العضو التناسلي.

3- انحرافات التنبيه و حب الأثر: التلصصية – السادية – المازوشية – الاستعراضية.

ويلاحظ أن السادية كشذوذ توجد ضمن انحرافات التنبيه **(بوفولة بوخميس، 2010 : 66 - 67)**

16- علاج السادية:

01- العلاج المستوحى من التحليل النفسي:

ينطلق في الأساس من نظرية التحليل النفسي لكن لا يتقيد بكل شروط و عناصر تقنية التحليل النفسي العلاجية القائمة على التذاعي الحر و الاستلقاء على السرير. وتكرار الجلسات عدة مرات و لفترات طويلة و من أشهر العلاجات المستوحات من التحليل النفسي: طريقة ميلاني كلاين و آنا فرويد، ألكسندر، ولهام رايتش...الخ

02 - العلاج النفسي الذاتي:

تقوم فكرة العلاج الذاتي على أساس إمكانية و قدرة الفرد على مساعدة نفسه في تعديل سلوكه و محو عاداته الخاطئة و تغيير أفكاره و مشاعره الذاتية عن نفسه دون الحاجة الى وجود معالج نفسي متخصص يلجأ لمساعدته في جلسات منظمة.

03- العلاج السلوكي:

ينظر إلى السادية كنتيجة لسوء التعليم و لهذا تستعمل تقنيات تهدف إلى تغيير هذه السلوكيات بواسطة عملية الاشتراط التي تتم بفضل عملية التعزيز و الإخماد .

(بوفولة بوخميس ، 2010 : 71)

و يسعى أصحاب العلاج السلوكي إلى إستخدام مبادئ و قوانين السلوك و التعليم في محاولة لحل المشكلات السلوكية . وذلك بالتحكم و الضبط و التعديل في السلوك المرضي المتمثل في الأعراض أي أنهم ينتظرون إلى المرض النفسي لأنه هو العرض ، و هو عبارة عن عادات سلوكية خاطئة متعلمة و مكتسبة . و بالتالي لا يهتمون بالخلفية الموجودة في العرض كما في العلاج النفسي التحليلي . ومن بين هذه التقنيات التي يعتمد عليها العلاج :

أ- **التحصين التدريجي :** هو وسيلة أو طريقة لإحلال رد فعل إنفعالي محل آخر كإستجابة مشروطة و يسمى بالإشراط المضاد .

(htt://ihsen 47 berriane .7 olm .org /t28-trpic, 17 . 04 . 2013 11 : 00 : 01)

ب- **الإشتراط :** هو عملية من عمليات التعلم الأساسية و هو يعرف بالإشتراط الإجرائي أو إشتراط السلوك الإجرائي و يحدث كلما كانت التوابع الناجمة عن الفعل الإجرائي ما تزيد أو تقلل من احتمال صدور هذا الفعل في موقف مشابه . بمعنى آخر أثناء الإشتراط الإجرائي يتغير تكرار حدوث فعل ما الفعل الإجرائي.

(لندال داليندون، 1983 : 208 - 209)

ج- **التعزيز :** يحدث أثناء كل من الاشتراط الإجرائي و الإشتراط الإستجابي و في كلتا الحالتين و يقوي التعزيز إحتمال حدوث سلوك معين و لكن يجب ملاحظة الفروق العديدة بين تعزيز السلوك الإستجابي و الإجرائي. **(المرجع السابق، 1983 ، 214)**

د- **الإخفاء أو الإنطفاء :** هي عبارة تستخدم لتصف وضعا يكون فيه ظهور المثير المشروط لم يعد معززا و بالتالي فإن عدم تعزيز الإستجابة يؤدي إلى حدوث الإنطفاء.

(htt://ihsen 47 berriane .7 olm .org /t28-trpic, 17 . 04 . 2013 11 : 00 : 01)

04- علاج جمعي :

من مزايا العلاج الجمعي أنه يعزز آليات الأنا لدى السادي بفضل التعيين الذاتي الجزئي بباقي أفراد الجماعة العلاجية. **(بوفولة بوخميس ، 2010 : 72)**

و العلاج الجمعي يوفر جو يسيطر عليه النقاش التسامحي تقبلي خال من العدوانية و ارفض و أحكام القيم تتشكل نتيجة للحوار الجماعي لفئة ترغب في عرض مشكلاتها علنا و تبقى بعض الفئات على عتادها .

فتترك و شأنها تراقب ما يحدث ، و دلت التجربة على أن مراقبة الفئات المعتدة لعملية الوعي الذاتي التبادلي تؤدي إلى تحطيم عناد تلك الفئات و دفعهم إلى التحدث عن مشاكلهم برغبة وطواعية. **(ميخائيل إبراهيم أسعد ، 1977 : 245)**

05 - علاج أسري :

يمكن تقدير إضطرابات الإتصال بين الزوجين أو بين الآباء و الأبناء سواء كانوا مازوشيون أو ساديون . حيث يتم تنمية مهارات التواصل الفعال لتحقيق الإعلاء و التسامي بالسادية كما سبق . **(بوفولة بوخميس ، 2010 : 72)**

و يجب أن يمارس العلاج بشكل موضوعي و ذلك بالتماشي مع شخصية المريض بحيث الطلب يكون غالبا غائب بإستثناء الإجراءات الطبية الشرعية في إطار العدالة.

(Serge Revel, 2005 : 335)

17- خلاصة:

تصنف السادية ضمن الإنحرافات الجنسية و تظهر إكلينيكا في شكل رغبة قوية في إيلام الآخر و ممارسة القسوة و التسلط عليه و تصبح للسادية شذوذ وشرط أساسي للتلذذ الجنسي .

فالسادية ظاهرة ينتقيها أصحابها و ينجذبون إليها لأسباب . فالسادي ربما يعيش فترة من حياته يحيا ظروف قاسية تملي عليه سلوكا معينا (الشاذ) . فالظروف تكون مؤثرة إذ يشعر صاحبها بالظلم و التهميش فالسادية حدث في أي منحنى من مناحي الحياة طالما وجدت الظروف الملائمة لظهورها.

الفصـــل الرابـع:

الإجراءات المنهجية للبحث الميدانـي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للبحث الميداني .

37- تمهيد.

38- الدراسة الإستطلاعية .

39- الدراسة الأساسية.

40- منهج البحث.

41- عينة البحث.

42- أدوات و تقنيات البحث.

43- خلاصة.

01 – تمهيد:

نحن نعرف أن القياس لا بد و أن يعتمد على بعض المبادئ الهامة التي فيها الموضوعية و الدقة.يعني ألا يتأثر الباحث في وصفه للظاهرة التي يقيسها أو في تفسيرها بميوله الذاتية أو أرائه الشخصية أو تعصباته أو تحيزاته أو حتى عقائده و أفكاره و تجاربه الخاصة إنما يسجل الوقائع كما هي موجودة بالفعل لا كما هي يريدها أن تكون كذلك من مبادئ القياس الجيد أن تكون الإختبارات و الأدوات المستخدمة صادقة بمعنى أنها تقيس فعلا السمة المراد قياسها ولا تقيس عرضا لسمات أخرى.

و يجب أيضا أن تكون ثابتة بمعنى أن تعطي نتائج كلها أعيد تطبيقها على نفس الأفراد و تحت نفس الظروف.

02- الدراسة الإستطلاعية :

أ- مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة بولاية سعيدة ،وكان إختيار الحالات السادييين قصدي،وتمت في عدة أماكن " المنزل ، الجامعة ،مصلحة الأمراض النفسية و العقلية ..." مما تعذر علينا عدم توفر المكان المناسب لإجراء المقابلات بحكم سرية الموضوع.فلجأنا إلى مركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات لإجراء الدراسة في أحسن الظروف.

- **أداة الدراسة** : المقابلة نصف الموجهة النموذج الأول قمنا بتغير الكثير من الأسئلة إلى غاية الوقوف على مقابلة نصف موجهة بصفة نهائية.

ب- مدة الدراسة : بدأت مجريات الدراسة الإستطلاعية تقريبا من أوائل شهر ديسمبر حتى أوائل شهر مارس.

ج- حالات الدراسة الإستطلاعية: تم إنتقاء الحالات عن فصد وذلك لأن الحالات تخدم الموضوع بحيث كانت مواصفاتهم كالتالي :

- كل الحالات ليدهم إضطراب الشخصية السادية و فقا لتطبيق مقياس السادية.
- إخترنا ذكور و إناث راشدين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و 30 سنة.

03- الدراسة الأساسية :

أ- مكان الدراسة : المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الجلفة

المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات .

تعريف المركز : إفتتح المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخذرات في منتصف سنة 2010 وإلتحق به فريق من النفسانيين العياديين إضافة غلى المساعدة الإجتماعية.

يقوم المركز الوسيط لمعالجة المدنيين على المخدرات بعمل إزدواجي التكفل بالحالات ذات الصعوبات المدرسية و الإضطرابات السلوكية إلى جانب المدمنين على المخدرات.في سنة 2012 تم التكفـــل بـ 24 حالة مدمنـة هذا ما بينه التقييم السنـــوي لسنة 2012 – 2013 و يحوي الطاقم المهني على :

05 نفسانيين دائمين ،مساعدة إجتماعية دائمة ، نفساني عيادي رئيسي ، ممرضة في الأمراض العقلية دائمة ، عون أمن دائم ، منظفة في إطار الشبكة الإجتماعية .كما يضم المركز عاملين في إطار عقود ما قبل التشغيل .

ب- مدة الدراسة :

من 15 سبتمر إلى غاية 15 أكتوبر 2020

ج – حالات الدراسة

طبقت الدراسة الأساسية على 06 حالات لديهم إضطراب في الشخصية السادية، و تم إختيارهم لمعرفة مدى تأثير العدوانية لدى الشخصية السادية. أعمارهم تراوحت ما بين 23 سنة إلى 30 سنة و الحالات 02 إناث و 04 ذكور.

04- منهج البحث :

هو المنهج العيادي الذي يعرف بالمنهج الإكلينيكي ، و تستعمل كلمة عيادي في المجال الطبي للإشارة إلى جملة المعارف التي تكتسب عن طريق ملاحظة المرضى دون الإستعانة بوسائل البحث أو الضبط العلمي.

وقد برز هذا المنهج في البداية كرد فعل على التجارب و أول من أستعمل عبارة المنهج العيادي هو العالم النفساني الأمريكي **" ويتمر " (عبد الرحمان الوافي ، 2009 : 51)**

05-عينة البحث :

كانت العينة إنتقائية تتكون من 06 حالات من الجنسين ذكور و إناث وكان مستواهم التعليمي أساسي – ثانوي – جامعي وتتراوح أعمارهم ما بين 23 سنة إلى 30 سنة وكلهم ساديين و الغرض منهم معرفة مستوى العدوانية لديهم.

06- أدوات و تقنيات البحث :

وقد إتعمدنا في بحثنا هذا على أدوات ساعدتنا على القيام بدراسة حالة منها :

أ- المقابلة العيادية :

هي قلب العمل العيادي و التي تعد إحدى الأدوات الأساسية التي يستخدمها الأخصائس النفسي الإكلينيكي ،و يعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن الحالة المرضية مما يساعده في عمليتي التشخيص و العلاج. **(حسن مصطفى عبد المعطى ، 207:1998)**

وقد عرفها أنجلش أنها : « محادثة موجهة يقوم بها الفرد لإستشارة أنواع معينة من المعلومات بهدف إستخدامها في بحث علمي أو الإستعانة بها في التوحيد و التشخيص و العلاج . **(مزيان محمد ، 104)**

ب- المقابلة النصف الموجهة :

توجد أسئلة سابقة التحديد تسأل بنفس الترتيب لكل شخص و الأسئلة قد تكون مفتوحة ، و بذلك تكون إجابات كثيرة ممكنة أولها إجابات مغلقة أي إختيار ثابت يقم للإجابات.

(حسين علي فايد ، 2000 : 66)

بنينا مقابلتنا نصف موجهة على محورين :

المحور الاول : ظهور العدوانية بشكل حاد لدى الشخصية السادية. تضمن 06 أسئلة مغلقة كل سؤال منها لديه 04 إختيارات ثابتة و سؤال مفتوح يترك الحرية للمفحوص في الإجابة.

المحور الثاني : ظهور العدوانية بمستويات مختلفة لدى الشخصية السادية تضمن 06 أسئلة منها 03 أسئلة مفتوحة و 03 أسئلة مغلقة تحتوي على 04 إختيارات ثابتة.

و الهدف من هاته المقابلة هو معرفة درجة العدوانية للحالات .

ج- الملاحظة :

تعتبر وسيلة لجمع البيانات للبحث النفسي و يعرفها جونليان روتز :« على أنها مجموعة من المهارات الضرورية الإكلينيكية و التي تتجلى في ملاحظة المريض بوجه عام من

المظهر الخارجي إلى تعبيرات الوجه . . . حركات الجسم الموقف الذي يكون عليه المريض أثناء الإجابة عن سؤال ما.» **(كمال دكراش، 38:1959)**

و الملاحظة لا تقف عند خدود المعاينة البصرية المباشرة الأشياء و الموضوعات و المواقف المدروسة ،بل هي وسيلة تجمع بين الإدراك الحسي و الإدراك العقلي.

(بشلاغم يحي، 112:2011)

د- دراسة حالة :

هي الوعاء الذي ينظم و يقيم فيه المرشد كل المعلومات و النتائج التي يحصل عليها من العميل ، و تهدف إلى التوصل للفروض عن طريق الملاحظة و المقابلة و التاريخ الإجتماعي للحالة و الفحوص الطبية و الإختبارات النفسية.

(سهير كامل أحمد ، 173:2000)

تعريف مقياس السادية :

صمم من طرف الدكتور بوفولة بوخميس سنة 2007 لإنجاز رسالة الدكتوراه " تصميم سلم السادية و المازوشية"

- يتوتر سلم السادية و المازوشية على خصائص شكلية و إجرائية ، ولقد تم تصميمه على مرحلتين وكانت عينة دراسة كبيرة نسبيا و إختارها من عدة ولايات جزائرية و أفرادها ذوي مستوى تعليمي لا بأس به. و استغرق تطبيق على عينة البحث مدة 07 أشهر.

(بوفولة بوخميس ، 252:2010)

01 – صدق كل عبارة مع السلم ككل :استعمال معامل إرتباط **بيرسون (ر.ب)** و الجدول (16) يمثل صدق كل عبارة مع السلم كله .

العبارة	مج ص	(مج ص)^2	مج ص^2	مج س .ص	ر . ب
1	61	3721	61	357	0, 209
2	25	625	25	174	0, 272
3	16	256	16	107	0, 184
4	94	8836	94	531	0, 222
5	08	64	08	062	0, 206
6	06	36	06	038	0, 087
7	70	4900	70	408	0, 223
8	24	576	24	181	0, 304
9	70	490	70	402	0, 201
10	12	144	12	087	0, 209
11	03	09	03	023	0, 121
12	01	01	01	010	0, 130
13	115	24025	155	820	0, 182
14	34	1156	34	216	0, 226
15	05	25	05	055	0, 351
16	50	250	50	327	0, 324
17	61	3721	61	388	0, 327
18	20	400	20	160	0, 336
19	56	3136	56	355	0, 304
20	03	09	03	035	0, 301
21	16	256	16	106	0, 177
22	35	1225	35	230	0, 266
23	64	4096	64	364	0, 176
24	36	1296	36	241	0, 291
25	20	400	20	132	0, 197
26	09	81	09	062	0, 104
27	10	100	10	068	0, 153
28	33	1089	33	212	0, 028
29	08	64	08	072	0, 299
30	01	01	01	012	0, 181
31	24	576	24	147	0, 155
32	101	10201	101	616	0, 391
33	06	36	06	050	0, 215
34	05	25	05	027	0, 025
35	02	04	02	019	0, 166
36	05	25	05	031	0, 072
37	44	1936	44	267	0, 210
38	50	2500	50	300	0, 213
39	109	11881	109	577	0, 123
40	16	256	16	097	0, 117

الجدول (16) صدق كل عبارة مع السلم ككل . **(بوفولة بوخميس، 186:2007)**

ملاحظة : ن = 235 مج س = 1165

مج س^2 = 7285 (مج س)^2 = 1357225

ثبات السلم :

الدرجات	تكرار التطبيق I	س=التكرار x الدرجة	س^2	تكرار التطبيقII	ص=التكرار x الدرجة	ص^2	(س xص)
0	06	00	00	08	00	00	00
1	09	09	81	19	19	361	171
2	21	42	1764	26	52	2704	2184
3	22	66	4356	32	96	9216	6336
4	42	168	28224	32	128	16384	21504
5	29	145	21025	27	135	18225	19575
6	39	234	54756	38	228	51984	53852
7	16	112	12544	16	112	12544	12544
8	17	136	18496	18	144	20736	19584
9	13	1178	13689	10	90	8100	10530
10	08	80	6400	01	10	100	800
11	09	99	9801	01	11	121	1089
12	02	24	576	03	36	1296	864
13	02	26	676	04	52	2704	1352
مج		1258	172388	08	1113	144476	149885

(بوفولة بوخميس، 186:2007)

ملاحظة : لقد قمنا بتعديل سلم السادية و المازوشية ، الذي يحتوي على 40 عبارة بحذف 20 عبارة تخص المازوشية و استعملنا 20 عبارة الأولى التي تخص السادية .لكي يلاءم موضوعنا الشخصية السادية و حذفنا في العبارات 11 و 12 و 13 كلمة زوجك لأن عينة البحث غير متزوجين .

مفتاح مقياس السادية :

السادية من 1 إلى 20 درجة

الدرجة	المستوى
أقل أو يساوي 02	منخفضة جدا
من 03 إلى 06	منخفضة
من 07 إلى 10	متوسطة
من 11 إلى 14	مرتفعة
أكثر من 14	مرتفعة جدا

طريقة تصحيح المقياس :

يتم التنقيط وفقا لسلم متدرج من 01 إلى 0 كالتالي :

- إذا كانت الإجابة بنعم نعطيه نقطة 01
- إذا كانت الإجابة بـ لا نعطيه 0.
- العبارات 1 – 4 – 9 – 13 – 14 – 19 معكوسة.

[الملحق الأول]

تعريف مقياس العدوانية:

وضع هذا المقياس من قبل الباحثان عبد الله سليمان ومحمد نبيل عبد الحميد سنة 1994 .لغرض قياس متغير العدوانية لدى الأشخاص البالغين سن 16 سنة فما فوق .حيث إعتمد الباحثان على مصدرين هما :

مقياس العدوانية لباص و بيري (1992) و إختبار الشخصية المتعدد الأوجه(1973)

يتكون المقياس من 39 عبارة صيغت في جمل تقريرة بما يحس و يشعر به المستجيب كلها سلبية لتعبر عن السلوك العدواني : موزعة على 03 أبعاد :

نوع العدوان	أرقام البنود	المجموع
الصريح	39-38-37-36-35-34-33-17-16-15-14-10-9-8	14
المضمر	32-31-30-29-28-27-26-25-24-23-22-21-7-6-5	15
الميل للعدوان	20-19-18-13-12-11-4-3-1	10

أي أن هناك (14) نبدا يقيس العدوان الصريح و (15) نبدا يقيس العدوان المضمر و 10 بنود تقيس الميل إلى العدوان. **(آيت مولود ياسمينة ، 2012 : 190 - 191)**

أ- الخصائص السيكومترية للمقياس :

1- صدق المقياس : أهم خاصية من خوص القياس ، يشير إلى الإستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها و فائدتها و لحساب الصدق الظاهري قمنا بتوزيع نسخ من المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس بجامعة

الجزائر و جامعة مولود معمري بتيزي وزو بلغ عددهم سبعة (07) أستاذ .وذلك لتحديد ما إذا كانت العبارات تنتمي إلى المقياس أم لا .وقد تم حساب معامل الإتفاق بين الأساتذة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس باستخدام معادلة كوبر و المتمثلة في :

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} X100$$

نسبة الإتفاق على عبارات المقياس هي : 7/ (0+7) X 100 = 100 %

كما قمنا بحساب الصدق الذاتي للمقياس و الذي يساوي جذر الثبات كالتالي :

الصدق الذاتي : $\sqrt{0.87} = 0.93$

في ضوء هذه النتيجة الإحصائية و نتيجة صدق المحكمين فإنه يمكن القول أن الإختبار يتسم بدرجة عالية من الصدق و أنه يصلح لقياس ما أعد من أجله .

(آيت مولود ياسمينة ، 2012 : 192)

2- ثبات المقياس :

قام الباحثان عبد الله سليمان ومحمد نبيل عبد الحميد بحساب الثبات الداخلي للمقياس وقدر معامل الثبات ر=0.91 كما وجد أن جميع عبارات المقياس لها قدرة تمييزية مرتفعة بين العدوانيين و غير العدوانيين.

كما أن معاملات الإرتباط بين العبارات و الدرجة الكلية للمقياس كلها دالة إحصائيا.

كما إعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس العدوانية للباحثين – وهذا بتطبيق معادلة **سبيرمان براون** بين مجموع درجات العبارات الفردية و التي بلغ عددها عشرون 20 عبارة ودرجات العبارات الزوجية لنفس المقياس و التي بلغ عددها 19 عبارة وقد تم حساب معامل الثبات (ر) بمعادلة **سبيرمان براون** بين نصفي المقياس كما يلي :

$$\text{ر}_{2/1\,1/2} = \frac{(2383x\,2387) - (134011x50)}{\sqrt{[^2 2383 - 140631]X[^2 2387 - 138581X50]}} \frac{1012329}{\sqrt{1665752044941}}$$

يبلغ معامل الإرتباط بين نصفي المقياس $\text{ر}_{2/1\,1/2} = 0.78$ و بتطبيق معادلة **سبيرمان براون** و المتمثلة فيما يلي نحصل على النتيجة التالية :

$\text{ر}_{2/1\,1/2}$

=

$$ر = \frac{2 \times ر_{1/2}}{1 + ر_{1/2}} = \frac{2 \times 0.87}{1+0.87} = ر = 0.87$$

بلغ معامل الإرتباط بعد تصحيحه 0.87 و تشير هذه النتيجة إلى أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الإتساق الداخلي بين عباراته وله معامل ثبات عال.

(آيت مولود ياسمينة ، 2012 : 193)

مفتاح المقياس :

الدرجات المعيارية لمقياس العدوانية :

الدرجة	من 01 إلى 39	من 40 إلى 79	من 80 إلى 118	من 119 إلى 157	من 158 إلى 195
المستوى	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جدا

طريقة تصحيح المقياس :

يتم التنقيط وفقا لسلم متدرج من 05 إلى 01 كالتالي :

- 05 نقاط إذا كانت الإجابة دائما.
- 04 نقاط إذا كانت الإجابة غالبا.
- 03 نقاط إذا كانت الإجابة أحيانا .
- 02 نقطتان إذا كانت الإجابة ناذرا.
- 01 نقطه واحدة إذا كانت الإجابة أبدا.

جدول مفتاح تصحيح مقياس العدوانية

إحتمالات الإجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
البنود	05	04	03	02	01

(ملحق الثالث)

إختبار بقع الحبر " روشاخ"

- تعتبر هذه التقنية من الإختبارات الإسقاطية الأكثر شيوعا و استعمال في علم النفس .وقد حمل إسم واصنعه **هيرمان رورشاخ** تخليدا و استمرار لمحاولته المبدعة التي لم يسعفه القدر على إنجازها بسبب وفاته المبكرة سنة 1922 عن عمر لم يتجاوز 38 سنة فبعد محاولات منهجية كثيرة بتنويع البقع و إدخال الألوان عليها توصل إلى إنتقاء عشرة منها " نظام دراسة الشخصية " **(عبد الرحمان سي موسي و محمود بن خليفة ، 150:2008)**

أسلوبه إسقاطي وهو عبارة عن مواد غير محدودة المعالم يستخدمها النفساني للإستشارة إسقاطات المفحوص. **(فيصل عباس ، 83:2003)**

تعليمة و تطبيق الإختبار:

يتألف الإختبار من 10 بطاقات (صور) تتكون كل بطاقة من أشكال متماثلة و 05 بطاقات منها تتكون من درجات مختلفة الظلال – الأسود – و 02 بطاقتين من اللونين الأسود و الأحمر 03 بطاقات بالألوان .يبدأ الإختبار عادة بأن يقول السيكولوجي للمفحوص " سأعرض عليك البطاقات الواحدة بعد الأخرى ، ثم يمسك البطاقة الأولى و يلقي عليه التعليمات الآتية:

-" أنظر في البطاقة وقل لي ماذا ترى فيها أو ماذا تتصور أن يكون فيها ، أنظر في البطاقة كما تريد ، ولكن أريد منك أن تقول لي كل ما تراه وعندما تنتهي تقول ذلك."

(فيصل عباس ، 2003 = 35 - 36)

و يبين الفاحص المطلوب من المفحوص بلغة سهلة دون أن يكون فيها أي توجيه لإستجاباته ، و بحيث يترك للمفحوص حرية الإستجابة هو أقل قدر من التدخل .

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد ، 2005 = 376)

تقدم البطاقات بالتتالي ، بحيث تكون في الوضع الصحيح أو الأساسي للشكل .كما صمم ،حيث تكون القاعدة في الأسفل .

يعيد البطاقة مقلوبة على الطاولة بعد الإنتهاء من الإستجابة و يتناول البطاقة التالية إلى أن تنتهي البطاقات العشر . **(حسين عبد الفتاح ، 2003 : 14)**

طريقة حساب الإختبار :

01) - حساب إدراك البقع:

$$G\% = \frac{100\ x\ \varepsilon G}{\varepsilon R}$$

$$D\% = \frac{-100\ x\ \varepsilon D}{\varepsilon R}$$

$$F\% = \frac{100\ x\ \varepsilon Dd}{\varepsilon R}$$

02)- حساب المقرارات :

$$F\% = \frac{100\ x\ \varepsilon F}{\varepsilon R}$$

$$F+\% = \frac{100\ (\frac{1}{2}\ \varepsilon F1 + \varepsilon F)}{\varepsilon R}$$

$$F-\% = \frac{100\ (\frac{1}{2}\ \varepsilon F1 + \varepsilon F-)}{\varepsilon R}$$

03)- حساب المضامين :

$$A\% = \frac{100\ (\ \varepsilon Ad + \varepsilon A)}{\varepsilon R}$$

$$H\% = \frac{100\ (\ \varepsilon Hd + \varepsilon H)}{\varepsilon R}$$

$$IA\% = \frac{100\ (\ Hd + sang + sex + Ana - I}{\varepsilon R}$$

$$TRI\% = \frac{K}{(0.5\ x\ Fc) + (1\ x\ cF) + (1.5\ x\ c)}$$

$$Fs\% = \frac{kol + kam + kP}{(0.5\ x\ Fe) + (1\ x\ EF) + (1.5\ x\ E)} x \frac{K}{E}$$

$$RC\% = \frac{100(\varepsilon Rx + \varepsilon Rixx + ERVII)}{ER}$$

(joel deforteine, 1978 : 267)

07- خلاصة:

إن معظم البحوث تستخدم فيها الأدوات لجمع البيانات . وهذه الأدوات ليست مطلقة أو معيارية كالمقابلة و الملاحظة .بل يقوم الباحث نفسه أو عن طريق أشخاص آخرين بجمع هذه البيانات .فإنه لا يمكن تطابق ما توصل إليه الأفراد الملاحظون أو المقابلون بعضهم مع بعض .إلا بإمكان التقليل من تحيز الباحث و الوصول إلى قدر من الموضوعية في البحث و ذلك باستخدام عدد من الإستراتجيات في جمع البيانات و تحليلها لذا يمكن للباحث مراقبة و تقييم ذاتيته ووجهات نظرة و تاثير ذلك على نتائج البحث و بالتالي التقليل من مقدار تحيزه الشخصي بإتباع إستراتيجيات منظمة و التزامات أخلاقية عامة.

و على هذا الأساس فإن أخلاقيات البحث المهنية للعديد من الباحث مرتبطة بشكل و ثيق بأخلاقيات البحث الشخصية نفسه.

الفصـــل الخامس:
عرض الحالات العيادية

الفصل الخامس : عرض الحالات العيادية.

44- الحالة الأولى.

45- الحالة الثانية.

46- الحالة الثالثة.

47- الحالة الرابعة.

48- الحالة الخامسة.

49- الحالة السادسة.

الحالة الأولى

01- البيانات الأولية:

الاسم : أ

اللقب : ق

السن : 30 سنة

الترتيب العائلي : المرتبة 03

الحالة المدنية : عزباء

عدد الإخوة : 4 ذكور و 3 إناث

الجنس : أنثى

المستوى التعليمي : السنة التاسعة أساسي

الأب على قيد الحياة .متقاعد

الأم على قيد الحياة . ماكثة في البيت

02- السيمائية العامة :

أ – **ملامح الوجه :** الحالة (أ) في غالب الأحيان مبتسمة ومرحة ، تستقبلنا في كل المقابلات بابتهاج و ترحيب .

ب - الإتصال : كان الإتصال معها سهل

3)- النشاط العقلي :

- **اللغة :** مفهومة وواضحة لكن نطقها مشوه لبعض الحروف .وتتكلم ببطء أما صوتها خشن.

- **محتوى التفكير :** الحالة (أ) متحفظة نوعا ما. أفكارها كل عن الحرية و الهروب عن المسؤولية .و السفر من أجل المرح و اللهو.

- **الذكاء :** تتميز الحالة بذكاء متوسط و ذلك لعدم فهمها لبعض الأسئلة .

- **الذاكرة :** تتميز الحالة اكرة جيدة من خلال إسترجاعها لذكريات الطفولة هذا ما يدل على قدراتها العقلية.

- **الإنتباه و التركيز :** الحالة ذو إنتباه و تركيز جيدا و ذلك راجع لتفاعلها أثناء المقابلات.
- **الوعي و الإدراك :** سليم
- **النشاط الحركي :** الحالة كثيرة الحركة و استعمال الإشارات اليدوية بكثرة ورمش العينين.
- **العلاقات الإجتماعية :** الحالة (أ) إجتماعية تحب الإندماج و الإنخراط مع الآخرين للتعارف وملء الفراغ حسب قولها و حتى الوالدين خاصة الأب لكنها مع الإخوة محدودة .

04- عرض ملخص المقابلات للحالة الأولى:

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	مدتها	مكانها	هدفها
الأولى	2020-09-17	25 دقيقة	المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة	أخذ البيانات الأولية عن الحالة.وتقديم لها شروحات حول موضوع الدراسة.
الثانية	2020-09-24	35 دقيقة		التعرف على نمط حياة الحالة.
الثالثة	2020-09-31	45 دقيقة		التعرف على الإضطراب و أسبابه.
الرابعة	2020-10-07	40 دقيقة		معرفة تأثير المشكلة على وضعية الحالة داخل الأسرة و في البيئة و التعرف على الموقف النفسي من الإضطراب.
الخامسة	2020-10-14	45 دقيقة		مقابلة نصف موجهة مع تطبيق إختيار موضوعي لقياس العدوانية.
السادسة	2020-09-21	01 ساعة و30 دقيقة		تطبيق إختيار إسقاطي بقع الحبر (**روشاخ**) بغية قياس العدوانية

05- عرض محتوى المقابلات :

1- المقابلة الأولى : كانت بتاريخ 17 سبتمبر 2020 .مدتها 25 دقيق.

و تمت بالمركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة.هدفت هذه المقابلة لأخذ البيانات الأولية عن الحالة .وتم تقديم شروحات للحالة حول موضوع الدراسة.و إختيار الحالة لم يكن عشوائي بل فصدي و ذلك لخدمة الموضوع .وكانت الحالة متعاونة و متحمسة لكنها تستفسر عن هذه الحالة وما مضمونها و تطلب عدم التصريح بأسرارها.

2- المقابلة الثانية: كانت بتاريخ 24 سبتمبر 2020 مدتها 35 دقيقة

كان الهدف منها التعرف على نمط حياة الحالة (أ).حيث بدأت الحالة بالتعريف عن نفسها و عن أفراد أسرتها و عن العلاقة القائمة بينهم.حيث تقول الحالة " إن التفاهم في أسرتي قليل إلا مع الأب و الأم أتحاور معهم خاصة الأب. أما مع الإخوة فعلاقتي محدودة و أتشاجر معهم حتى بالضرب لكني لا استعمل معهم الكلام الفاحش عكس الآخرين.أما مع الجيران و الأصدقاء فعلاقتي كانت جيدة .وقالت الحالة أني ولدت في ظروف سيئة في مناخ بارد كانت الثلوج تتساقط و هذا ما كان سببا في مرض أمي .وكنت شريرة في طفولتي.

مستوايا الدراسي كان متوسط .علاقتي كانت جيدة .أما في المتوسطة " كُنت قبيحة ومهبولة ،ننشع ، نضخك ، نغني باش نجذب الآخرين " كررت كل سنة .كُنت أعاقب من طرف أستاذ الرياضيات وطردت في السنة التاسعة أساسي . وبعدها شجعتني أمي أن ألتحق بمركز التكوين المهني و التمهين .ففضلت التكوين في الحلاقة لأنني أحبها من الصغر.

3- المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 30 سبتمبر 2020 مدتها 45 دقيقة.

هدفت هذه المقابلة في التعرف على الإضطراب و أسبابه. الحالة بدأت تسرد عن معاناتها و هي حزينة " أبي أنحقر في حياته " كنا نعيشوا مع عمي في منزل واحد . و أخذ لنا حقنا و كان يعاملنا معاملة سيئة " يقطع علينا الكهرباء و الماء و شجار دائم مع زوجته ونحن لا نستطيع الرد عليهم.

و من بين أسباب عدم توفقي في الدراسة هو " قلة الشي" كانوا لا يشترون لي الأدوات و لا الملابس و كنت أغار من صديقاتي و أختي الصغرى لأنهم كانوا يحبونها و يعاملونها أحسن مني .عشت ضغطا من طرف الأسرة .كانت والدتي تقول لي " قبل ذهابي إلى المدرسة قومي بكل الواجبات المنزلية و إن لم أفعل تضربني . وحتى حين عودتي من المدرسة كانت تعطيني مهام أخرى . و أعطوني المسؤولية و أنا صغيرة " حملوني فوق طاقتي " و حتى عند لعبي يكلفوني بحراسة إخوتي كنت مقيدة .وكان أقاربي " يحرشو والدي " بأن لا يصرف علينا مما جعله يلجأ للقمار و هذا ما زاد من معاناتنا .لكنه الآن نادم على ما فعل .

و تقول الحالة و هي تضحك " و بالرغم من هذا كنت عندما أجد الفرصة (نضرب ، نحقر ، نستهزأ) . و سبب إنحرافي كنت أعمل مع شلة منحرفين " خارجين الطريق" يكمو – يشربوا و جذبوني في ذلك الطريق ولدي عدة علاقات مع الجنس الآخر وكنت أشاهد الأفلام الخليعة (جنسية) التي كانت تدفعني لتطبيق ذلك . حتى أنني هربت من المنزل مع أحد عشاقي ولم يقبلوني أسرتي إلا و معي شهادة العذرية ، وقالت " رغم إنحرافي أنا كنت عاسة روحي .أنا بنت الميليو"

و عندما أنفعل أقول كلام بذيء و فاحش أو أضرب الذي يستفزني أو أؤذي نفسي .

4- المقابلة الرابعة : جرت بتاريخ 07 أكتوبر 2020 مدتها 40 دقيقة .

كان الهدف منها معرفة تأثير المشكلة على وضعية الحالة داخل الاسرة و في البيئة و التعرف على الموقف النفسي من الإضطراب.

تقول الحالة عن نفسها أن الكل يقولون عني أني« زهوانية ، مريولة ، نضحك مع أي واحد جا » و أختها الصغرى تقول عن الحالة (أ) « كاليتها علينا ، مستغولة و تتمنكر» و « تتهرب من المسؤولية»

و صرحت الحالة و هي تضحك « عملت مقالب كثيرة في حياتي» أتذكر مرة قامت إحدى صديقاتي بإيذائي بأقوال سيئة فقمت بالإنتقام منها و ذلك بتحريض شاب بالتقرب منها و إغتصابها و حققت ذلك. و مرة قمت بإعطاء حل لحبيبي قام رب العمل بإذلاله

أمام الجميع و ذلك بان أستدرجه و آخذه في مكان فارغ . حبيبي يبعث جماعة لخطفه و إيذاءه جنسيا و ذلك بتصويره و بعث صوره و نشره في الهواتف لكي يطرد من العمل.
أما نفسيا فعندما أتذكر الماضي أحزن.أحيانا أكون قلقة و عصبية و لا أدري ماذا أفعل . أعـاني ألام في الرأس و تلك الأعمال التـي كنت أعملـها كنت لا أتمالك نفسي جنسيـا " هذي نفس" و حينما أفكر في شخصيتي فإنها ضعيفة ليست قوية كما أتصور .وكل ما أفعله هو لجذب الآخرين.

5- المقابلة الخامسة : كانت بتاريخ 14 أكتوبر 2020 مدتها 45 دقيقة .
كانت مقابلة نصف موجهة و تم فيها تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية و ذلك بتقديم شروحات للحالة (أ) عن هذا الإختبار و توضيح له تعليمة الإختبار و اضطررت أن اشرح لها معنى الأسئلة و ذلك راجع لمستواها التعليمي.

6- المقابلة السادسة : كانت بتاريخ 21 أكتوبر 2020 مدتها 1 ساعة و 30 دقيقة.
في هذه المقابلة قمنا بتطبيق إختبار الرورشاخ الذي يعكس لنا أهم المنعكسات النفسية التي قد تعاني منها الحالة (أ)

06- حصيلة المقابلات للحالة الأولى :

الحالة (أ) إجتماعية تقيم عدة علاقات وخاصة مع الجنس الآخر و كانت مقيدة في الصغر وهذا ما سبب لها صراعات داخلية هذا ما دفعها تسعى للتحرر و الهروب من المسؤولية و إرتكابها لسلوكات تخالف معايير محيطها. و تتسم شخصيتها بالإستهزاء و الإستهتار و أقوال بذيئة و فاحشة تتميز الحالة بذكاء عالي تستعمله في القيام بالمقالب و الحيل و الخطط الإنتقامية.

الحالة الثانية

01- البيانات الأولية:

الاسم : ك

اللقب : ن

السن : 23 سنة

الترتيب العائلي : المرتبة 01

الحالة المدنية : عزباء

عدد الإخوة : 2 ذكور ، 2 إناث

الجنس : أنثى

المستوى التعليمي : ليسانس في علوم السياسية

الأب على قيد الحياة .موظف

الأم على قيد الحياة . ماكثة في البيت

02- السيمائية العامة :

أ – **ملامح الوجه :** الحالة (ك) حزينة ، منطوية ، كانت تستقبلنا في بعض الأحيان بابتسامة ولكن لاحظنا أثناء المقابلات بأنها متقلبة المزاج.

ب- الإتصال : كان الإتصال معها في البداية صعب.

3)- النشاط العقلي :

- **اللغة :** مفهومة وواضحة و بنطق سليم ، كلامها سريع لكن يكتسبه نوع من الإختصار أما نبرات صوتها مرتفعة.

- **محتوى التفكير :** الحالة (ك) متحفظة. أفكارها وسواسية يتخللها الشك متعصبة لأفكارها.

- **الذكاء :** تتميز الحالة بذكاء جيد و ذلك من خلال إستيعاب الاسئلة و الإجابة بدون أي غموض في مدة قصيرة.

- **الذاكرة :** الحالة ذاكرتها مضطربة لأنها تعاني من نسيان الماضي القريب لكنها تتذكر الماضي البعيد.
- **الإنتباه و التركيز :** لا تستطيع الحالة الإنتباه و التركيز لمدة أطول .
- **الوعي و الإدراك :** سليم
- **النشاط الحركي :** الحالة يتميز نشاطها الحركي نوعا ما بالهدوء و السكون .
- **العلاقات الإجتماعية**: لا تحب الإندماج مع الآخرين وعلاقتها محدودة . وعلاقتها جيدة داخل الأسرة خاصة الأب.أما مع الأقارب متوترة.

04- عرض ملخص المقابلات للحالة الثانية:

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	مدتها	مكانها	هدفها
الأولى	2020-09-18	20 دقيقة	المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة	التعرف على الحالة و كسب ثقتها
الثانية	2020-09-25	30 دقيقة		التعرف على نمط المعيشي الحالة.
الثالثة	2020-10-01	40 دقيقة		التعرف على الإضطراب و أسبابه.
الرابعة	2020-10-08	25 دقيقة		التعرف على موقف الأسرة و الحالة من الإضطراب.
الخامسة	2020-10-15	40 دقيقة		مقابلة نصف موجهة و قمنا بتطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية.
السادسة	2020-10-22	01 ساعة و30 دقيقة		قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ

05- عرض محتوى المقابلات :

1- المقابلة الأولى : كانت بتاريخ 18 سبتمبر 2020 .مدتها 20 دقيق.

و تمت بالمركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة.وتمحورت هذه المقابلة حول التعرف على الحالة و كسب ثقتها.و التقرب منها محاولة جمع البيانات الأولية عنها.حيث أجريت في جو من القلق و الحزن و عدم الرغبة في الكلام .إلا أننا استطعنا شيئا فشيئا إقناع الحالة بالكلام و هذا ما سهل لنا بالإلمام بالمعلومات اللازمة و بعض الملاحظات الكافية لإعطائنا فكرة عن المشكل الذي تعاني منه الحالة.

2- المقابلة الثانية : كانت بتاريخ 25 سبتمبر 2020 مدتها 30 دقيقة .

كان هدفها التعرف على النمط المعيشي للحالة.

بدأت الحالة تتحدث عن أسرتها « والدي يفهمني و أتحاور معه في كل المجالات » أما مع الأم محدودة .أما مع الآخرين منقطعة و ليس لي علاقة معهم .والديا عاشوا يتيمين في ظروف سيئة ظلمتهما الحياة و المحيط اللذان عاشان فيه.

أنا أكره أقاربي و أحقد عليهم لأنهم عاملوا والديا معاملة سيئة حرموهما من كل شيء (الأكل ، الشرب ، اللبس حتى النوم و الحرية . . .)

عذبوهما فمثلا أمي كانت مربيتها تسكب عليها الأكل وهو ساخن ، و أبي نام في الشوارع في البرد و الحر ، هذا كله يدفعني لحب الإنتقام.

في طفولتي كنت هادئة و ذو أخلاق حسنة ، خجولة ، عشت طفولتي في أحسن الظروف ، وكنت من المجتهدين و الأوائل في الدراسة في المرحلة الإبتدائية و المتوسطة .أتممت دراستي و تحصلت على شهادة ليسانس في العلوم السياسية.

3- المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 01 أكتوبر 2020 مدتها 40 دقيقة.

كان الهدف منها التعرف على الإضطراب و أسبابه.

بدأت الحالة تتحدث و هي في حالة قلق و إنفعال ." أنا أحب الإنتقام من الذين ظلموا والديا و أرد لهم الإعتبار .فعند دخولي الجامعة كلهم عارضوني لأني الوحيدة في الأهل التي وصلت لهذا المستوى . إلا والدي كان سندي بالرغم من ظروفه المزرية. إقترض

المال من أجل أن أكمل دراستي .هذا مازاد حماسي في الدراسة .لكن صادفت في الجامعة شلة منحرفة تجتمع فيهم كل الآفات " يخدموا الكحلة " فلم أتأقلم معهم.

أحببت شابا مدة 4 سنوات أعطاني وعود كاذبة وصدقته .تخلى عني هذا ما زاد حبي للإنتقام .فصرت لا أضع الثقة في أي أحد لأن كلهم إنقلبوا ضدي مثل صديقتي عشت معها 4 سنوات إنقلبت ضدي وحتى أقرب الناس إلي خالتي (شكوني) . أحس كل الناس تكرهني و تخبأ لي الضغينة و لديا صراعات داخلية أحب إفراغها بالصراخ و التكسير .أحب أن أؤذي نفسي بالجرح أو الضرب أو الإهانة و التحقير .أخاطب نفسي و أتول : « ما منك والو أحب الحط من قيمتي و قدري ».وعند إنفعالي لا أتمالك نفسي حتى مع والديا أؤذي الناس بكلام جارح و أقصد في ذلك و أرتاح بهذا.و أحب الحط من قيمة الجنس الآخر و تعذيبه و استعمل الحيلة و الكذب لإذلاله . و يعجبني و أفرح عندما يتعذب.

4- المقابلة الرابعة: كانت بتاريخ 08 أكتوبر 2020 مدتها 25 دقيقة.

الهدف من هذه المقابلة التعرف على موقف الأسرة و الحالة من الإضطراب يرون أسرتي بأني متعصبة لآرائي ، قلقة ، كلامي جارح غير موزون أما الآخرين يقولون عني (صعبة المزاج وما تنعشريش بعقليتك) أنا منعزلة و أحب الجلوس لوحدي بعيدة عن العالم الخارجي.أحب التخطيط بمفردي و عندما أصمم على شيء أحققه ولو كان لمدة 100 سنة.

شخصيتي صعبة و معقدة لدي رغبة في التغيير لكني لا أستطيع فمزاجي صعب جدا. تنتابني أفكار وسواسية و أنا متشائمة و خائفة من المستقبل.

5- المقابلة الخامسة: كانت بتاريخ 15 أكتوبر 2020 مدتها 40 دقيقة .

كانت مقابلة نصف موجهة تم فيها تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية و ذلك بتقديم شروحات للحالة (ك) عن هذا الإختبار .وكانت الحالة مستجيبة معنا و ذلك لإستوعابها للأسئلة.

6- المقابلة السادسة : كانت بتاريخ 22 أكتوبر 2020.مدتها 1 ساعة و 30 دقيقة.
في هذه المقابلة قمنا بتطبيق إختبار الرورشاخ على الحالة لمعرفة ما إن كانت الحالة تعاني من العدوانية الناتجة عن ضغوط نفسية و بالرغم من أن الحالة مثقفة إلا أنها إستغرقت للاختبار نوعا ما لغموضه ولكنها أبدت رغبتها في تطبيقه و عبرت عن كل البطاقات.

06- حصيلة المقابلات للحالة الأولى :

أبدت الحالة (ك) تحصرا على المعاناة التي مر بها والديها وذلك من جراء المعاملة السيئة من طرف الأقارب مما ولد لديها حب الإنتقام ورد الإعتبار لوالديها .الحالة لديها صراعات داخلية بسبب تدهور مستواها المعيشي و إنفعالاتها تكون إما ضد نفسها (الجرح ، تعذيب النفس و تأنيبها) أو ضد الآخرين (كالسب و الشتم و الضرب) فشخصيتها ذات طابع ساد و مازوشي تتسم بالشك و الوساوس و التعصب لآرائها.

الحالة الثالثة

01- البيانات الأولية:

الاسم : ح

اللقب : ع

السن : 25 سنة

الترتيب العائلي : المرتبة 02

الحالة المدنية : أعزب

عدد الإخوة : 4 ذكور و 2 إناث

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : أولى جامعي

الأب على قيد الحياة .حارس

الأم على قيد الحياة . ماكثة في البيت

02- السيمائية العامة :

أ – **ملامح الوجه :** الحالة (ح) بشوش ، ولكن تبدو عليه بعض الأحيان سمات التعجب و الإستفسار و بكثرة الإندهاش.

ب- الإتصال : كان الإتصال معه نوعا ما صعب و ذلك بسبب كثرة إنشغالاته.

3)- النشاط العقلي :

- **اللغة :** واضحة و مفهومة و لكن يتكلم بصوت خافت نسبيا.

- **محتوى التفكير :** الحالة أفكاره تتميز بالشك و الدقة في التخطيط و استعمال الحيلة للوصول إلى مبتغاه و ذو خيال واسع.

- **الذكاء :** يتميز الحالة بذكاء جيد و ذلك ما إكتشفناه أثناء تصريحاته في المقابلات بارتكابه بعض الأفعال و لا يترك أي أثر لإدانته . ويكون ذلك من خلال تخطيط و دراسة مسبقة.

- **الذاكرة :** تتميز الحالة بذاكرة جيدة و ذلك من خلال تذكره لأدق التفاصيل ومن خلال أقواله أنه لا ينسى المغامرات و المواقف التي تعرض لها.

- **الإنتباه و التركيز :** الحالة ذو إنتباه و تركيز جيدا و ذلك راجع من خلال إستجاباته أثناء المقابلات.

- **الوعي و الإدراك :** سليم

- **النشاط الحركي :** الحالة لا يتحرك كثيرا ، لكنه يعبث بيديه و يهز رجليه.

- **العلاقات الإجتماعية :** الحالة علاقته مع العائلة علاقة صراع ، محدودة مع الأب و محدودة جدا مع الجيران و الأقارب .ومع الأصدقاء علاقة يسودها الحوار و التفاهم و سببا لراحته.

04- عرض ملخص المقابلات للحالة الثالثة:

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	مدتها	مكانها	هدفها
الأولى	2020-09-19	20 دقيقة	المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة	التعرف على الحالة و جمع البيانات الأولية عنها
الثانية	2020-09-26	45 دقيقة		التعرف على نمط حياة المعيشي للحالة.
الثالثة	2020-10-02	40 دقيقة		التعرف على الإضطراب و أسبابه.
الرابعة	2020-10-09	35 دقيقة		تأثير المشكلة في الأسرة و البيئة و التعرف على الموقف النفسي للحالة.
الخامسة	2020-10-16	45 دقيقة		مقابلة نصف موجهة مع تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدواني.
السادسة	2020-10-23	01 ساعة و30 دقيقة		قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ

05- عرض محتوى المقابلات :

1- المقابلة الأولى : كانت بتاريخ 19 سبتمبر 2020 .مدتها 20 دقيقة.
تمت بالمركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة. خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة و جمع البيانات الأولية عنها و تبسيط محتوى الدراسة و الغاية من هذه المقابلة محاولة إكتساب ثقة المفحوص .وكانت الحالة متعاونة معنا و لكن مترددة و خائفة من الإفصاح عن أسرارها .وقمنا بإقناعها و أكدنا لها على السرية التامة.

2- المقابلة الثانية: كانت بتاريخ 26 سبتمبر 2020 مدتها 45 دقيقة.
كان الهدف منها التعرف على النمط المعيشي للحالة بدأت الحالة تصرخ بأن الحمل كان مرغوب فيه و أنجبتني أمي بحجم صغير جدا و فليل الوزن .وكنت في طفولتي شيطان فعلت كل شيء ضربت ، سبيت و شتمت و قمت بكل أعمال الشغب و كنت أعذب الحيوانات .ذات مرة قبضت كلبا عذبته قمت بتعليقه و بدأت اضربه بسلك و أرمي عليه الماء و بدأ بالنباح .كنت أعرض والديا للمشاكل بشكاوي الآخرين مني.
و في الإبتدائي كنت أكره معلمي لأنه كان يطالبنا بأن نأتيه بالأكل فكنت أرفض ذلك فكان " يشريهالي" .

و حتى مرحلة المتوسطة كنت مشاغبا و أصرخ على الأساتذة و اكسر الكراسي و أرمي الأستاذات بكريات من الورق .ومرة وضعت كرسي مكسر لأستاذة حامل .فعند جلوسها سقطت و بدأت بالضحك و فصلت من الدراسة بسبب مشاجرتي مع أستاذ الرياضيات .فتوجهت إلى التكوين المهني و التمهين لأتعلم النجارة.

و بعد عقد متوسطتي إجتماع لإعادة النظر في أمري لم يريدوا تضييع مستقبلي فأعادوني . و الفضل للأستاذ الذي شاجرته وقف معي .ولكن أنا لم أسامحه حتى الآن و أحس بالكراهية إتجاهه.
أما في مرحلة الثانوية أيضا مارست أعمال الشغب مرة كسرت الصبورة و بقينا 4 أسابيع لم ندرس ، و في الثالثة ثانوي يقول الحالة و يبتسم : " ضربت أستاذ الإنجليزية أسبوع لم يداول عمله لأنه مريض بداء السكر و أنا شهر لم أدرس تلك المادة ، فأتممت

تلك السنة و بعدها فصلت و لكن يوجد الحلول ، أخذت البكالوريا بالمراسلة .وتلك الأعمال تبعتني في الجامعة "

3- المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 02 أكتوبر 2020 مدتها 40 دقيقة.

كان الهدف من هذه المقابلة التعرف على الإضطراب و أسبابه.

كنت أعمل و أدرس ، و بدأت العمل في المرحلة المتوسطة عملت كل شيء و ذلك راجع لقول الوالد " دبروا على رواحكم " " كل واحد يخدم على روحه " لا يوجد لدينا سكن مستأجرين ، حياتنا متذبذبة " صاي والفت " مانلبس عادي ، ما نكلش عادي . . . دخنت و شربت و أول مرة كانت في سن 16 سنة من أجل اللهو فقط " مكانش حاجة تفوتني" حتى المخدرات كنت أحيانا أتعاطاها .وكنت أشرب بكميات ضئيلة لكي أبقى في وعي .فنحن عائلة محافظة لا يوجد من يفعل هكذا. كنت أشاهد علاقات جنسية والديا بالصدفة و عدة مرات شاهدت إبن خالتي هو وعشيقته و الأفلام الخليعة و أشرطة الفيديو.

فأنا لا استطيع أن أبقى بدون إمرأة وكانت لي علاقات جنسية بدأتها مع إبنة عمي من الصغر حوالي 13 سنة وحتى الآن « كي نقول نجيب أي بنت غير بالكلام نسحرها و بأي طريقة.أنا نفوت بيهم الوقت » و حتى دراستي أشغل بها وقتي فقط « أنا عايش و السلم » توجد مشاجرات بيني و بين إخوتي .فعندما أغضب أكسر ، اضرب ، أسب . . .إلا مع والدي أتكلم معه و عندما لا يفهمني أخرج و أتركه.

مرة وكنت في سن المراهقة و في منتصف الليل .كنت أسرق الدجاج أخنقهم لكي لا يحدثوا أصواتا و آخذهم أنا و أخي الأكبر و ابن عمتي لنبيعهم و نشتري كل ما يغوينا و ما نحب وما نشتهي ، و في أعمال لا أترك آثار ورائي « ندير حسابي ».

4- المقابلة الرابعة : كانت بتاريخ 09 أكتوبر 2020 مدتها 35 دقيقة.

كان الهدف منها تأثير المشكلة في الأسرة و البيئة و التعرف على الموقف النفسي للحالة بدأ الحالة يتحدث « إن والدتي على دراية بأعمالي " فايقتلي" و الأسرة أحيانا تعاقبني على إرتكاب بعض الأعمال و أحيانا " يجيبها النيف معايا " لا أبقى كثيرا في البيت و أدخل في ساعات متأخرة بسبب المشاكل التي تسوده .فنحن لا نتفاهم مع بعضنا البعض

لا يعملون لي حساب .أحيانا أدخل في ساعات متأخرة أكون أدرس لا يتركون لي وجبتي الغذائية و أبقى هكذا . .

فأنا أسخر من أفراد أسرتي و نزعف عليهم " علاه مادرتوش ؟ . . . علاه ماغسلتوش؟ وحتى الآخرين أستهزأ بهم و أقول كثيرا الكلام الفاحش مع أصدقائي.

- أشعر بفراغ نفسي كبير ولا أتمالك نفسي عند إنفعالي و انا على علم أنني مضطربا سلوكيا ولا أظن أنني سوف أتعالج .فمن تربى منذ الطفولة مثلي على سلوك ما فإنه يستمر معه حتى الكبر.

5- المقابلة الخامسة : كانت بتاريخ 16 أكتوبر 2020 مدتها 45 دقيقة.

كانت مقابلة نصف موجهة و قمنا فيها بتطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية .قدمنا شروحات للحالة عن هذا الإختبار .بالرغم من أنه مثقف (ذو مستوى جامعي) فإنه لم يفهم معنى الأسئلة وكان متردد في إجاباته.

6- المقابلة السادسة : كانت بتاريخ 23 أكتوبر 2020 مدتها 1 ساعة و 30 دقيقة.

قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ لمعرفة مستوى العدوانية للحالة (ح) .كان مستغرب حينما يرى اللوحات و يعطينا الإستجابات.

06- حصيلة المقابلات للحالة الثالثة :

أبدت الحالة (ع) من خلال المقابلات تردد في تصريحاتها و تبرز بوضوح وضعيتها السادية سواءا من خلال الملاحظات و المقابلات فكل المعطيات التي تحصلنا عليها تعتبر كمؤشر حقيقي لمعاشها و معاناتها . وتمتاز شخصيته بإيذاء الغير و حب لإنتقام و تعذيب الحيوانات و الإستهزاء بالآخرين و السرقة.

الحالة الرابعة

01- البيانات الأولية:

الاسم : ج

اللقب : ب

السن : 28 سنة

الترتيب العائلي : المرتبة 04

الحالة المدنية : أعزب

عدد الإخوة : 2 ذكور و 2 إناث

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : السنة السابعة أساسي

الأب متوفي.

الأم على قيد الحياة . متفاعدة.

02- السيمائية العامة :

أ – **ملامح الوجه :** الحالة (ج) كثير الضحك وكان دائما يستقبلنا بإبتسامة و يريد التعاون معنا.

ب- الإتصال : كان الإتصال في المقابلات الأولى معه سهل.

3)- النشاط العقلي :

- **اللغة :** مفهومة وواضحة لكن كلامه سريع ونبرات صوته متذبذبة أحيانا عالية و أحيانا منخفضة.

- **محتوى التفكير :** الحالة (ج) أفكاره سريعة و مترابطة و لديه إستبصار جزئي .

- **الذكاء :** تتميز الحالة (ج) بذكاء جيد و ذلك ما إتضحنا في المقابلات في توظيفه لبعض المخططات.

- **الذاكرة :** الحالة ذاكرته جيدة و ذلك من خلال إسترجاعه للذكريات و إعطاءه تفاصيل دقيقة.
- **الإنتباه و التركيز :** سليم.
- **الوعي و الإدراك :** جيد ولكن يضطرب أثناء تعاطيه للمخدرات.
- **النشاط الحركي :** الحالة حركاته متوازنة ولكن إستعمال الإشارات اليدوية بكثرة.
- **العلاقات الإجتماعية** : علاقة الحالة (ج) بالآخرين محدودة أما مع الاسرة علاقته جيدة خاصة مع الوالدة.

04- عرض ملخص المقابلات للحالة الرابعة :

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	مدتها	مكانها	هدفها
الأولى	2020-09-20	20 دقيقة	المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة	كسب ثقة الحالة و التقرب منها
الثانية	2020-09-27	45 دقيقة		معرفة النمط المعيشي للحالة.
الثالثة	2020-10-03	45 دقيقة		التعرف على أسباب الإضطراب و أعراضه و أسبابه.
الرابعة	2020-10-10	50 دقيقة		كيفية تاثير المشكلة على وضعية المريض داخل أسرته و بيئته.
الخامسة	2020-10-17	50 دقيقة		مقابلة نصف موجهة مع تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية.
السادسة	2020-10-24	01 ساعة و30 دقيقة		قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ

05- عرض محتوى المقابلات :

1- **المقابلة الأولى :** كانت بتاريخ 20 سبتمبر 2020 .مدتها 20 دقيقة.

وتمت بالمركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة.

كانت عبارة عن إتصال أولي مع الحالة لكسب ثقته و التقرب منه كعملية مبدئية ، بحيث قمنا بالإتصال مع الحالة إتصالا مباشرا مع وجود إحدى عشيقاته وكانت سهولة في الإتصال معه .وذلك راجع لتشجيعات عشيقته.وكان متعاونا وهذا ما سهل لنا الإلمام بالبيانات الأولية و التعرف أكثر على الحالة.

2- المقابلة الثانية : كانت بتاريخ 27 سبتمبر 2020.مدتها 45 دقيقة .

تمحورت حول معرفة النمط المعيشي للحالة (ج) ، بدأت الحالة تتحدث عن أسرتها لديها أختين متزوجتين . و أنا أعيش مع أمي و أخي الأكبر أمي كانت تعمل منظفة و هي الآن متقاعدة .أما والدي توفي بسبب ألام في الرأس و انا في عمري 10 أشهر .عانى في حياته كثيرا على حسب ما يقولون لي . " تعب في تربيتنا " لذا أنا أحب أن اصدق عليه.

في طفولتي كنت مشاغبا و كنت مجتهدا في دراستي حتى السنة السابعة أساسي توقفت عن الدراسة و ذلك راجع لأنني كنت أحب العمل (البيع و الشراء) بدأت عملي في التجارة بالحمام و الهندي .. . في سن 14 سنة من عمري .كنت أحب التجريب ، و في إحدى الأيام كان عمري 16 سنة قمت أنا و صديقي بشرب الخمر ، و هذه هي البداية .ولكي أحصل على الخمر كنت عندما تعطيني والدتي شراء غرض ما ، أحصل عليه مجانا و آخذ النقود لإسرافها على الخمر .وهذا بالكذب على والدتي .وكنت أسرق و استعمل الحيلة و الخبث لكسب النقود.

كان لي دكان و كنت أوفر كل حاجياتي وحاجيات الأسرة. وفي سن 19 إتهمتني جماعة بسرقة بيت إمرأة و تلك المرأة كانت زبونة عندي ، تعرفني فذهبت لتلك الجماعة و تشاجرت معهم . ضربتهم بقسوة " درت فيهم اللي ما يندراش" فمنهم من جرح ومنهم من كسر . . . . ثبتت عليا التهم لأنهم شهدوا ضدي .فقضيت في السجن 11 شهرا .وكانت لي مشاجرات داخل السجن و عوقبت مرة بالسجن الإنفرادي لمدة شهر.

3- المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 03 أكتوبر 2020 مدتها 45 دقيقة .

هدفت هذه المقابلة للتعرف على أسباب الإضطراب و أعراضه .

أعيش في بقعة بها كل الآفات الإجتماعية (سرقة ، مخدرات ، إختطاف . . .) و حتى أصدقائي كانوا يقومون بسرقة بيوت و أحيانا يحرفونها أتمنى لأولادي أن لا يعيشون في هاته البقعة.قال الحالة (ج) : في طفولتي ومراهقتي كنت اعمل كل شيء " اسخر و استهزأ و أسرق لغرض ما . . . . لكن لم يكن لي علاقات مع الجنس اللطيف .كنت اشرب للهو و في الفرح فقط و ليس في حالات الغضب و الضجر لأن الشرب لا يعطي حلول بل يضر في الصحة " لا أحب أن أهلك نفسي و اشرب بجرعات ضئيلة (نصف قارورة)

" سكران صاحي" المخدرات تعلمتها و انا فالسجن تعلمت الكثير من الامور فالسجن تعرفت على القاتل و السارق و على المتاجرين في المخدرات . . .وحتى عمي دخل السجن لمدة 14 سنة بتهمة المتاجرة في المخدرات.

كان لديا عدة تحرشات وممارسات جنسية لكن كنت دائما آخذ كل احتياطاتي و أحب مضايقة البنات و إخافتهم و عندما أريد إحداهن أستعمل كل الطرق لجلبها ، استدرجهن و استعمل معهن التهديد و إذا أضطررت اضرب .أحب إستفزاز الآخرين و مضايقتهم بخط القدر من قيمتهم و إزدرائهم و هو يضحك كما يقول : " أنت علاه راك عايش غير روح قتل نفسك " و أحب إستشارة الدراويش و أحب هيجانهم.كان لدينا درويش يحب أن يتبع لBocla فأعترض طريقه و أشده فينفعل و يبصق في وجهي و هذا يسعدني.

4- المقابلة الرابعة : كانت بتاريخ 10 أكتوبر 2020 مدتها 50 دقيقة .

الهدف من هذه المقابلة هو كيفية تأثير المشكلة على وضعية المريض داخل أسرته و بيئته و التعرف على موقفه النفسي من الإضطراب.

يلوم الحالة أسرته " إن أسرتي تعاتبني لانني بطال بالرغم من أنهم يعرفون الأسباب بأنه لديا سوابق عدلية و يلومنني لعدم زواجي " لا أحب أن أشرب الكحول أمام والدتي و عندما تصادفني أشرب تقول لي " الله يهديك " الوالدة تحبني لأنني أذكرها بأبي لأنه لديا شبه كبير منه في الكلام و الملامح و التصرفات . . . الخ

وحتى عمتي لأنها كانت تحب والدي كثيرا .وعندما نتشاور في الأسرة على أمر من الأمور و أعطيهم رأيي ولا يعملون به و عندما ينفذون رأيهم و أنا أكون على صواب فأبدأ بالضحك و السخرية عليهم.لأنه لدي إستبصار للأمور حتى أنني أعرف من يحبني ومن يكرهني ومن يريدني من أجل مصلحة .فأتعامل مع كل واحد حسب معاملته لي و حالتي النفسية أعاني من القلق و النرفزة و عندما أغضب في المنزل أكسر و اصرخ باعلى صوت ولكن لا اضرب إلا خارج المنزل.أعاني أيضا من أعراض فيزيزلوجية صداع على مستوى الرأس و قمت بالحجامة و أنا الآن بخير.

و أنا لست راض على حياتي .أنا أحب أن اعمل و أحب النشاط و النهوض باكرا

" ولوكا نجيت خدام لو كان راني تزوجت"

و أنا نادم على أمرين في حياتي : عدم إتمامي لدراستي رغم أني كنت مجتهدا وعلى عمل أمي و تعبها علينا.

5- المقابلة الخامسة : كانت بتاريخ 17 أكتوبر 2020.مدتها 50 دقيقة .

قمنا بتطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية فأعطيناه لمحة عن هذا الإختبار .وكان أثناء إجاباته يعطينا تفسيرات عن كل سؤال.

6- المقابلة السادسة : كانت بتاريخ 24 أكتوبر 2020 مدتها 1 ساعة و 30 دقيقة.

قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ لقياس العدواني كان الحالة (ج) أثناء الإختبار قلق ، ورافض لأنه على حسبه لا يعرف يفسر الصور و بالرغم من ذلك أعطانا عدة إستجابات للوحات .

06- حصيلة المقابلات للحالة الرابعة :

الحالة (ج) عاش حرمان أبوي هذا ما جعله يكون شخصيته بنفسه وعدم الإعتماد و الإتكال على الأم ، بدأ إنحرافه في سن مبكرة وزاد ذلك عند دخوله السجن هذا ما أثر على الحالة.

تتميز شخصيته بالتخطيط و الدقة ، الحط من قيمة الآخرين ، يمتاز بالعصبية و الإستدراج و المسايرة.

الحالة الخامسة

01- البيانات الأولية:

الاسم : د

اللقب : م

السن : 30 سنة

الترتيب العائلي : المرتبة 02

الحالة المدنية : أعزب

عدد الإخوة : أنثى و 03 ذكور

الجنس : ذكر

المستوى التعليمي : السنة التاسعة أساسي

الأب متوفي.

الأم على قيد الحياة . ماكثة في البيت

02- السيمائية العامة :

أ – **ملامح الوجه :** الحالة بشوش ، كثير الإستهزاء وذلك بالغمز و إيماءات أخرى.

ب- الإتصال : كان الإتصال معه سهل نوعا ما .

3)- النشاط العقلي :

- **اللغة :** واضحة و مفهومة ، كلامه كله إستهزاء وسخرية ، نبرات صوته مرة عالية و مرة هادئة.

- **محتوى التفكير :** كل أفكار الحالة مترتبة و متسلسلة وكلها تتمركز حول الجنس.

- **الذكاء :** يتميز الحالة بذكاء جيد.

- **الذاكرة :** ذاكرته جيدة.

- **الإنتباه و التركيز :** الحالة لديه نقص في الانتباه و التركيز لأنه يضجر و يتقلق بسرعة.

- **الوعي و الإدراك :** سليم
- **النشاط الحركي :** الحالة كثير الحركة وكل تعبيراته بجسده.
- **العلاقات الإجتماعية :** علاقتي مع الآخرين جيدة ، إلا مع الوالدة متوترة ومع الأسرة محدودة .

04- عرض ملخص المقابلات للحالة الخامسة:

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	مدتها	مكانها	هدفها
الأولى	2020-09-21	25 دقيقة	المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة	أخذ البيانات الأولية عن الحالة.وتقديم شروحات و تفسيرات عن موضوع الدراسة.
الثانية	2020-09-28	48 دقيقة		التعرف على النمط المعيشي للحالة.
الثالثة	2020-10-04	40 دقيقة		التعرف على الإضطراب و أسبابه.
الرابعة	2020-10-11	30 دقيقة		التعرف على موقف الأسرة و الحالة من الإضطراب..
الخامسة	2020-10-18	55 دقيقة		مقابلة نصف موجهة مع تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية.
السادسة	2020-10-25	01 ساعة و30 دقيقة		قمنا بتطبيق إختبار اسقاطي الرورشاخ. قياس العدوانية

05- عرض محتوى المقابلات :

1- **المقابلة الأولى :** كانت بتاريخ 21 سبتمبر 2020 .مدتها 25 دقيقة.

وتمت بالمركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة.

هدفت لأخذ البيانات الأولية عن الحالة.فقمنا بتقديم لها شروحات و تفسيرات عن موضوع الدراسة و بدأت الحالة باستفساراتها عن نوعية الدراسة وماذا سيتم وكيف ؟ وما المدة ؟ لأن الحالة كان مشغول ومتخوف و متردد .فقال : سأتحدث على كل الأمور ماعدا الأسرة .فلا أحب التكلم لأني اعتبرها أمر خاص فبدأنا بإقناع الحالة و بينا له إيجابيات التفريغ ودور الأخصائي في هذا المجال لأنه لم يتعامل مسبقا معه و بعدها أبدت الحالة إرتياحا ورغبة في الكلام .

2- المقابلة الثانية : كانت بتاريخ 28 سبتمبر 2020 مدتها 48 دقيقة .

هدفت للتعرف على النمط المعيشي للحالة ، بدأت الحالة تتحدث عن والدها « و الدي كان جندي قتلوه في الجيش سنة 1993 ونحن الآن نعيش على حساب أجرته .كان والدي دكتاتوري وكانت معاملته " اللي يغلط يخلص وكي يقبضني حي يطلقني ميت » حتى مع الوالدة و الاسرة بالرغم من أنه كان بعيد يأتي مرة كل 06 أشهر هذا ما أتذكره ، فأنا لا اتذكر والدي جيدا لأنه توفي و أنا صغير (راكي عارفة العسكر يطبقوا هذاك الحكم علينا) نحن لا بأس بنا ماديا ونقطن في شقة صغيرة .كنت مشاغبا في طفولتي أحب اللعب و اللهو كثيرا .كانت علاقتي في المدرسة مع الأستاذة جيدة ولكن كنت أحب

(ننشع البنات) مرة إحداهن كانت جالسة أمامي فقبضتها ضفيرة شعرها و شددتها بالطاولة .فعندما نهضت لصقت و بدأت بالصراع و انا بدأت بالضحك عليها .كنت أحب النقش على الطاولات.

(مابقاتش التربية) أنا في سن 11 سنة من عمري تعدت عليا امرأة و أخذتني غصبا بالرغم من صراخي و بكائي وقامت بعلاقة جنسية معي . كنت في صغري أشاهد خفية و أنا مختبأ تحت البطانية خالي وهو يشاهد في أفلام الخليعة فيها إتصال جنسي .فكنت أرغب أن أمارس ذلك وكنت أنتظر بفارغ الصبر كل أحد قناة M6 كانوا يعرضون أفلام جنسية وكنت أفرح عند مشاهدة ذلك.

3- المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 04 أكتوبر 2020 مدتها 40 دقيقة .

كان الهدف منها التعرف على الإضطراب و أسبابه.

قالت الحالة : « أشرب الكحول للهو فقط ، لا أتعاطى الحبوب لأن مرة أحد أصدقائي تناولها و هي منتهية الصلاحية فأصيب بمرض. »

أنا الآن لا أشاهد الأفلام الخليعة بل أطبقها على المباشر.كانت لي عدة علاقات جنسية وكنت عندما أرغب في بنت (أبني لها جنة) و إن لم ترغب أستعمل معها العنف و إن لم تنجح هذه الطرق أصور لها فيلم.

مرة قمت باستدراج فتاة مدة 4 سنوات و أخرى قمت باختطافها و تكتيفها . أنا أحب النساء و تجاربي معهم كثيرة .مرة ذهبت مع إحداهن وسافرت معها و قضينا ليلتنا في نزل و أخذت احتياطاتي بشراء من الصيدلية préservative و اشتريت كا ما يمتع من مأكولات و مشروبات و بيرة . . . . أكلنا و شربنا ونحن نستمتع بالموسيقى (بدأت الغيمة تطلع) فطلبت منها أن ترقص لي ثم جامعتها.

أحب جذب المرأة من شعرها وكل هذا لم أجد حتى الآن واحدة للزواج . أنا كثير السخرية من الآخرين و استفزهم حتى يبدءون في البكاء و استعمل الكذب للخروج من المواقف الصعبة و حتى في حياتي اليومية.

4- المقابلة الرابعة : كانت بتاريخ 11 أكتوبر 2020 مدتها 30 دقيقة .

هدفت هذه المقابلة للتعرف على موقف الأسرة و الحالة من الإضطراب يقول الحالة :« أنا حائر أسرتي تحب لي الخير و أنا اعرف ذلك لكنها تنتقدني كثيرا .فهم لا يعرفون ماذا يحدث لي و كيف حدث الأمر؟ والدتي تقول لي : أنت متهور لديا صرعات مع الأسرة فأنا شخص آخر معهم عصبي ولا ادري السبب فأثناء إنقعالي أكسر و اضرب كل ما يصادف طريقي و نظرة الآخرين لي ذلك الفكاهي الذي يحب أن يضحك الناس .

أنا أرى ليس لي الحظ في هذه الدنيا و إنحرافي ليس جيدا لكن ما بيدي حيلة فأنا أنفعل و أستثار جنسيا بسرعة خاصة عندما أرى المرأة.

أنا كثيرا ما خالفت معايير المجتمع الإسلامي فأنا بعيد عن الله.

5- المقابلة الخامسة : كانت بتاريخ 18 أكتوبر 2020.مدتها 55 دقيقة.

مقابلة نصف موجهة مع تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية . و استغرقنا مدة طويلة و ذلك راجع أثناء إجابة (د) عن الأسئلة ، كان كل سؤال يذكره بقصة و يعطينا تعليقات عليها.

6- المقابلة السادسة : كانت بتاريخ 25 أكتوبر 2020 مدتها 1 ساعة و 30 دقيقة قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ بغية معرفة درجة العدوانية لدى الحالة (د) .فأبدى رفضا للإختبار حينما رأى اللوحات .فبعد إقناعنا له أعطانا إستجابات كلها إستهزاء و سخرية من اللوحات.

06- حصيلة المقابلات للحالة الخامسة :

عدم إفصاح الحالة (د) عن واقعها الداخلي محاولة التشبث أكثر بالمحيط الخارجي و ذلك راجع لوجود صراعات داخل الاسرة و غرس الأب فيه حب السيطرة هذا ما ظهر في علاقته الجنسية.

شخصيته تتميز بـ: الإستهزاء من الآخرين ، تحرشات جنسية و ذلك بتصفيد و تكثيف الجنس الآخر يستعمل الحيلة و الكذب للخروج من المواقف حب إضحاك الآخرين .حب المغامرات.

الحالة السادسة

01- البيانات الأولية:

الاسم : ب

اللقب : ز

السن : 24 سنة

الترتيب العائلي : المرتبة 02

الحالة المدنية : أعزب

عدد الإخوة : 6 بنات و 1 ذكر .

الجنس :ذكر

المستوى التعليمي : السنة التاسعة أساسي

الأب على قيد الحياة .متقاعد

الأم على قيد الحياة . ماكثة في البيت

02- السيمائية العامة :

أ – **ملامح الوجه :** الحالة بشوش ، يبدو عليه أحيانا الحزن.

ب- الإتصال : كان الإتصال معها نوعا ما صعب و ذلك بسبب كثرة إنشغالاته في هذه الفترة.

3)- النشاط العقلي :

- **اللغة :** واضحة و سليمة ، وكلامه مفهوم بصوت عال.

- **محتوى التفكير :** الحالة لديه الدقة في التفكير و تنتابه أفكار كثيرة و مختلفة و احيانا مشوشة يصعب عليه ضبطها.

- **الذكاء :** يتميز الحالة بذكاء عالي نظرا لتميزه بثقافة علمية واسعة.وبدا ذلك من خلال المقابلات التي أجريت معه.

- **الذاكرة يمتاز الحالة بذاكرة جيدة.**

- **الإنتباه و التركيز :** لديه إنتباه و تركيز جيد و ذلك لفهمه للأسئلة و الإجابة عنها بدون إستفسار .و لديه الدقة و التركيز و ذلك ما توضح لنا من خلال تطبيق و الاختبارات.

- **الوعي و الإدراك :** سليم

- **النشاط الحركي :** الحالة متزن في حركاته و رزين و لكن عند إنفعاله لا يستطيع تمالك سلوكاته.

- **العلاقات الإجتماعية :** علاقة الحالة مع الأب متوترة .أنا مع الوالدة و الأخوات و الآخرين جيدة.

04- عرض ملخص المقابلات للحالة السادسة:

عدد المقابلات	تاريخ المقابلة	مدتها	مكانها	هدفها
الأولى	2020-10-29	40 دقيقة	المركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة	أخذ البيانات الأولية و التعرف على الحالة
الثانية	2020-11-01	55 دقيقة		التعرف على النمط المعيشي للحالة
الثالثة	2020-11-06	45 دقيقة		التعرف على الإضطراب و أسبابه.
الرابعة	2020-11-08	40 دقيقة		التعرف على موقف الأسرة و الحالة من الإضطراب.
الخامسة	2020-11-13	40 دقيقة		مقابلة نصف موجهة مع تطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية.
السادسة	2020-11-15	01 ساعة و30 دقيقة		قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ

05- عرض محتوى المقابلات :

1- المقابلة الأولى : كانت بتاريخ 29 أكتوبر 2020 مدتها 40 دقيقة .

وتمت بالمركز الوسيط لمعالجة المدمنين على المخدرات بسعيدة.

كان الهدف من هذه المقابلة أخذ البيانات الأولي و التعرف على الحالة ، بدأت الحالة تعرف بنفسها و أسرتها ، نحن قاطنين بشقة و أنا الذكر الوحيد بين 6 بنات و مرتبتي الثاني بعد أختي و هي متزوجة . و أختي الصغرى منغوليا أعطيناها لخالتي لكي تربيها لأن والدتي كانت مشغولة لأنها أنجبت توأمين قبلها ، هي تدرس جيدا مهتمين بها و لديا أخت لديها البكالوريا و الأخرى الرابعة متوسط.

و علاقتي مع محيطي " الجيران " جيدة لأنهم كلهم مثقفين و يعملون في القضاء و أنا ذو ثقافة لأنني أشاهد كل البرامج التلفزيونية الوثائقية ، الثقافية . . . الخ و لديا شهادة في التبريد ، ولديا شهادة عمل في المحاسبة .فانا بدون عمل ، أقضي أوقاتي جالسا أو في المقاهي.

2- المقابلة الثانية : كانت بتاريخ 01 نوفمبر 2020 مدتها 55 دقيقة .

كان الهدف منها التعرف على النمط المعيشي للحالة ، حيث بدأت الحالة بالحديث عن نفسها « أنا مدلل كثيرا ، لدي الحرية التامة و أفراد الأسرة يخدمونني»

في طفولتي كنت أدرس جيدا حتى السنة التاسعة كررت السنة.فوالدي كان لديه دكان " للمواد الغذائية " فتوليت مكانه وكان لي الحرية في تسييره فقبضت نقود كثيرة في يدي فأسرفتها.

فأردت أن أجرب شرب الخمر و تعاطيت المخدرات و حتى الحبوب و كل شيء فأنا مدمن بإدمان المشاكل عليا.

في المراهقة كنت مشاغبا و انحرفت ، فعندما كنت أخرج من المنزل غاضبا يقولون لي شلتي : « خذ لكي تنسى و حتما كنت أنسى ».

أبي كان يعمل في البنك و دخل السجن بتهمة توقيع شيك بدون رصيد لمدة 6 اشهر.في هذه الفترة كنت المسؤول عن أسرتي ، لديا عدة تحرشات و علاقات جنسية مع النساء منهن برغبتهن و منهن العكس . " أنا متسامح ولكن الذي يخطأ في حقي يدفع الثمن غاليا ".ففي العام الماضي سمع أهل إحدى عشيقاتي بأني أقيم علاقة مع إبنتهم فهاجموني

بسكاكين وضربوني بالسكين في الكلية و اليد اليمنى و الرقبة .فدخلت العناية المشددة ومكثت في المستشفى مدة شهر . وهذا ما أثر في نفسيتي كثيرا ، و في هذه الفترة كان أبي محبوس ، و بالرغم من ذلك سامحتهم بسبب إقناع أمي لي بأنهم عائلة فقيرة (شفوني والديها) و تذكرت أيضا أن والدي في السجن.

سامحتهم بالرغم من إلحاح وكيل الجمهورية أن لا أسامحهم و يجب معاقبتهم فكادوا أن يقتلوك فطلب لي تعويض و تركته يفعل ما يشاء ولم أخذ النقود فعندما سامحتهم كان جزاءا من الله تخفيض حكم الوالد من عامين إلى 6 أشهر.ورزقني الله بعمل في شركة أجنبية محاسب (كم تدخل و تخرج من شاحنة) وكانت ساعات العمل في الليل.فأضربت عن العمل و ألحوا عليا بأن أعود فكان ردي حتى ترفعوا من أجرتي أعود " حقروني على جال مستوايا " و عدت لمزاولة العمل بعد قبولهم شرطي لكن سرعان ما طردت بسبب خروجي باكرا من العمل (مللت وكان لديا موعد مع إحدى البنات) .فهم لا يحبون العامل أن يرتاح ولا يتحرك .قبله كذلك طردت من العمل كنت أعمل حارسا في مؤسسة إستشفائية "ANEM" وكان سبب طردي هو في رأس السنة شربت مع الأصدقاء و أحدثنا فوضى عارمة (موسيقى – ألعاب نارية . . . .) أزعجنا أصحاب الحي و بلغوا علينا و أخذتنا الشرطة و طردت.

3- المقابلة الثالثة : كانت بتاريخ 06 نوفمبر 2020 مدتها 45 دقيقة .

كان الهدف من هذه المقابلة هو التعرف على الإضطراب و أسبابه.

بدأت الحالة تنحصر على والديها و أسرتها (كنا لا بأس علينا و الآن طاحت بينا).لديا مشاكل في المنزل منذ الصغر ، صراع دائم بين والديا فهما يتشاجران على أتفه الأمور .أمي مريضة تتعاطى مضادات القلق بإذن من خالتي الصيدلانية ، يقول الحالة : السبب وهو يتنهد « والدي سكير و نسونجي يقيم علاقات مع النساء.مرة أجبت في هاتفه على عشيقته وهو في الحمام .فعرفت.فأحيانا أجالسه ولكن حينما أراه و أتذكر أنه يضرب أمي و يعنفها فأنقلب عليه. ولوكان لي سكن لأخذتها و عشنا لوحدنا».

علاقتي مع والدي سيئة ، فعندما أراه يعامل والدتي هكذا أتقلق و اتشاجر معه بعنف و حتى طريقة كلامه لا تعجبني ، وعندما أغضب في المنزل أكسر الزجاج ، حتى يدي اليمنى تأذت و أجريت عليها عملية .

أتلفظ بالكلام البذيء و الفاحش و أتشاجر كثيرا مع الغرباء و اعاني من الصداع و فقدان الشهية لأنني أناول القهوة كثيرا ، ولدي أرق ليلي (نبدأ نبني و نهدم)

4- المقابلة الرابعة : كانت بتاريخ 08 نوفمبر 2020 مدتها 40 دقيقة .

الهدف من هذه المقابلة التعرف على موقف الأسرة و الحالة من الإضطراب أسرتي على دراية بمشكلتي .فوالدتي تطلب لي الهداية.أما الوالد يخاصمني لأنه لا يريدني أن أصبح مثله سكير.أما الآخرين يحبونني و يقولون عني " متخلق" لأن ما أقوم به من أعمال سيئة مع الغرباء فقط.

أنا لا أريد أن أبقى بالبلاد فأنا انوي الزواج بابنة خالتي و هي تدرس في الخارج و تنوي أن تأخذني معها .لكني في خصام معها هذه الفترة. أنا معقد حتى أختي مثلي ، وعلاقتي مع الله متوترة أصلي و انقطع ، عندما أسمع القرآن « نروح معاه و العكس إذا صادفني تيار آخر كالإنحراف و الفسق أذهب معه أنا لي جا يديني » شخصيتي ضعيفة.

لديا ضغط كبير « راني خايف نهبل » أنا أرتاح لما تزول المشاكل الأسرية فكل أعمالي السيئة أتخلى عنها .فعند دخول والدي السجن إرتحت منه توقفت عن الشرب و عن عدوانيتي مع الآخرين.ربي أرسلك لي فهو يحبني لكي أفرغ ما بداخلي فانا الآن مرتاح.

5- المقابلة الخامسة : كانت بتاريخ 13 نوفمبر 2020 مدتها 40 دقيقة .

قمنا بتطبيق إختبار موضوعي لقياس العدوانية فأعطينا للحالة بعض الشروحات عن الإختبار و لكن أثناء إجاباته عن الأسئلة ، بدأ الحالة (ب) عن الإستفسار عن الأسئلة.

6- المقابلة السادسة : كانت بتاريخ 15 نوفمبر 2020 مدتها 1 ساعة و 30 دقيقة.

قمنا بتطبيق إختبار إسقاطي الرورشاخ لقياس العدوانية ، كان (ب) في حالة سيئة لأنه كان مصاب على مستوى الخد الأيمن إثر هجوم تعرض له .فكان قلق مما صعب علينا تسيير الإختبار فتدخلنا بتوضيح إيجابيات هذا الإختبار عن طريق التفريغ .و بالرغم من هذا أعطانا عدة استجابات و أدلى لنا في الأخير عن راحته النفسية.

06- حصيلة المقابلات للحالة السادسة :

الحالة (ب) تعيش حالة نفسية مؤلمة لم تتمكن من تجاوزها ما يظهر حسب الأعراض المقدمة و ردود أفعاله إتجاه المقابلات المجراة معه.

و أساس هذا الضغط رفض الأب ورفض الوضعية الأسرية مما جعلها تسلك سلوكا |آخر للضغط الذي سبب له إحباط و المتمثل في تناول المحذرات كرد فعل أو إنتقام لمعاملة الأب له و لا مبالاته. و الخصائص التي تشكل شخصيته حب الإستهزاء ، مشاغب ، قلق وخوف.

الفصـــل السادس:

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس : عرض النتائج ومناقشة الفرضيات.

50- عرض نتائج مقياس السادية.

51- عرض نتائج المقابلات النصف الموجهة.

52- عرض نتائج مقياس العدوانية.

53- عرض نتائج إختبار الرورشاخ .

54- عرض نتائج العينة من خلال الإختبارات.

55- مناقشة الفرضيات.

1- عرض نتائج مقياس السادية :

الاسم و اللقب : ق . أ **الجنس :** أنثى **السن :** 30 سنة **تاريخ إجراء الإختبار :** 2020-09-11 **الساعة :** 09:00

الدرجة	المستوى
11	مرتفعة

التعليق :

من خلال النتائج المتحصلة من المقياس يظهر للحالة (ق.أ) لديها سادية مرتفعة و ذلك حسب المفتاح من 11 إلى 14 درجة .يعطينا سادية مرتفعة إذن الحالة (ق.أ) لديها إضطراب الشخصية السادية .

الاسم و اللقب : ك . ن **الجنس :** أنثى **السن :** 23 سنة **تاريخ إجراء الإختبار :** 2020-09-11 **الساعة :** 10:30

الدرجة	المستوى
09	متوسطة

التعليق :

من خلال تطبيق مقياس السادية توصلنا إلى أن الحالة (ك.ن) لديها سادية متوسطة و ذلك حسب تفسير المفتاح أن ما بين 7 و 10 درجات يعني سادية متوسطة.

إذن الحالة (ك.ن) لديها سمة نفسية مرضية.

الاسم و اللقب : ح . ع **الجنس :** ذكر **السن :** 25سنة **تاريخ إجراء الإختبار :** 2020-09-11 **الساعة :** 14:30

الدرجة	المستوى
10	متوسطة

التعليق :

من خلال النتائج المتحصلة من المقياس يظهر أن الحالة (ح.ع) لديها سادية متوسطة و ذلك من خلال تفسير مفتاح السادية أن من 07 إلى 10 درجات يعني سادية متوسطة.

إذن الحالة (ح.ع) لديها إضطراب الشخصية السادية و ذلك لإفتراب من الدرجة 11 التي تعني إرتفاع السادية.

الاسم و اللقب : ب . ج **الجنس :** ذكر **السن :** 28 سنة **تاريخ إجراء الإختبار :** 2020-09-12 **الساعة :** 09:30

الدرجة	المستوى
10	متوسطة

التعليق :

من خلال حساب المقياس و نتائجه يظهر أن للحالة (ب.ج) لديها سادية متوسطة و ذلك حسب تفسير المفتاح أن من 07 إلى 10 درجات يعني سادية متوسطة.

إذن الحالة (ب.ج) لديها إضطراب الشخصية السادية لأنه يقترب من معدل الإرتفاع.

الاسم و اللقب : م . د **الجنس :** ذكر **السن :** 30 سنة **تاريخ إجراء الإختبار :** 2020-09-12 **الساعة :** 11:00

الدرجة	المستوى
09	متوسطة

التعليق :

يظهر من نتائج المقياس أن للحالة (م.د) لديها سادية متوسطة و ذلك من خلال تفسير مفتاح مقياس السادية أن من 7 إلى 10 درجات يعطينا سادية متوسطة.

إذن الحالة (م.د) لديها إضطراب الشخصية السادية لأن من المتوسط وما فوق نقول عنه سادي.

الاسم و اللقب : ز . ب **الجنس :** ذكر **السن :** 24سنة **تاريخ إجراء الإختبار :** 2020-09-08 **الساعة :** 08:30

الدرجة	المستوى
08	متوسطة

التعليق :

ظهر لنا من خلال نتائج مقياس السادية أن للحالة (ز.ب) لديه سادية متوسطة و هذا راجع لتفسير مفتاح مقياس السادية أن من 07 إلى 10 درجات يعطينا سادية متوسطة.
إذن الحالة (ز.ب) لديه مرضية.

2- عرض نتائج المقابلات نصف موجهة :

- **الاسم و اللقب :** ق . أ **الجنس :** أنثى **السن :** 30 سنة

- ترى الحالة (ق.أ) أن إختلاف طريقة التصرفات والسلوكات من شخص لآخر هو : يوجد أشخاص عدوانيين ولكن يؤنبهم ضميرهم ولا يصلون إلى درجة عليا . ويوجد أشخاص لا يقصدون في عدوانيتهم و لكن سرعان ما يطلبون السماح .و البعض الآخر يقصد في عدوانيته ليرى ردة فعل الشخص الآخر.وهناك أشخاص يجدون راحتهم في تلك السلوكات العدوانية لكي يخرجوا ما بداخلهم.

و ترى الحالة أن السلوكات العنيفة سببها إما يكون مرض أو عدواني، لا يسمح في حقه أو راجع للإنتقام و الظلم.

و تميل الحالة إلى ألعاب الحظ .ومشاهدة الأفلام الفكاهة و الضحك للإستمتاع و تعجبها المسلسلات التركية لان قصصها تذكرها ما عاشته .وممارسة عدوانيتها باللعب بخشونة لشعورها بالهزيمة .و إذا أغاضها بعض الأصدقاء تشتمهم وتحتج عليهم و إذا تعرضت لظلم تصرخ و تحتج على ذلك.

و إذا ضايقها أحد الأقارب و هو زيارة لها في البيت ترد على مضايقته بمثلها.أما أثناء إنفعالها تصرخ .و تعتدي على نفسها بالضرب أو تضرب الشخص الذي أداها أو تكسر الأشياء التي أمامها.

- **الاسم و اللقب :** ك . ن **الجنس :** أنثى **السن :** 23 سنة

- ترى الحالة (ك.ن) أن الإختلاف في طريقة التصرفات و السلوكات من شخص لآخر حسب رأيها : دفاع عن النفس ، وحسب شخصية كل فرد ، أو رد فعل ناتج عن عدم تمالك الشخص لنفسه أو نتيجة لظلم الآخرين له.

و ترى أن السلوكات العنيفة سببها إما : الآفات الإجتماعية و الوسط المنحرف الذي يعيش فيه الشخص أو نقص التوعية و الإرشاد (الوازع الديني) أو التربية الخاطئة للوالدين

لأبنائهم و عدم وجود الرقابة أو الضغط النفسي و الصراعات في الأسرة ، و تميل الحالة إلى ألعاب الذكاء و الألغاز البوليسية و مشاهدة الأفلام العنف و الأفلام الإجتماعية الرومانسية .

و تشعر الحالة أثناء لعبها بأنها شخص آخر أكثر عنفا عن ذي قبل. و إذا ضايقها بعض الأصدقاء تخاصمهم ولا تكلمهم و إذا تعرضت لظلم تصرخ و تحتج و ترفض هذا الظلم .و إذا ضايقها أحد الأقارب و هو زيارة لهم في البيت ، ترد على مضايقته بمثلها.أما أثناء إنفعالها تكسر كل ما يأتي في طريقها تسب ، تشتم ، نبكي للتفريغ ، الإختلاء بمفردها.

- **الاسم و اللقب :** ح . ع **الجنس :** ذكر **السن :** 25 سنة

- يرى (ح.ع) أن إختلاف طريقة التصرفات و السلوكات من شخص لآخر هو : حسب ظروف الفرد و الموقف الذي يتعرض له ، الضرب ، السب و الشتم ومنهم من ينتقم من العدو و البعض الآخر يستعمل الضغينة و الحيلة في السرية.و يرى (ح.ع) أن السلوكات العنيفة سببها إما يكون نقض في التربية من طرف الفرد أو طبيعة للفرد من الصغر لا يستطيع التخلي عنها و يميل إلى ألعاب الذكاء و الألغاز البوليسية ومشاهدة أفلام الرعب (القتال) و الخيال.و يمارس الرياضة بخشونة إذا شعر بالهزيمة.

و إذا أغاضه بعض الأصدقاء يشتمهم و يحتج عليهم و إذا تعرض لظلم يشتكي و يأخذ حفه و إذا ضايقه أحد الأقارب في زيارة لهم في البيت يرد على المضايقة بمثلها .أما أثناء إنفعاله يسب و يشتم و يستعمل العنف كالضرب أو يعترض طريق الآخرين و يخرج غله فيهم.

- **الاسم و اللقب :** ب . ج **الجنس :** ذكر **السن :** 28 سنة

- يرى الحالة (ب.ج) أن إختلاف طريقة التصرفات و السلوكات من شخص لآخر منهم من لديه عدوانية لفظية أو حبا للإنتقام ومنهم أناني لا يحب الخير للآخرين أو الكراهية و حب الامتلاك مما يستدعيه لسلوكات عدوانية و يرى سبب هذه السلوكات ناتجة عن العائلة (تسلط الوالد على الابن) الكراهية و العداوة ، أو أشخاص تعرضوا للإذلال و الظلم أثناء سجنهم فعند خروجهم يرتكبون تلك السلوكات ، أو تناول المشروبات الكحولية و المخدرات .و يفضل ألعاب العنف و المطاردة و يفضل مشاهدة الأفلام العنف الإعتداءات ، الانقلابات ، السلاح و يحب ممارسة الرياضة بخشونة لو شعر بالهزيمة و إذا ضايقه أحد الأقارب أثناء زيارته لهم فيخاصمه ولا يكلمه .أما أثناء إنفعاله يتلفظ بالألفاظ البذيئة و المشاجرة " الضرب العمدي" اللوم أو تناول المخدرات و شرب الخمر.

- **الاسم و اللقب :**م . د **الجنس :** ذكر **السن :** 30 سنة

- يرى الحالة (م.د) أن إختلاف طريقة التصرفات و السلوكات من شخص لآخر .منهم من تكون عدوانية بالضرب و السب و الشتم ، الضغط ، السيطرة و القتل .و يرجع سبب هذه السلوكات إلى الظلم ، التحدي ، عدم الإحترام و التربية ، الحرب ، و يحب ألعاب الحظ و ممارسة الأنشطة التي تتطلب مجهودا بدنيا بفضل الأفلام الخيالية و المصارعة.و إذا عاقبه احد أو ظلمه يشعر بكراهية شديدة إتجاهه و يبعد عنه .أما أثناء إنفعاله يكسر أي شيء أمامه ، يتلفظ الكلام البذيء أو التدخين.

- **الاسم و اللقب :** ز . ب **الجنس :** ذكر **السن :** 24 سنة

- يرى الحالة (ز.ب) أن إختلاف طريقة التصرفات و السلوكات من شخص لآخر فمنهم من يؤذي نفسه أو تناول المخدرات و شرب الخمر ، التربية السيئة .و يرجع هاته السلوكات إلى المشاكل العائلية و المادية ، الإدمان أو عدوانية مع الجنس الآخر سببها الإختلاف .يميل إلى ألعاب الحظ، و يحب مشاهدة أفلام العنف و الرعب .و يفضل

ممارسة الرياضة التي تتطلب مجهودا بدنيا.و إذا عاقبه أو ظلمه أحد ذو سلطة عليه يحتج و يصرخ و يرفض هذا الظلم .أما أثناء إنفعاله يحطم الزجاج ، ضرب الآخرين ، إيذاء نفسه ، تعاطي المخدرات.

3- عرض نتائج مقياس العدوانية:

- **الاسم و اللقب :** ق . أ **الجنس :** أنثى **السن :** 30 سنة

الدرجة	المستوى
159	مرتفعة جدا

التعليق:

من خلال النتائج المتحصلة من مقياس العدوانية يظهر للحالة (ق.أ) لديها عدوانية مرتفعة جدا و ذلك حسب مفتاح المقياس من 158 إلى 195 درجة يعطينا عدوانية مرتفعة جدا.

إذن الحالة (ق.أ) لديها عدوانية مرتفعة جدا.

- **الاسم و اللقب :** ك . ن **الجنس :** أنثى **السن :** 23 سنة

الدرجة	المستوى
148	مرتفعة

التعليق:

من خلال تطبيق مقياس العدوانية توصلنا إلى ان الحالة (ك.ن) لديها عدوانية مرتفعة و ذلك حسب تفسير المفتاح أن ما بين 119 إلى 157 درجة يعني عدوانية مرتفعة.

إذن الحالة (ك.ن) لديها عدوانية مرتفعة.

- **الاسم و اللقب :** ح . ع **الجنس :** ذكر **السن :** 25 سنة

الدرجة	المستوى

132	مرتفعة

التعليق:

من خلال نتائج المقياس يظهر أن للحالة (ح.ع) لديها عدوانية مرتفعة و ذلك من خلال تفسير مفتاح العدوانية أن من 119 إلى 157 درجة يعني عدوانية مرتفعة.

إذن الحالة (ح.ع) لديها عدوانية مرتفعة.

- **الاسم و اللقب :** ب . ج **الجنس :** ذكر **السن :** 28 سنة

الدرجة	المستوى
159	مرتفعة جدا

التعليق:

من خلال حساب المقياس و نتائجه يظهر أن للحالة (ب.ج) لديه عدوانية مرتفعة جدا و ذلك حسب تفسير المفتاح أن من 158 إلى 195 درجة يعني عدوانية مرتفعة جدا.

إذن الحالة (ب.ج) لديه إضطراب نفسي متمثل في العدوانية.

- **الاسم و اللقب :** م . د **الجنس :** ذكر **السن :** 30 سنة

الدرجة	المستوى
157	مرتفعة

التعليق:

يظهر من نتائج المقياس أن للحالة (م.د) لديها عدوانية مرتفعة و ذلك من خلال تفسير مفتاح مقيسا العدوانية أن من 119 إلى 157 درجة يعطينا عدوانية مرتفعة.

إذن الحالة (م.د) لديه عدوانية مرتفعة.

- **الاسم و اللقب :** ز . ب **الجنس :** ذكر **السن :** 24 سنة

الدرجة	المستوى

132	مرتفعة

التعليق:

ظهر لنا من خلال نتائج مقياس العدوانية أن الحالة (ز.ب) لديه عدوانية مرتفعة و هذا راجع لتفسير مفتاح مقياس العدوانية أن من 119 إلى 157 درجة يعطينا عدوانية مرتفعة.

إذن الحالة (ز.ب) لديه عدوانية مرتفعة.

4- عرض نتائج إختبار الرورشاخ :

الاسم و اللقب : ق.أ **الجنس :** أنثى **السن :** 30سنة

جدول المقررات

اللوحة	الموقع	الزمن الانتظار	الزمن الكلي	الاستجابة	مكان الاستجابة	محددات	المضامين	المقرارات	الملاحظة
	^ V	10 د	12د	قفص صدري جهاز تناسلي حناحين رجلين صرصور	كل اللوحة الجزئ السفلي في الطرفين الجزئ السفلي في وسط اللوحة	G D D D D	F+ F+ F+ F+ F+	HD SEX Ad Hd An	
	^	7 د	8د 3ث	شكل فراشة جهاز تناسلي رجلين	في كامل اللوحة في الجزء الأسفل في الأسفل	G D Dd	F+ F+ F−	An Sex HD	
	^ V	6 د	9د 3 ث	عقرب رجلين كليتين ظهر	في كل اللوحة في الجانبين في الوسط في الوسط	G D D Dbl	F+ F+ F+ F±	An AD AD AD	
	^	7د	10د	شادي ذيل كبير رجلين كبيرين شادي مجمع	في كل اللوحة في الجزء الأسفل في الجانبين في كل اللوحة	G D D G	F− F+ F+ F±	An AD AD Kan	

	V ^	8 د	8د 2ث	طيرذو جناحين مؤخرتين	في كل اللوحة في الاسفل	G D	F+ F−	A AD	
	V	4 د	5د 4ث	تبان قطة جهاز تناسلي أجنحة عمود فقري رأس	في كل اللوحة في الاسفل في الطرفين في الوسط في الجزء العلوي	G D Dd D D	F± F± F− F+ F−	AN Sex AD AD AD	
	^	5 د	6د 20ث	قط يدين قرنين مؤخرتين	في كل اللوحة في الجانبين في الجزء الاعلى في الجزء الأسفل	G D D D	F± F− F+ F+	An AD AD AD	
	^ V	5 د	14د 25ث	كتفين صدر كليتين جهاز تناسلي جهاز هضمي	في الجزء الاعلى في الوسط في الجانبين في الجزء الاسفل في كل اللوحة	D D D D G	F+ F+ F± F+	HD HD HD Sex HD	
	^	6 د	7د 3ث	شجرة حجارة خشب بيت خشبي	في وسط الوحة في الجزء الأسفل في الوسط في الجزء الأعلى	D D Dd D	FC FC F+ F−	Bot O Nat O	
	^	8 د	10د	عينين في وسط موستاش مهرج شعر	في وسط اللوحة في الأسفل كل اللوحة في الوسط	Dd Dd G D	F+ F+ F± F+	HD HD H HD	

المضامين	المقررات	المحددات

G=10	F+=23	O=2
D=24	F−=7	Nat=1
Dd=5	F±=7	An=6
Dbl=1	FC=2	HD=10
R=40		H=1
		Kan=1
		Sex=4
		AD=13
		Bot=1

$$G\% = \frac{10}{40} \times 100 = 25\%$$

$$D\% = \frac{24 \times 100}{40} = 60\%$$

$$Dd\% = \frac{5 \times 100}{40} = 12.5\%$$

$$Dbl\% = \frac{1 \times 100}{40} = 2.5\%$$

$$F^{+}\% = \left[\frac{F^{++} \frac{F^{\pm}}{2}}{F^{+} + F^{-} + F^{\pm}} \times 100 \right]$$

$$F+\% = \left[\frac{23 + \frac{7}{2}}{23 + 7 + 7} \times 100 = 71.62\% \right]$$

$$An = \frac{6 \times 100}{40} = 15\%$$

$$Nat = \frac{1 \times 100}{40} = 2.5\%$$

$$O = \frac{2 \times 100}{40} = 5\%$$

$$FC = \frac{2 \times 100}{40} = 5\%$$

$$F-= \frac{F^- \times 100}{F} = \frac{700}{40} = 17.5\%$$

$$F\% = F^+ + F^- + F^{\pm} = 23 + 7 + 7 = 37\%$$

$$RC = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{5 + 4 + 4}{40} \times 100 = 32.5\%$$

$$F-= \frac{F^- \times 100}{F} = \frac{700}{40} = 17.5\%$$

$$F\% = F^+ + F^- + F^{\pm} = 23 + 7 + 7 = 37\%$$

$$RC = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{5 + 4 + 4}{40} \times 100 = 32.5\%$$

التحليل الكمي لبروتوكول الحالة (ق .أ)

- نسبة G 25 % و بلغت نسبة الإجابات عليها بـ 10 إستجابات و يعني ذلك تكيف إجتماعي و توظيف للمعارف العقلية و يعني من الناحية الميتاسيكولوجية أن الحالة (ق.أ) تقيم الفرق بينها و بين العالم الخارجي .

- نسبة D 60% و هي نسبة مرتفعة مقارنة بالمتوسط المطلوب (45- 55%) و هذا يعني الإهتمام بالمشكلات العملية الواضحة و العامة في الحياة.

- نسبة G أقل من نسبة D هذا يعني إتجاه الفرد بالغ الحذر .

- نسبة Dd 12.5 % مقارنة بالمتوسط (5- 15 %) و هذا على أنها نسبة عادية.

- إرتباط Dd بـ F+ في اللوحات (9-10) تعتبر مؤشر لعمل عقلي و معرفي مدقق و يعني إستعمال آليات دفاعية حيلية.وجودها في اللوحات ذات الألوان (9-10) تعني مزاج إكتئابي.

- وجود Dd في وسط اللوحة [2 10 – 6] يعني حالة قلق ناتجة عن عزوف عن التعمق في الأمور خوفا من التورط.

- DdL 2.5 % مقارنة بالمتوسط أقل من 10 % و هذا في الإطار العادي يشير إلى قوة الأنا و تأكيد الذات كما تمثل نزعات مضادة التي قد يعبر عنها الفرد بالسلوك الخارجي في حالات الإنبساط أو النقد الموجه إلى الخارج أو قد توجه إلى الداخل نحو الذات في حالات الإنطواء .

- وجودها كآخر استجابة في اللوحة 3 تعني أن الحالة (ق.أ) لديها تفكير متفتح و منطقي.

- نسبة F+ % 71.62 مقارنة بالمتوسط 50 % مقارن بالمتوسط 50 % - 85 % و تعني الضبط العقلي أو السيطرة العقلية التي تتوفر لدى الفرد على نواحي شخصيته و قد تكون مؤشر على قوة الأنا .كما أن F+ تسمح بمراقبة الواقع الخارجي و الواقع الداخلي .

- وجود إستجابات من نوع Fc في اللوحة [9] يدل على تزايد ضبطها لإنفعالاتها الذي لا يهدف إلى تكيفها مع بيئتها.

- وجود إستجابة من نوع حركة حيوان kam في اللوحة (4) مؤشر إلى إندفاعات الشخص البدائية.

نسبة الإستجابات البشرية :

$$H\% = \frac{H + An}{Hd + Ad} = \frac{1 + 6}{10 + 13}$$

هذا دليل النزعة إلى النقد و التدقيق ، و قد تكون مرتبطة بالقلق لأن نسبة (An-H) أصغر من نسبة (HD-AD).

- إدراكها لأجزاء من الإنسان في اللوحات يشير على النشاط العقلي الكثير مقارنة بالنشاط الجسمي .

- وجود إستجابات جنسية دليل لمحاولة إظهار النضج أو لتغطية إضطراب في العلاقات الجنسية.

التحليل الكيفي للمحتوى : من خلال البروتوكول " الاستجابات " و التحليل الرقمي نستنتج أن : الحالة (أ) لديها تكيف إجتماعي و توظيف للمعارف العقلي و يعني من الناحية الميتاسيكولوجية تقيم الفرق بينهما و بين العالم الخارجي و لديها إهتمام مفرط نتيجة القلق فيما يخص تبادل العلاقات الشخصية.

لم نهتم بالمشكلات العملية الواضحة و العامة في الحياة و لديها عزوف عن التعمق في الأمور خوفا من التورط و الحالة ذو مزاج إكتئابي لديها مؤشر عقلي ومعرفي مدقق و يعني استعمالها للآليات الدفاعية " الحيلة" ولديها قوة الأنا و تأكيد الذات .كما تمثل نزعات مضادة التي قد يعبر عنها الفرد بالسلوك الخارجي في حالات الإنبساط أو النقد الموجه إلى الخارج و إلى الداخل في حالات الإنطواء . بالإضافة إلى النزعة إلى النقد و التدقيق وقد تكون مرتبطة بالقلق .ومحاولة إظهار النضج أو التغطية إضطراب في العلاقات الجنسية المتمثلة في الميولات الجنسية الحيوانية وكل تلك السلوكات غير واضحة أي لديها عدوانية مقنعة.

الاسم و اللقب : ك.ن **الجنس :** أنثى **السن :** 23سنة

جدول المقررات

اللوحة	الموقع	الزمن الانتظار	الزمن الكلي	الاستجابة	مكان الاستجابة	محددا ت	المضامين	المقرارات	الملاحظة
	^	10 د	12د 15ث	جسم مرأة رجلين راسي أفعى حزام	في الوسط في الجانبين في الجزء الاعلى في الوسط	D D D Dd	F+ F- F+ F±	H H AD O	
	V	7 د	8د 25ث	رجلين ملطخين بالدم رأس رجل قضيب قرون	في الاسفل في الجزء الأعلى في كل اللوحة في الوسط السفلي في الاعلى	D Dd G Dd Dd	FC F− F− F+ F−	HD HD H Sex AD	

	^	6 د	9د 10ث	مرأة و خيالها رجل مؤخرتين أنف طويل صباط طالو تجبد بالدلوالماء قلب عصفور ملكي	في كل اللوحة في الجانبالسفلي في الوسط في الجزء العلوي في الجزء السفلي في الكل اللوحة في الوسط في جانبينعلويين	G D D Dd Dd G D D	FE F+ F+ F+ F+ K F F+	H HD HD HD O Nat An	BAN
	^	7 د	10د 10ث	وحش ضخم رجلين كبيرين جذع شجرة رأس صغير يدين ذانبين جالس فوقجذع شجرة وجه سنجاب	في كل اللوحة في الجزء السفلي في الوسط السفلي في الجزء الاعلى في الجانبين في كل اللوحة في الجزء الاعلى	G D D Dd Dd G Dd	F+ F+ F+ F+ F+ K F±	An AD BOT AD AD Kan An	BAN
	^	8 د	8د	خفاش قرون طوال رجلين رقيقين جناحين طويلين خط في الوسط	في كل اللوحة في الجزء الاعلى في الجزء الاسفل في الجانبين في الوسط	G Dd Dd D Dd	F+ F+ F+ F+ F±	An AD AD AD O	BAN
	^	4 د	5د	قط مشرح رأس شلاغم فتحة شرج	في كل اللوحة في الجزء العلوي في الجزء العلوي في الجزء السفلي	G D Dd Dd	F+ F− F+ F−	Anat AD AD Sex	BAN
	^	5 د	6د	رأسي امرأتين قرنين امرأتين جالستين	في الوسط في الجزء الاعلى في كل اللوحة	D Dd G	F+ F+ K	HD AD H	
	^	5 د	14د	فهد يعبرعلى حجرات	في الجانب الايمن في الوسط في الجانبالايسر	D D	F+ K	An Kan	BAN

	An	E	D		خيال الفهد				
	Nat Kob	K K	G G	في كل اللوحة في كل اللوحة	بركان به نار قنبلة منفجرة	7د	6 د	^ v	
BAN	O An Geog HD O	F+ F+ F± F+ F+	D D D D Dd	في لجزء العلوي في الجانبين في الوسط في الجزء الاسفل في الوسط	برج ايفل عقلرب طالعين جبل رحم مرأة ملابس داخلية	10د	8 د	^	

المحددات	المقررات	المضامين
G=10	F+=26	O=5
D=2	F−=6	Nat=2
Dd=16	F±=4	HD=7
	FC=1	H=5
R=46	FE=1	Kan=2
	K=6	Sex=2
	E=1	AD=11
	BAN=6	Bot=1
		AN=7
		Kob=1
		Geog=1
		Ana=1

$$IA = \frac{HD + ANAT + SEX + SEG}{R} \times 100 = \frac{7 + 1 + 2}{46} = 0.21\%$$

$$G\% = \frac{10}{46} \times 100 = 21.73\%$$

$$D\% = \frac{20 \times 100}{46} = 43.47\%$$

$$Dd\% = \frac{16 \times 100}{46} = 34.78\%$$

$$F^{+}\% = \left[\frac{F^{++} \frac{F^{\pm}}{2}}{F^{+} + F^{-} + F^{\pm}} \times 100 \right]$$

$$F + \% = \left[\frac{26 + \frac{4}{2}}{26 + 6 + 4} \times 100 = 77.77\% \right]$$

$$An = \frac{7 \times 100}{46} = 15.21\%$$

$$Nat = \frac{2 \times 100}{46} = 4.34\%$$

$$kob = \frac{1 \times 100}{46} = 2.17\%$$

$$FE = \frac{1 \times 100}{46} = 2.17\%$$

$$E = \frac{1 \times 100}{46} = 2.17\%$$

$$k = \frac{6 \times 100}{46} = 13.04\%$$

$$kan = \frac{2 \times 100}{46} = 4.34\%$$

$$bot = \frac{1 \times 100}{46} = 2.17\%$$

$$O = \frac{5 \times 100}{46} = 10.86\%$$

$$FC = \frac{1 \times 100}{46} = 2.17\%$$

$$AD = \frac{11 \times 100}{46} = 23.91\%$$

$$HD = \frac{7 \times 100}{46} = 15.21\%$$

$$Sex = \frac{2 \times 100}{46} = 4.34\%$$

$$Geog = \frac{1 \times 100}{46} = 2.17\%$$

$$F- = \frac{F^- \times 100}{F} = \frac{600}{46} = 13.04\%$$

$$F\% = F^+ + F^- + F^{\pm} = 26 + 6 + 4 = 36\%$$

$$H = \frac{5 \times 100}{46} = 10.86\%$$

$$RC = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{3 + 2 + 5}{46} \times 100 = 21.73\%$$

التحليل الكمي للبروتوكول الحالة الثانية (ك.ن)

- نسبة G 21% بلغت نسبة الإجابات عليها ب 10 إستجابات و يعني ذلك تكيف إجتماعي و توظيف للمعارف العقلية و يعني من الناحية الميتاسكولوجية أن الحالة (ك) تقيم الفرق بينها و بين العالم الخارجي .

- نسبة D 43.37 % وتعتبر منخفضة عن المتوسط المطلوب 45 – 55% و هذا يعني أن الحالة (ك) لديها إتجاه بالغ الحذر الذي يسمح بتوظيف آليات دفاعية (إزاحة) .

- نسبة Dd 34.78% تبدو جد مرتفعة مقارنة بالمتوسط 5 – 15 % وهذا يعتبر مؤشر للطموح نحو الكم أو الإنشغال بأمور صغيرة أو النزعة الو سواسية القهرية أو نزعة للنقد الناتج عن الشعور بالنقص.

- وجود Dd على حافة اللوحة في اللوحة (2) دليل على حالة القلق ناتجة عن عزوف عن التعمق في الأمور خوفا من التورط.

- و وجودها في وسط اللوحة (1) يدل على الاهتمام المفرط نتيجة القلق فيما يتصل بتبادل العلاقات الشخصية.

- نسبة F^{+}% 77.77 % تعتبر عادية نسبة إلى المتوسط 50 – 80 % وتعني الضبط العقلي للفرد على نواحي شخصيته، و مؤشر على قوة الأنا .

- إرتفاع إستجابات F^{-} (6) عن المتوسط 3 – 3 % هذا دليل على إنحراف التكيف الإدراكي وعدم تحكم في الآليات الدفاعية.

- كما أن إرتفاع نسبة F^{+-} (4) تدل على التفكير المبهم أي عملية إدراكها للواقع الخارجي لا تخضع لقوانين دقيقة هذا دليل على وجود آليات الشك و الحذر و التردد في إتخاذ القرارات.

- وجود إستجابة Fc تدل على أن الحالة (ك) تعطي استجابات سطحية لا تعبر عن إنزعاجاتها من أجل تفادي الاخصائي.

- وجود إستجابات من نوع E في اللوحة (8) دليل البحث عن التكيف.

أيضا Fc تعبر عن الإرتباط بالواقع و القدرة على ضبط النزوات و الإنفعالات و التحكم فيها و هي مؤشر على التوافق السوي بين نزعات الفرد النزوية و المتطلبات الأخلاقية.

- إرتفاع نسبة K (6) عن المتوسط (K_1) دليل على القدرة على التفكير ، كما أن الإستجابات من نوع K تدل على العلاقة بالصراعات النفسية و الخيالية للفرد .

- إنفجار في اللوحة (9) تعني التعبير الجنسي، يطرح مشكلة تأكيد الذات و الرغبة للجنس الآخر.

- الإستجابة من نوع E تدل على القلق المرتبط بالحاجة إلى الحب و محاولة التبرير العقلي.

- وجود إستجابات ذات دلالة جنسية في اللوحة (3) (صباط طالو) إضافة إلى إستجابات جنسية (2) ، دليل محاولة لإظهار النضج أو لتغطية إضطراب في العلاقات الجنسية.

- وجود إستجابات تشريحية في اللوحة (6) و استجابات جغرافية في اللوحة 10 كانت لمحاولة إستعراض القدرة العقلية لتغطية مشاعر النقص .

- إنخفاض نسبة إستجابات الشائعة (6) مقارنة بالمتوسط (8 فما فوق) دليل ضعف الإرتباط بالواقع أي لديها تكيف سيء .

التحليل الكيفي للمحتوى : من خلال البروتوكول " الاستجابات" و التحليل الرقمي نستنتج أن : الحالة (ك) لديها إستجابات جنسية في اللوحتين 2 و 3 دلالة على حيلة تعويضية و مؤشر قلق مرتبط بهذه المشكلات.

أما الإستجابات ذات المحتوى التشريحي في اللوحة (6) يدل على محاولة لتغطية مشاعر حقيقية و مؤشر لإهتمام الفرد بجسمه.

ورؤية الحالة للدم في اللوحة (2) مؤشر على ردود أفعال قوية التي لا يمكن ضبطها و كذلك الصراعات النفسية الخيالية و الصدمات اللاشعورية بالإضافة إلى قوة الأنا و تأكيد الذات.

الاسم و اللقب : ح.ع **الجنس :** ذكر **السنة :**25 سنة

جدول المقررات

اللوحة	الموقع	الزمن الانتظار	الزمن الكلي	الاستجابة	مكان الاستجابة	محددات	المضامين	المقررات	الملاحظة
	^	5 د	7د	شكل فراشة حشرة	كل اللوحة كل اللوحة	G G	F+ F+	An An	BAN
	v	7 د	8د 25ث	رجلين شكل فراشة لباس حشرة رجلين حذاء	في أسفل اللوحة في كامل اللوحة في كامل اللوحة في الجزء الأسفل	D D G D	F− F+ F+ F−	HD An O HD	
	^ V	6 د	9د	انسانين فراشة تمثال رافدين يديه	في الجانبين في الوسط في كل اللوحة	G D G	F+ F+ F+	H An O	BAN
	^	7د	10د 5ث	إنسان جالس وحش جالس	في كل اللوحة في كل الوحة	G G	K K	H Kan	
	V ^	8 د	8د 5ث	فراشة خفاش	في كل اللوحة في كل للوحة	G G	F+ F+	An An	BAN
	v	4 د	5د 6ث	تمثال صليب	في كل اللوحة في كل للوحة	G G	F± F±	O O	
	^	5 د	6د 4ث	رأس بقرة	في كل اللوحة	G	F±	An	

	^ V	5 د	14د 6ث	تمثال فهدين بابور تحفة	في الوسط في الجانبين في كل اللوحة في كل اللوحة	D D G G	F− F+ F± F−	O An O O	BAN
	^	6 د	7د 10ث	رمز دولة تحفة	في كل اللوحة في كل اللوحة	G G	F− F±	O O	
	^ V	8 د	10د 5ث	برج ايفل باقة ورد كأس به ورد	في الجزء العلوي في كل اللوحة كل اللوحة	Dd G G	F+ C FC	O Nat Nat	

المضامين	المقررات	المحددات
O=10	F+=11	G=18
Nat=2	F−=5	D=6
An=8	F±=5	Dd=1
HD=2	C=1	Ban=4
H=2	FC=1	R=25
Kan=1	K=2	

$$G\% = \frac{18}{25} \times 100 = 72\%$$

$$D\% = \frac{6 \times 100}{25} = 24\%$$

$$Dd\% = \frac{1 \times 100}{25} = 4\%$$

$$F^{+}\% = \left[\frac{F^{++}\frac{F^{\pm}}{2}}{F^{+}+F^{-}+F^{\pm}} \times 100\right]$$

$$F+\% = \left[\frac{11+\frac{5}{2}}{11+5+5} \times 100 = 64.28\%\right]$$

$$An = \frac{8 \times 100}{25} = 32\%$$

$$Nat = \frac{2 \times 100}{25} = 8\%$$

$$O = \frac{10 \times 100}{25} = 40\%$$

$$C = \frac{1 \times 100}{25} = 4\%$$

$$CF = \frac{1 \times 100}{25} = 4\%$$

$$F- = \frac{F^{-} \times 100}{F} = \frac{500}{21} = 23.80\%$$

$$F\% = F^{+} + F^{-} + F^{\pm} = 11 + 5 + 5 = 21\%$$

$$C = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{4+2+3}{25} \times 100 = 36\%$$

التحليل الكمي للبرتوكول للحالة (ح.ع)

- إرتفاع نسبة G 72 % مقارنة بالمتوسط 20 % ، 40 % تعني القدرة الكافية للبناء المعرفي ، قدرات عقلية و فنية عالية.

- انخفاض نسبة D 24 % مقارنة بالمتوسط 45 – 55 % و تعني توظيف آليات دفاعية (إزاحة) للتعرف على الواقع و الخيال.

- إنخفاض نسبة Dd 4 % مقارنة بالمتوسط المطلوب 5 – 15 %

- وجود Dd مع F^+ في اللوحة (1) مؤشر لعمل عقلي أو معرفي مدقق يعني إستعمال آليات دفاعية (حيلية) ، وجودها في اللوحة (10) الملونة تعني مزاج إكتئابي.

- ووجودها على حافة الورقة في اللوحة (10) يعني مؤشر القلق و تعني أن الفرد مضطرب من الناحية العاطفية من طرف مشكل مركزي.

- وجودها F^+ 64.28 % في المتوسط معناه قوة الأنا لدى هذا الفرد الذي يوحي بتأكيد الذات.

- وجود F^+ ما بين 60 و 70 % يعني أن الفرد لديه بنية عصابية .

- إرتفاع نسبة F^- (5 استجابات) مقارنة بالمتوسط 2 – 3 % ذلك دليل على التفكير المبهم أي عملية إدراك الواقع الخارجي لا تخضع لقوانين دقيقة و تعني وجود آليات الشك و الحذر و متردد في إتخاذ القرارات .

- وجود إستجابات حركية (K) في اللوحة (4) من نوع K-Blesao تعني أن الفرد لديه صعوبات داخلية لا يقبل على العلاج و يعني أن الفرد مغلق حول ذاته .كما يعني الاستجابات الحركية وجود نزعة للخيال و إبداع عقلي.

- إستجابة C في اللوحة (10) و خلوها من الشكل تدل على الإنفعالية و الاندفاعية أي الفرد لا يستطيع السيطرة على النواحي الإنفعالية الذي لا يهدف إلى التكيف مع البيئة.

- توحي استجابات من نوع K بالعمل العقلي ، و تسمح للفرد بالتفكير بحاجياته النفسية (الحب ، الأمان ....)

- وجود إستجابة من نوع Fc في اللوحة (10) تعني أن الفرد يتفادى المعالج و يغطي إزعاجاته.

- إرتفاع K على اللون يشير أن الفرد يميل إلى الإنطواء ($1^C < 2^K$) و تعني أن إتجاه المعارضة نحو الذات و إفتقار الفرد إلى الثقة بالنفس و الإحساس بعدم الكفاية الشخصية.

- و جود إستجابات حيوانات مفترسة في اللوحة (4) يشير إلى الميول العدوانية .

- إنخفاض نسبة استجابات الشائعة (4) مقارنة بالمتوسط 8 % تدل على عدم الإكتراث بالمألوف أو ضعف الإرتباط بالواقع (تكيف سيء) .

التحليل الكيفي للمحتوى: من خلال البرتوكول " الإستجابات " و التحليل الرقمي نستنتج أن الحالة (ع) لديها استجابات حيوانية مفترسة في اللوحة (4) دليل على عدوان يحاول الفرد التعامل معه بطريقة ما.

و استجابات من نوع شعارات في اللوحة (6) دلالة على إتجاه الفرد نحو السلطة و التي عادة ما تكون الخضوع و الطاعة . و التفكير المبهم أي عملية إدراك الواقع الخارجي لا تخضع لقوانين دقيقة و تعني وجود آليات الشك و الحذر و تردد في إتخاذ القرارات . و توظيف آلية الإزاحة من أجل التعرف على الواقع و الخيال و لدى الحالة اضطراب من الناحية العاطفية و مؤشر الإكتئاب و بنية شخصية عصابية .

ومن خلال هذا كله نستنتج أن الحالة (ع) لديها ميولات عدوانية إتجاه الحيوانات.

الاسم و اللقب :ب.ج **الجنس :** ذكر **السنة :** 28 سنة

جدول المقررات

اللوحة	الموقع	الزمن الانتظار	الزمن الكلي	الاستجابة	مكان الاستجابة	محددات	المضامين	المقرارات	الملاحظة
	^	10 د	12د 15ث	مرأة رجلين	في وسط اللوحة في الجانبين	D D	F+ F−	H H	
	V	7 د	8د	جسم مرأة	في كامل اللوحة	G	F−	H	
	^ V	6 د	9د 25ث	رجلين في وضعية معينة انسانين مطلعين يديهم قلبين متقابلين	في كل اللوحة في الجانبين في الوسط	G D D	F+ K F+	H H HD	
	^	7د	10د 10ث	جسم مرأة رجلين رأس فلب	في كل اللوحة في الجانبين في الجزء الأعلى في الجزء الاسفل	G D Dd Dd	F− F+ F+ F—	H HD HD HD	
	^	8 د	8د 5ث	طير الليل جناحين	في كل اللوحة في الجانبين	G Dd	F+ F+	An AD	BAN
	^	4 د	5د	فراشة	في كل اللوحة	G	F+	An	

	^ V	5 د	6د	جسم مرأة مرأة نعجة مدبوحة	في كل اللوحة في كل اللوحة في كل اللوحة	G G G	F− F+ F±	H H An	BAN
	^ V	5 د	14د 15ث	قطط انسان حيوانات جبل حوض مرأة	في الجانبين في الوسط في الجانبين في كل اللوحة	D D D D G	F+ F± F+ F+ F±	An H AN Nat HD	
	V ^	6 د	7د	مرأة جالسة عمود فقري	في كل اللوحة في الوسط	G Dd	F± F+	H HD	
	^	8 د	10د 10ث	جسم مرأة الأعضاء الداخلية للمرأة	كل اللوحة كل اللوحة	G G	F± F+	H HD	

المحددات	المقررات	المضامين
G=12	F+=14	Nat=1
D=9	F−=5	An=5
Dd=4	F±=5	HD=7
BAN=2		H=11
R=25		AD=1
		K=1

$$G\% = \frac{12}{25} \times 100 = 48\%$$

$$D\% = \frac{9 \times 100}{25} = 36\%$$

$$Dd\% = \frac{4 \times 100}{25} = 16\%$$

$$F^{+}\% = \left[\frac{F^{++}\frac{F^{\pm}}{2}}{F^{+} + F^{-} + F^{\pm}} \times 100\right]$$

$$F + \% = \left[\frac{14 + \frac{5}{2}}{14 + 5 + 5} \times 100 = 68.75\%\right]$$

$$An = \frac{5 \times 100}{25} = 20\%$$

$$Nat = \frac{1 \times 100}{25} = 4\%$$

$$H = \frac{9 \times 100}{25} = 36\%$$

$$HD = \frac{7 \times 100}{25} = 28\%$$

$$AD = \frac{1 \times 100}{25} = 4\%$$

$$K = \frac{2 \times 100}{25} = 8\%$$

$$F{-}{=} \frac{F^{-} \times 100}{F} = \frac{500}{25} = 20\%$$

$$F\% = F^{+} + F^{-} + F^{\pm} = 15 + 5 + 5 = 25\%$$

$$RC = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{5 + 2 + 3}{25} \times 100 = 40\%$$

التحليل الكمي لبرتوكول الحالة (ب.ج):

- كثرة الاستجابات من نوع GV تعني توظيف آليات دفاعية ، رفض الإسقاط غياب الفضول إتجاه الموضوع الخارجي ، رفض التعبير عن الرغبات الداخلية إجابات مؤشر للكبت و تعني أيضا القدرة على استدخال عمل الإرصان (تحويل طاقة سلبية إلى تصورات نفسية شعورية) كما أن كثرة G تعني القدرة الكافية للبناء المعرفي.

- انخفاض نسبة D% 36% مقارنة بالمتوسط 45 – 55 % تعني إستعمال أليات دفاعية (إزاحة) للتعرف على الواقع و الخيال.

- وجود Dd في حافة اللوحة (5) تعني مؤشر القلق و تعني أن الفرد مضطرب من الناحية الإنفعالية.

- وجود DA في وسط اللوحة (9) تدل على الاهتمام المفرط نتيجة القلق فيما يتصل بتبادل العلاقات الشخصية .

- إنخفاض نسبة F% أقل من 50% (25%) تكون كمؤشر الهشاشة القليلة مع الواقع ، لا يستطيع إستنادا للوظائف التكيفية و هذا الفرد لا يوجد لديه عمل ربط النزوة.

- نسبة % F^+ 70 % و تواجدها ما بين 60 و 70 % معناه أن الفرد لديه بنية عصابية.

- إرتفاع نسبة F^- (5) مقارنة بالمتوسط المطلوب 2 – 3 % تدل على إنحراف التكيف الإدراكي و عدم التحكم في الآليات الدفاعية.

- إرتفاع F_-^+ 5 دليل التفكير المبهم أي إدراكه للعالم الخارجي لا يخضع لقوانين دقيقة ووجود آليات الشك و الحذر و متردد في إتخاذ القرارات.

- إستجابات F^+ (14) تسمح بمراقبة الواقع الخارجي و الواقع الداخلي .

- وجود استجابات 20 % حيوانية مقارنة بالمتوسط 20 – 35 % تشير إلى اهتمامات المفحوص الزائدة.

- استجابات الشائعة (2) مقارنة بالمتوسط المطلوب (8) تدل على عدم الإكتراث بالمألوف أو ضعف الإرتباط بالواقع (تكيف سيء)

التحليل الكيفي للمحتوى :

من خلال البرتوكول " الإستجابات " و التحليل الرقمي نستنتج أن الحالة (ج) لديه بنية عصابية و نؤشر للقلق فيما يتصل بتبادل العلاقات الشخصية و لديه نزعة للنقد الناتج عن شعوره بالنقص.

و لديه مؤشر الهشاشة القليلة مع الواقع لا يستطيع إستنادا للوظائف التكيفية و هذا الفرد لا يوجد لديه عمل ربط النزوة و إنحراف التكيف الإدراكي . ونلخص من كل هذا أن الحالة لديه عدوانية مخبأة.

الاسم و اللقب: م . د **الجنس :** ذكر **: السن :** 30 سنة

جدول المقررات

اللوحة	الموقع	الزمن الانتظار	الزمن الكلي	الاستجابة	مكان الاستجابة	محددات	المضامين	المقرارات	الملاحظة
	^	10 د	12د 25ث	خفاش مرأة يدين حاكمينها رؤسين أفعى	كل اللوحة في وسط اللوحة في الجانبين في الجانبين	G D D D	F+ F+ F+ F+	An H HD AD	Ban
	^	7 د	8د 30ث	راس قط انسانين متلاصقين رجلين فراشة	في كامل اللوحة في الجزءالاسفل الجزء الاعلى الجزء السفلي	G D Dd Dd	F− F± F− F+	AD H HD An	
	^	6 د	9د 5ث	انسان جن زخرفة بوقال مهرس	في كل اللوحة في كل اللوحة في كل اللوحة	G G G	F ± F± F ±	H Art o	
	^	7د	10د 5ث	بركان شرير روشي كبير ناس رجلين	*في كل اللوحة* *في كل اللوحة* *في الاسفل* *في الاسفل* *في الجانبين*	G G Dd Dbl D	F− F+ F+ F± F+	Nat O Nat H	

									HD
	^ V	8 د	8د 4ث	خفاش خفاش	في كل اللوحة في كل اللوحة	G G	F+ F+	An An	Ban
	^	4 د	5د 6ث	صليب نار تمثال	في كل اللوحة في الاسفل في كل الوحة	G D G	F+ F− F+	O Nat O	
	^	5 د	6د 2ث	بنتين شعر حيوانين	في الجانبين في الجزء الاعلى في الجزء الاوسط	D Dd D	F+ F+ F+	H HD An	
	^ V	5 د	14د 3ث	حيوانين حيوان خيال حيوان خط في الوسط	في الجانبين في الجزء الايمن في الجزء الايسر في الوسط	D D D Dd	F+ F+ EF F+	An An An O	
	^	6 د	7د 10ث	انسانين طبيعة حجر بنفسجي حشيش أخضر بحيرة بأزرق	في كل اللوحة في كل اللوحة في أسفل اللوحة في الوسط في الوسط	G G D D Dd	F− F+ FC FC FC	H Nat Nat Nat Nat	
	^	8 د	10د	الوان وردتين رئةانسان بأحمر اعضاء غير كاملة حلقوم	في كل اللوحة في الجانبين في الوسط في الوسط في الجزء العلوي	G D D Dd Dd	C FC FC− F− F+	Art Nat HD HD HD	

المحددات	المقررات	المضامين
G=14	F+=20	O=5
D=15	F−=6	Nat=8
Dd=8	F±=5	An=8
Dbl=1	FC=5	HD=7
	C=1	H=6
R=38	EF=1	AD=2
	Ban=2	Art=2

$$G\% = \frac{14}{38} \times 100 = 36.84\%$$

$$D\% = \frac{15 \times 100}{38} = 39.47\%$$

$$Dd\% = \frac{8 \times 100}{38} = 21.05\%$$

$$Dbl\% = \frac{1 \times 100}{38} = 2.63\%$$

$$F^{+}\% = \left[\frac{F^{++}\frac{F^{\pm}}{2}}{F^{+} + F^{-} + F^{\pm}} \times 100\right]$$

$$F+\% = \left[\frac{20 + \frac{5}{2}}{20 + 6 + 5} \times 100 = 72.58\%\right]$$

$$An = \frac{8 \times 100}{38} = 21.05\%$$

$$Nat = \frac{8 \times 100}{38} = 21.05\%$$

$$O = \frac{5 \times 100}{38} = 13.15\%$$

$$FC = \frac{5 \times 100}{38} = 13.15\%$$

$$H = \frac{6 \times 100}{38} = 15.78\%$$

$$HD = \frac{7 \times 100}{38} = 18.42\%$$

$$AD = \frac{2 \times 100}{38} = 5.26\%$$

$$Art = \frac{2 \times 100}{38} = 5.26\%$$

$$F-= \frac{F^- \times 100}{F} = \frac{600}{38} = 15.78\%$$

$$F\% = F^+ + F^- + F^{\pm} = 20 + 6 + 5 = 31\%$$

$$RC = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{4 + 5 + 5}{38} \times 100 = 36.84\%$$

التحليل الكمي لبرتوكول الحالة الخامسة (م.د)

- وجود إستجابات G من نوع V (مبهمة) تعني توظيف آليات دفاعية ، رفض الإسقاط و يعني غياب الفضول اتجاه الموضوع الخارجي و تعني رفض التعبير عن الرغبات الداخلية بمعنى أكثر وجود GV مؤشر للكبت.

- إنخفاض نسبة D 39.47 % مقارنة بالمتوسط 45 – 55 % و تعني عدم قدرة الإنسان للإدراك الشامل.

- إرتفاع نسبة 21.05 % مقارنة بالمتوسط 5 – 15 % مؤشر للطموح نحو الكم أو الانشغال بالأمور الصغيرة أو نزعة و سواسية قهرية أو نزعة للنقد الناتج عن الشعور بالنقد.

- و جود Dd على حافة اللوحة (2 ، 4 ، 7) مؤشر للقلق و تعني أن الفرد مضطرب من الناحية العاطفية.

- وجود استجابة DdL في اللوحة (4) مؤشر للعدوانية الداخلية .

- انخفاض نسبةF% عن 50 % مؤشر الهشاشة القليلة مع الواقع لا يستطيع إستنادا للوظائف التكيفية و هذا الفرد لا يوجد لديه عمل الإرصان عمل ربط الحركة النزوية.

- وجود F^- (6) إستجابات مقارنة بالمتوسط 2 ، 3 تدل على إنحراف التكيف الإدراكي و عدم التحكم في الآليات الدفاعية.

- إرتفاع نسبة F_-^+ (5) استجابات مؤشر التفكير المبهم أي عملية إدراك الواقع الخارجي لا تخضع لقوانين ، وجود آليات الشك و الحذر و متردد في إتخاذ القرارات .

- إنخفاض إستجابة اللون C (1) أقل من (3) يدل على ضعف قدرة المفحوص على الإستجابة لمنبهات البيئة.

- وجود استجابة C دون F الشكل في اللوحة (10) دليل الإنفعالية و الإندفاعية ولا يستطيع السيطرة على النواحي الإنفعالية الذي لا يهدف إلى التكيف مع البيئة .

- إرتفاع نسبة Fc (5 إستجابات) تدل على تزايد ضبطه لانفعالاته و السيطرة عليها في مثل هذه الحالات يكون الفرد واقع تحت سيطرة فواه الإنفعالية و النزوية.

- وجود إستجابة EF تدل أن الفرد متعطش الجنسي.

- وجود إستجابات حيوانية في المتوسط 21.05 % مقارنة بـ 20 – 35 % يشير إلى زيادة إهتمام المفحوص الشائعة.

- إنخفاض نسبة الإستجابات الشائعة (2) يدل على عدم الإكتراث بالمألوف أو ضعف الإرتباط بالواقع (تكيف سيء).

التحليل الكيفي للمحتوى :

من خلال البرتوكول " الإستجابات" و التحليل الرقمي نستنتج أن الحالة (د) لديه رفض التعبير عن رغباته الداخلية بمعنى أكثر وجود مؤشر للكبت.

و استجابات جنسية أي دلالة أنه متعطش للإتصال الجنسي ، و الدلالات الجنسية تعد حيلة تعويضية و مؤشر للقوة و يكون دافع تحت سيطرة القوة الإنفعالية و النزوية.

لدى الحالة اندفاعات أي لا يستطيع السيطرة على النواحي الإنفعالية و عدم التكيف .

ومن خلال استجاباته يظهر أن لديه عدوانية داخلية.

الاسم و اللقب : ز .ب **الجنس :** ذكر **السن :** 24 سنة

جدول المقررات

اللوحة	الموقع	الزمن الانتظار	الزمن الكلي	الاستجابة	مكان الاستجابة	محددات	المضامين	المقرارات	الملاحظة
	^	8 د	10د 25ث	خفاش اليدين رجلين جسم انسان رأس يدين	في كل الصورة في الوسط اللوحة الجانب السفلي في الوسط في الجزء الاعلى في الجانب العلوي	G D Dd D Dd Dd	F+ F+ F± F+ F− F−	An AD AD A HD HD	BAN
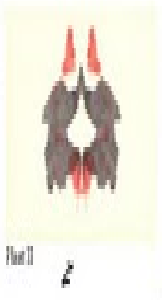	^	10 د	15د 25ث	فراشة رجلين حيوان جهاز تناسلي ريش ملون فراغ أبيض فراشة متقوية في الوسط	في كامل اللوحة في الجزء العلوي في الجزء السفلي في كل اللوحة في الوسط في كل اللوحة	G D Dd G DBL G	F+ F− F− FC− FC+ F+	An AD SEX AD C AN	BAN

	^ V	9 د	14د 10ث	نصف حشرة يدين رؤتين رجلين رأسين هيكل عضمي توأمين المأخرتين	في كل اللوحة في الأعلى في الوسط في الاسفل في الاعلى في الجوانب في الجوانب في الوسط	G D D Dd D G G D	F− F− F+ F+ F+ F+ F± F+	AD AD AD AD HD HD H HD	
	^	8 د	10د 15ث	مخلوق فضائي رجل	في كل اللوحة في الجزء الاسفل	G AD	F+ F±	An AD	
	^	10 د	15د	فراشة أجنحة أرنب مخالب حمامة	في كل اللوحة في الجانبين في الوسط في الجوانب كل اللوحة	G D D Dd G	F+ F+ F± F+ F+	An AD An AD An	BAN
	V	7 د	10د	ذيل غريب أجنحة رأس مقطوع مخلوق فضائي	في الاسفل في الجانبين في الاعلى في كل اللوحة	D D DBL G	F± F± F− F±	AD AD AD An	
	^	6 د	8د	عضام مؤخرتين وجهين انسان شعر وجه حيوان فراغ في الوسط	في كل اللوحة في الجهة السفلى في الجزء	G D D Dd	F− F+ F+ F+	AD AD HD HD	BAN

			الاعلى في الجزء الاعلى في الجانبين في الوسط				Dd DBL	F+ F+	AD O	
	^ V	5 د	6د 5ث	نمرين فراشة فراشة مؤخرتين يدين فراشة أجنحة مختلفة الألوان	في الجانبين في الوسط في الاعلى في الجانب السفلي في الجزء الاعلى في كل اللوحة	D D D Dd Dd G	F+ F+ F+ F− F+ F±	An An An AD AD AD	BAN
	^	2 د	3د	خريطة بلاد جهاز الردم ذئب رؤتين	في كل اللوحة في كل اللوحة في الجزء الاعلى في الجزء السفلي	G G D D	F± F− F± F+	Geog O An AD	
	^ V	1 د	2د	أسدين سمكتين مخلوقين فضائيين أناس كتل لحمية	في الجانبين في الجانبين في أعلى الصورة في الوسط في الجانبين	D D Dd Dd D	F− F+ F− F− FC	An An An H AD	

المضامين	المقررات	المحددات

G=15	F+=27	An=15
D=21	F−=13	HD=7
Dd=12	F±=10	H=1
Dbl=2	FC=3	Sex=1
		AD=22
R=50		Geog=1
		A= 1

$$G\% = \frac{15}{50} \times 100 = 30\%$$

$$D\% = \frac{21 \times 100}{50} = 42\%\%$$

$$Dd\% = \frac{12 \times 100}{50} = 24\%$$

$$Dbl\% = \frac{2 \times 100}{50} = 4\%\%$$

$$F^{+}\% = \left[\frac{F^{++}\frac{F^{\pm}}{2}}{F^{+} + F^{-} + F^{\pm}} \times 100\right]$$

$$F+\% = \left[\frac{27 + \frac{10}{2}}{27 + 13 + 10} \times 100 = 37\%\right]$$

$$An = \frac{15 \times 100}{50} = 30\%$$

$$Geog = \frac{1 \times 100}{50} = 2\%$$

$$Sex = \frac{1 \times 100}{50} = 2\%$$

$$FC = \frac{3 \times 100}{50} = 6\%$$

$$H = \frac{1 \times 100}{50} = 2\%$$

$$HD = \frac{7 \times 100}{50} = 14\%$$

$$A = \frac{1 \times 100}{50} = 2\%$$

$$AD = \frac{22 \times 100}{50} = 44\%$$

$$F- = \frac{F^- \times 100}{F} = \frac{1300}{50} = 26\%$$

$$F\% = F^+ + F^- + F^{\pm} = 27 + 13 + 10 = 50\%$$

$$RC = \frac{R8 + R9 + R10}{R} \times 100 = \frac{6 + 4 + 5}{50} \times 100 = 30\%$$

- التحليل الكمي لبرتوكول الحالة (ز.ب):

- إرتفاع نسبة GV يدل على توظيف الآليات الدفاعية أي رفض إسقاط.وتعني غياب الفضول إتجاه الموضوع الخارجي .كما تعني رفض التعبير عن الرغبات الداخلية و تعني إستجابات G مؤشر للكبت .كما أن إستجابات من نوع G تسمح بتوظيف الأنا و كثرة إستجابات G يعني القدرة الكافية للبناء المعرفي .

- وجود D في المتوسط 42 %مقارنة بالمتوسط المطلوب 45 – 55 % دليل توظيف آليات دفاعية (إزاحة) .

- إرتفاع نسب Dd 24 % مقارنة بالمتوسط المطلوب 5 -15 % مؤشر للطموح نحو الكم أو الإنشغال بالأمور الصغيرة أو نزعة وسواسية قهرية أو نزعة للنقد الناتج عن الشعور بالنقص.

- وجود Dd مع F^+ في اللوحة (7 و 8) مؤشر لعمل عقلي أو معرفي مدقق محدد يعني إستعمال آليات دفاعية (حيلية) ووجودها في اللوحة (8) ملونة يعني مزاج إكتئابي.

- وجود Dd في حافة اللوحة يعني مؤشر قلق و يعني أن الفرد لديه تفكير منفتح و منطقي .كما أن إستجابة من نوع DdL تعني مؤشر لعدوانية داخلية .كما تشكل DdL نزعات مضادة التي قد يعبر عنها الفرد بالسلوك الخارجي في حالات الإنبساط أي النقد الموجه إلى الخارج أو قد توجه إلى الداخل في حالات الإنطواء .

- نسبة F% 50% تعني القدرة على التعامل مع الآخرين رغم تعرضه للضغط كما أنها تعتبر مؤشر للحياة الإنفعالية للشخص تحددها العمليات الفكرية أي جمود التفكير و التعصب وعدم المرونة و أفكار ثابتة.

- إرتفاع نسبةF^- (10) دليل التفكير المبهم أي عملية إدراك الواقع الخارجي لا تخضع لقوانين دقيقة .وجود آليات الشك و الحذر و التردد في إتخاذ القرارات .

- وجود إستجابة من نوع لون C

- Fcدليل النضج التعاطفي كما تعتبر ارتباط بالواقع و القدرة على ضبط النزوات و الإنفعالات و التحكم فيها و هي مؤشر على التوافق السوي بين نزعات الفرد النزوية و المتطلبات الأخلاقية.

- وجود استجابات حيوانية An 30 % مقارنة بالمتوسط 20 – 35 % تشير إلى إهتمامات الفرد المفحوص الشائعة.

- وجود استجابات جنسية في اللوحة (2) محاولة لإظهار النضج أو لتغطية إضطراب بالعلاقات الجنسية.

- وجود استجابة جغرافية Geog في اللوحة (9) محاولة لاستعراض القدرة العقلية لتغطية مشاعر النقص .كما تشير استجابات بشرية (1) تشير إلى إهتمام حقيقي بالجسم.

- وجود (5 استجابات) شائعة دليل الخوف من الإنحراف عن الحدود المألوفة للسلوك أو الحاجة الفردية للتفكير في حدود المألوف.

- إدراك الوجه البشري في اللوحة (7) يعني إضفاء اهمية على النشاط العقلي أكبر من النشاط الجسمي ،أقل 40 % يعني إنكباب إلى الداخل.

التحليل الكيفي للمحتوى :

من خلال البرتوكول " الإستجابات" و التحليل الرقمي نستنتج أن : الحالة من خلال الإستجابات يظهر لديه آليات دفاعية أي رفض الإسقاط و يعني غياب الفضول إتجاه الموضوع الخارجي .كما لديه توظيف للأنا. و استجابات جغرافية مؤشر على إنغلاق المفحوص و محاولة لتغطية مشاعره الحقيقية .كما يمكن أن يكون مؤشر لعدم كفايته العقلية و إهتمامه بجسمه وهذا دليل على أن الحالة لديها تفكير منطقي و متفتح و عدوانية داخلية.

5- عرض نتائج العينة من خلال الإختبارات :

من خلال عرضنا لنتائج مقياس السادية نستخلص أن كل الحالات ليهم إضطراب الشخصية السادية و لكن تباين بين الدرجات . و 05 منهم لديهم سادية متوسطة و حالة واحدة 01 لديها سادية مرتفعة.

أما المقابلة النصف الموجهة فكل حالة عبرت عن عدوانيتها بطريقتها الخاصة فأسقطوا كل ما لديهم على الإجابات و خاصة الأسئلة المفتوحة فظهرت من خلال إجاباتهم أن لديهم عدوانية و لكن كل حالة عبرت عليها بطريقتها الخاصة.

أما مقياس العدوانية فكل ظهرت لديهم عدوانية 04 منهم لديهم عدوانية مرتفعة و حالتين 02 لديهم عدوانية مرتفعة جدا و معدل درجات كل الحالات هو 148 درجة.و عموما نقول أنه توجد عدوانية مرتفعة لدى كل الحالات.

أما نتائج إختبار الرورشاخ نستخلص أن كل الحالات ذو بنية عصابية و لديهم قدرات عقلية و فنية عالية و يظهر ذلك بتوظيفهم للآليات الدفاعية (الإزاحة أو الحيلة) و لديهم قلق و غلبيتهم لديهم مزاج إكتئابي و كذلك لا يوجد ليهم قلق و غلبيتهم لديهم مزاج إكتئابي

و كذلك لا يوجد لديهم عمل ربط النزوة أي مضطربين جنسيا و لا يتحكمون في إنفعالاتهم و لديهم ميولات عدوانية.

6- مناقشة الفرضيات :

الفرضية الأولى:ظهور العدوانية بشكل حاد لدى الشخصية السادية التي مفادها تبين شدة العدوانية لدى كل حالة .

و أسفرت نتائج المقابلة النصف موجهة و الحرة و مقياس العدوانية و إختبار الرورشاخ أن للحالات نسب متقاربة في شدة وحدة العدوانية أي كلهم لديهم عدوانية مرتفعة و هذا ما جعل فرضيتنا تتحقق كليا. وهذا ما اتفق مع دراسة **صبرة محمد علي (1981)** التي تتمثل في ظاهرة الأخذ بالثأر هل هي شعور قهري لدى مرتكبيها أم أنها دوافع وحاجات محركة لإرتكاب تلك الجريمة ؟ وكانت نتائجها أن للعدوان مكانة خاصة لدى الآخذين بالثأر في صورة نزعات سادية إجرامية وهو صادر عن الذات و الموجه إلى الموضوعات الخارجية و قد يرتد إلى صورة إكتئابات ، وتبين بطريق غير مباشر مدى علاقة الحاجات النفسية الظاهرة و الكامنة بالسلوك العدواني .ودراسة **ستون (2005)** التي استهدفت دراسة العلاقة بين إضطرابات الشخصية و بين السلوك الإجرامي ، وقد أشارت النتائج إلى أن إضطرابات الشخصية تبين بالسلوك الإجرامي وكانت أكثر الإضطرابات شيوعا بين المجرمين و اضطرابات الشخصية المضادة للمجتمع و اضطرابات الشخصية السادية خاصة في إرتكاب جرائم الاغتصاب و العنف الجنسي ، وكذلك العدوان البدني و القتل.

وما لا يتفق مع دراسة **جون .ج .كريجارمان و فيليب ورشيل (1961)** التي تمثلت في قهرية الإحباط و العدوان و تنص على أن إحتمال ظهور العدوانية بعد فترة الإحباط يتوقف على قهرية أو تحكم العامل المحيط له.

أما **الفرضية الثانية :** ظهور العدوانية بمستويات مختلفة لدى الشخصية السادية التي مفادها توضيح تباين الدرجات و إختلاف مستوى العدوانية لدى كل حالة .ومن خلال

نتائج المقابلة النصف موجهة و مقياس العدوانية و اختبار الرورشاخ توصلنا إلى أن كل الحالات لديهم عدوانية مرتفعة و ليست مرتفعة جدا.

ففرضيتنا الثانية لم تتحقق و ذلك لأن نتائج مقياس العدوانية تبين أن : حالتين لديهما عدوانية مرتفعة جدا و 04 حالات لديهم عدوانية مرتفعة ولهم نفس المستوى عكس ما إفترضنا (العدوانية تظهر بمستويات) وهذا ما حال دون تحقيق فرضيتنا .

الاستنتاج :

نخلص من دراستنا تحقق الفرضية الأولى ظهور العدوانية بشكل حاد لدى الشخصية السادية .وعدم تحقق الفرضية الثانية ظهور العدوانية بمستويات مختلفة إذن العدوانية لها تأثير على الشخصية السادية ذلك لأن في الأساس يتميز سلوك السادي بالعدوانية .وذلك لعدم قدرته على ضبط نفسه و سلوكاته فهو يمتلك ميكانيزمات فعالة تمكنه من إستخدام إستراتيجية عدوانية بصورة إختيارية فهو يكبت و يكبح العدوان عندما يكون في مصلحته .كما لديه أفكار متداخلة و سلوكيات مدمرة للذات و الآخرين تتدفق منه.

الخاتمة

الخاتمة

عالج موضوع بحثنا دراسة " تأثير العدوانية لدى الشخصية السادية " و بقدر ما كانت صعبة مبهمة و غامضة وخاصة السادية مرتبطة بمدرسة التحليل النفسي المعروفة بدراساتها المعقدة و الغامضة الفهم.إلا أنها كانت مكسبا لنا معرفيا حيث سمحت لنا بالتعرف على أهمية هذين المتغيرين . و التطرق إلى بعض مبادئ المدرسة و أيضا سمحت لنا بالتعامل مع فئة المضطربين بالشخصية السادية.

و استهدف بحثنا التقرب من المضطربين بالشخصية السادية لمعرفة معاناتهم و كيفية تفكيرهم و سلوكاتهم و تحديد علاقتهم.

و تبين لنا من خلال هذه الدراسة أن كل الحالات لديهم عدوانية حادة و ذلك حسب تقارب النتائج بينهم و عموما لهم نفس المستوى و نتائج هذه الدراسة تخص إلا الحالات 06 ولا يمكن تعميمها بأي شكل من الأشكال و ذلك لصغر حجم العينة المنتقاة.وما قمنا به ينحصر في الكشف عن جانب من جوانب علاقة العدوانية بالشخصية السادية.

الاقتراحات: وعلى هذا الأساس سوف نحاول أن نقدم بعض التوصيات :

- استيعاب الإضطراب بطريقة موضوعية و عقلانية .
- الفهم الموضوعي و الجيد للإنفعالات المحددة للحالات العدوانية.
- تطوير العلاقة الإيجابية مع الذات ومع العالم الخارجي.
- فهم الروابط أو العلاقات بين الصحة النفسية و الجسدية و الإنفعالات.
- التسيير الموضوعي لردود أفعال الحالات العدوانية إتجاه الغضب، الضيق النفسي و التوتر.
- ضرورة الإهتمام بهذه الفئة و مراعاة الجانب النفسي له.
- ضرورة الإهتمام بمدرسة التحليل لنفسي في الدراسة العيادية.
- ضرورة التقيد بالمنهجية الإكلينيكية في التعامل مع الحالات أثناء المقابلات .
- ضرورة إقامة تربصات لتلعم تطبيق الإختبارات النفسية.

ضرورة الإعتماد على المراجع الأصلية وعدم إتباع الطرق الملتوية لإنجاز المذكرة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المراجع و المصادر :

جان لابللانش و ج – ب . بونتاليس ، ترجمة الدكتور و مصطفى حجازي ، معجم مصطلحات التحليل النفسي ، مجد المؤسسى الجامعية للدراسة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان – الطبعة (4) – السنة 2002

02جان لابللانش و ج – ب . بونتاليس ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر – الطبعة (1) ، السنة 1985 .نفس عنوان الكتاب و نفس الترجمة .

03- الدكتور خليل أحمد خليل ، معجم المصطلحات النفسية و الإجتماعية ، دار الفكر اللبناني بيروت – لبنان – الطبعة (1) السنة .1997

04- مراد وهبة ، المعجم الفلسفي ، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع .القاهرة مصر .دون طبعة سنة 1998.

05- د.عبد المنعم الحفني ، موسوعة علم النفس و التحليل النفسي ، دار نوبليس بيروت – لبنان – الطبعة (1) السنة .2005

06- د.محمد حمدي الحجار ، مدخل إلى علم النفس المرضي ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع بيروت – لبنان – الطبعة (1) سنة 1998 .

07 هبة محمد عبد الحميد ، معجم مصطلحات التربية و علم النفس ، دار البداية للنشر و التوزيع عمان – الأردن – الطبعة (1) السنة .2009

08- د.محمود عواد ، معجم الطب النفسي و العقلي ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان – الاردن – الطبعة (1). السنة 2009

09- د.اسعد الإمارة ، سيكولوجية الشخصية . . . الشخصية و سماتها و أنماط الشخصية ، دون دار نشر ، دون طبعة ، سنة 2011 .

10- ميخائيل إبراهيم أسعد ، الإضطرابات السلوكية ، الأهلية للنشر و التوزيع دون طبعة ، سنة 1977 .

11- د.أحمد غباري و د.خالد محمود أبو شعيرة ، سيكولوجيا الشخصية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع عمان – الأردن – الطبعة (1) .السنة .2010

12- د.محمد السيد عبد الرحمان ، علم الأمراض النفسية و العقلية ، مكتبة زهراء الشرق للنشر و التوزيع .القاهرة – مصر- الطبعة (2) ، سنة 2009 .

13- د.محمد علي عمارة ، برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني دون دار نشر ، دون طبعة ، سنة 2008 .

14- د.آمال عبد السميع مليجي باظة ، الشخصية و الإضطرابات السلوكية و الوجدانية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة – مصر – الطبعة (2) سنة 2001 .

15 – د.بوفولة بوخميس ، مدخل لقياس السادية و المازوشية ، المؤسسة العربية الإستشارية العلمية و تنمية الموارد البشرية .القاهرة – مصر – دون طبعة .السنة .2001

16- د.مأمون صالح ، الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها ، إضطرابها .دار أسامة للنشر و التوزيع عمان – الأردن – دون طبعة ، السنة .2011

17- سيغموند فرويد ، الأنا و الهوا – ترجمة محمد عثماني نجاتي ، دار الشروق بيروت لبنان – الطبعة (4) ، سنة .1988

18- عبد المجيد سيد احمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، سلوك الإنسان بين الجريمة ،العدوان والإرهاب دار الفكر العربي القاهرة – مصر – الطبعة (1) سنة 2003 .

19- إسحاق إبراهيم منصور ، الموجز في علم الإجرام و العقبات ، دار الفكر العربي بيروت لبنان . الطبعة (2) ، سنة .1989

20- د.عصام فريد عبد العزيز محمد ، المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقيين و اثر الإرشاد النفسي في تعديله ، دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع – الطبعة (1) ، سنة .2009

21- د.صونيا براميلي ، الإنحرافات الجنسية ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس لبنان – دون طبعة ، سنة 2009 .

22- د.عصام عبد اللطيف العقاد ، سيكولوجية العدوانية و ترويضها ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع – القاهرة – مصر ، سنة .2001

23- د.عبد الرحمان العيسوي ، سيكولوجية الإدمان و علاجه ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع دون بلد ، دون طبعة ، السنة .1993

24- معصومة سهيل المطيري ، الصحة النفسية مفهومها ، إضطراباتها ، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع – الكويت – الطبعة (1) ، سنة .2005

25- د.إسماعيل يوسف ، الصحة النفسية . . . . . دون دار نشر ، دون طبعة ، السنة 2005

26- د.عبدالرحمان محمد العيسوي ، الجريمة و الإدمان ، دار الراتب الجامعية، بيروت لبنان – الطبعة (1) سنة .2005

27- د.عبدالرحمان محمد العيسوي ، المجرم الشاذ ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية مصر – دون طبعة ، سنة .2005

28- سيغموند فرويد ، ترجمة د .محمد عثماني نجاتي ، الكف و العرض و القلق ، ديوان المطبوعات الجامعية القاهرة و الكويت ، الطبعة (3) – دون سنة.

29- خولة أحمد يحي ، الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع – عمان الأردن – الطبعة (1) ، سنة .2000

30- د.عبد المجيد سيد أحمد منصور ، زكريا أحمد الشربيني ، سلوك الإنسان بين الجريمة و العدوان و الإرهاب – دار الفكر العربي للطبع و النشر و اللتوزيع – القاهرة مصر – دون طبعة ، السنة .2008

31- د.صالح حسن الداهري ، اساسيات علم النفس الجنائي و نظرياته دار الحامد للنشر و التوزيع عمان – الأردن – الطبعة (1) ، سنة .2011

32- جابري لمياء ، معجم مصطحات علم النفس ، دار الخلدونية للنشرو التوزيع القبة – الجزائر – دون طبعة ، سنة 2006 .

33- د.فريد يدريك كهن ، الضعف الجنسي عند الرجل و المرأة ، دار الأفاق الجديدة للنشر و التوزيع بيروت – لبنان – الطبعة (1) ، سنة .1998

34- د.أحمد الشويخات ، رئيس مجلس الإدارة و رئيس التحرير ، الموسوعة العربية العالمية.

35- د.أسعد رزوق ، مراجعة د.عبد الله عبد الدايم ، موسوعة علم النفس المؤسسة العربية للدراسات و النشر بيروت – لبنان – الطبعة (1) ، سنة .1977

36- توفيق عبد المنعم توفيق ، سيكولوجية الإغتصاب ، دار الفكر الجامعي مصر – دون طبعة ، سنة 1994.

37- سيغموند فرويد ، موجز في التحليل النفسي ، مكتبة الأسرة مصر – دون طبعة ، سنة 2000. (مهرجان القراءة للجميع 2000 برعاية السيدة سوزان مبارك)

38- سيغموند فرويد ، ترجمة د.إسحاق رمزي ، مافوق مبدأ اللذة – دار المعارف للنشر و التوزيع مصر – الطبعة (2) – سنة .1966

39- د.طه عبد العظيم حسين ، إستراتيجيات إدارة الغضب و العدوان ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان – الأردن – طبعة (1) ، سنة 2007 .

40- د.أحمد محمد الزعبي ، اسس علم النفس الجنائي ، دار زهران للنشر و التوزيع عمان – الأردن – دون طبعة ، سنة .2010

41- د.خالد عز الدين – السلوك العدواني عند الاطفال ، دار اسامة للنشر و التوزيع عمان – الاردن – طبعة (1) ، سنة .2010

42- د.خير الله عصار ، مقدمة في علم النفس الادبي ، ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر – دون طبعة سنة .1982

43- د.نهى القاطرجي ، الإغتصاب دراسة تاريخية نفسية إجتماعية ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع بيروت لبنان – الطبعة (1) ، سنة .2003

44- د.أحمد عبد الكريم حمزة ، د . محمد أحمد الخطاب ، التربية الجنسية للأطفال و المراهقين ، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان – الأردن- الطبعة (1) ، سنة2010.

45- حجازي مصطفى ، التخلف الإجتماعي و سيكولوجية الغنسان المقهور ، معهد الإنتماء العربي للنشر و التوزيع بيروت – لبنان – الطبعة (6) – السنة 1992 .

46- شوقي مدحت ، سيكولوجية الجنس ، الدار المصرية للنشر و التوزيع نيقوسا ، الطبعة (1) ، سنة 1981.

47- سيغموند فرويد ، الأحلام ، ترجمة مصطفى غالب – بيروت ، دار مكتبة الهلال.دون طبعة ، سنة 1985.

48- إبراهيم ريكان ، النفس و العداون ، دراسة نفسية إجتماعي في ظاهرة العدوان البشري ،بغداد " العراق" دار الشؤون الثقافي .آفاق عربية،دون طبعة ، سنة .1987

49- كولن ويلسن ، اصول الدافع الجنسي ، ترجمة يوسف شرور .و سمير كتاب منشورات ، دار الآداب بيروت – لبنان – الطبعة (3) .سنة .1986

50- سيغموند فرويد ، الموجز في التحليل النفسي ، مهرجان القراءة للجميع 2000 ، مكتبة الأسرة مصر – دون طبعة ، سنة .1936

51- الدليل التشخيصي الأمراض النفسية DSM_{04} ، جمعية الطب النفسي الأمريكية .ترجمة.تيسير حسون دمشق – سوريا ، دون طبعة .سنة .2004

52- سيغمون فرويد ، الحرب و الموت ، ترجمة سميركوم ، دار الطليعة للطباعة و النشربيروت – لبنان – الطبعة (2) ، السنة .1981

53- عبد القادر البقيرات ، مفهوم الجرائم ضد الإنسانية على ضوء القانون الدولي الجنائي و القوانين الوطنية ، الديوان الوطني االأشغال التربوية ، الطبعة (1) السنة .2004

54- فكتور سميرنوف ، التحليل النفسي للولد ، ترجمة فؤاد شاهين – بيروت الجزائر ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، ديوان المطبوعات الجامعية ، دون طبعة ، سنة .1980

55- حبيب الشاروني ، فلسفة جان بول سارتر ، الإسكندرية مصر ، دار منشأة المعارف –دون طبعة ، سنة 1986.

56- عبد الرحمان ابراهيم ، اضطرابات الشخصية ،إصدار شبكة العلوم النفسية العربية ، الطبعة 04 ، سنة 2004.

57- عبد الرحمان العيسوي ، دراسة نفسية ميدانية ، دار الجامعة للنشر و الطباعة دون بلد ، دون طبعة ، سنة .1993

58- ناصر ميزاب ، مدخل إلى سيكولوجيا الجنوخ ، عالم الكتب ، الطبعة (1) سنة 2005

59- شيرين عبد الله المصري ، فعالية برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الرياض بمحافظة غزة . فلسطين دون طبعة ، سنة .2006

60- سوسني الجبلي ، فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض حدة العنف لدى المراهقين الطبعة(1)، .2003

61- هرمز ، صباح حنا و يسف إبراهيم ، علم النفس التكويني للطفولة و المراهقة دار الكتب للطباعة و النشر – الموصل – العراق – سنة .1988

62- عصام العقاد ، سيكولوجية العدوان و ترويضها ، دار الفكر عمان – الأردن – الطبعة (1) ، سنة 2001.

63- سيد عويس ، محاولة في تفسير الشعور بالعداوة ، دار الكتاب العربي للنشر القاهرة – مصر – سنة 1968.

64- حنان عبد الحميد العناني ، الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر للطباعة و التوزيع – عمان – الأردن – بدون طبعة ، بدون سنة.

65- محمود قاسم الورداني ، مدخل إلى الطب النفسي و علم النفس المرضي ، مكتب علم النفس .

66- لندال داليندوف ، ترجمة د.سيد الطواب و محمود عمر و آخرون ، مدخل علم النفس ، دار ماكجروهيل للنشر الو.م.أ ،الطبعة (02) ، سنة .1983

67- د.فيصل محمد ، علاج الأمراض النفسية و الإضطرابات السلوكية ، دار العلم ، بيروت – لبنان – دون طبعة ، سنة.1999

69- فيصل عباس ،الاختبارات النفسية تقنياتها و إجراءلتها ، دار الفكر العربي بيروت – لبنان – الطبعة (1) ، سنة 1996 .

70- عبد الجابر تيم ، كاملة الفرخ ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان – الاردن – الطبعة (1) – السنة .1999

71- عبد الرحمان العيسوي ، اصول البحث السيكولوجي ، دار الراتب الجامعية بيروت – لبنان – دون طبعة ، سنة .1997

72- سيد أحمد عثمان ، علم النفس الإجتماعي المسايرة و المغايرة ، الانجلو مصرية للنشر و التوزيع ، القاهرة – مصر- الطبعة (2) ، سنة .1987

73- مزيان محمد ، مبادئ البحث النفسي و التربوي ، دار المغرب ، الجزائر ، الطبعة (2) ، دون سنة.

74- بشلاغم يحي، مدخل إلى منهجية البحث النفسي و التربوي .كنوز للنشر و التوزيع – الجزائر – دون (طبعة) ، السنة .2011

75- سهير كامل أحمد ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر ، دون طبعة ، سنة 2000.

76- سهير كامل أحمد ، دراسات في سيكولوجية علم النفس المرضي، مركز الإسكندرية للكتاب – مصر- دون طبعة ، سنة .1998

77- فيصل عباس ، معرفة الشخصية ، تقنيات تفهم الموضوع و الرورؤشاخ ، دار المنهل اللبناني ، بيروت – لبنان – الطبعة (1) ، سنة .2003

78- حسين فايد ، العلاج النفسي لأصوله تطبيقاته و اخلاقياته ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، سنة .2006

79- عبد الرحمان سي موسي و محمود بن خليفة ، علم النفس المرضي التحليلي و الإسقاطي ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون – الجزائر- الطبعة (1) ، سنة .2008

80- برونو كلويفر و هلين ديفيدسون ، ترجمة حسين عبد القتاح ، دليل تكنيك الرورشاخ ، منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، دون طبعة ، سنة .2003

81- احمد عبد اللطيف أبو اسعد ، دليل المقاييس و الإختبارات النفسي و التربوية ديبونو للطباعة و النشر و التوزيع عمان – الاردن – الطبعة الأولى، سنة 2009م.

82- أنور عبد الحميد الموسى ، علم النفس الادبي ، دار النهضة العربية بيروت – لبنان – الطبعة الاولى ، سنة .2011

83- مريم سليم ، علم نفس النمو ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان – الطبعة الأولى ، سنة .2002

84- فيصل محمد خير الزراد ، الأمراض العصابية و الذهانية و الاضطرابات السلوكية ، دار القلم ، بيروت – لبنان – الطبعة الاولى ، سنة .1984

85- طلعت منصور و آخرون ، اسس علم النفس العام ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة –مصر- دون طبعة ، سنة .2003

86- جان بيلمان نويل ، ترجمة حسن المودن ، المجلس الاعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة ، دون طبعة ، سنة .1997

87- سيغموند فرويد ، ترجمة جورج طرابيشي ، ثلاث مباحث في نظرية الجنس ، دار الطليعة للطباعة و النشر بيروت – لبنان – الطبعة الثاني سنة .1984

88- حسين علي فايد،إجراءات البحث في علم النفس ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع القاهرة – مصر- الطبعة الأولى ، سنة 2000

المراجع بالأجنبية :

1- D.Adolf fernandez Zoila,Freud et les psychanalyses, imprimé en France ,1986.

2- masson ,Annales médico psychologie .paris New yourk Barcelon Milan ,juin 1977 .tome 02.

3- la pthologie narcissique Dunod,paris 1996.jean Bergert .

4- J.postal (sous la direction) , dictionnaire de la psychiatre et de psychopathlogie paris : larouse1998.

5- jean pierre wainsten ,larouse Médical .Emprié en italié par : Routolito lombarada , piotello .Dépot légale Février 2009.Edition 5éme .

6- D.serge Revel , dictionnaire pratique et thématrique de psychiatrie .psychanaluse et psychothérapie .Ellipses Edition marketing S.A paris 2005.

7- Henriey Bernard et ch .BRisset Manuel de psychiatrie masson paris milan Barcelone ,Sixiéme édition dépôt : juillet 1999.

8- Gay Rosolato , encyclopédia médico , chirurgicale eds techniques paris – France , 1968.

9-Francine du plessix Gray 2001 .AThome with marquis de sade : Alif simon and shuster .

10- Americain psychiatric association .DSM-IV-R maniel diagnostic et statistique des troubles mentaux 4éme ed par J.d Geulfi et al paris : masson 2003.

11- Alain de migolla , dictionner , international de la psychan-alyse .Bernard Golse sophie de Myolla , Roger perron Hachette littérature 2005 pour les ayourt et les modifications Calmann levy , 2002.

12- Bastide R, Sociologie et psychanalyse , 2edparis .pvf .1972.

13- jeane Bergert , la pathologie narcissique .DUNOD paris , 1996.

14- jacques van Rillaer , L'agressivité humaine , pierre mardaga Brusclese , 2éme edition , 1998.

15- Norbekt sillamy – Dictionnaire de la psychkogie la rouse paris 1979.

16- Bandura A : aggression Asocial arnibg analuse New-york prentice hill k 1973.

17- Erikson E idendity and life cycle psychological issues .1.inter,ational universities press .new-york .1959.

18- joel deforteine nouvel de reducation psychomotrice molaire SA editeure 4.parie 1978.

19- Somuel j-Beck , le test de Rorschach , imprimé en France , press universitaire de France , Tome 1 , 1967.

المجلات و الموسوعات و المذكرات :

01- أحمد شويخات الموسوعة العربية العالمية ، إصدار إلكتروني الأول .

Copyrights(c) 2004 .encyrolopedia All Rights.Resrverd.

02- بوفولة بوخميس ، تصميم سلم السادية و المازوشية ، شهادة دكتوراه ، قسنطينة الجزائر 2007.

03- Guy Rosolato , encyclopédia Médico chirurgicale paris en France , 1968.

04- أحمد بن علي عبد الله الحميضي ، فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم رسالة ماجيستير ، الرياض – السعودية .2004

05- ضيف الله حمد خلف الشمري ، التعرض للإساءة في مرحلة الطفولة و إضطرابات الشخصية و علاقتها بالسلوك الإجرامي – مذكرة رسالة ماجيستير ، جامعة الزقازيق – مصر . 2009

06- آيت مولود ياسمينة ، تقدير الذات و علاقته بظهور السلوك العدواني عند النساء المتأخرات في سن الزواج (دراسة مقارنة) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير لعلم النفس ، جامعة مولود معمري تيزي وزو – الجزائر – سنة 2012 .

المواقع الإلكترونية :

* www.arlpsynet.com/documents/doc TurKy PSY Excellent.pdf.

* bwww.annabba.org

* http://proFalhabeeb.com/articles.php?action = shw fid 278.

* htt://216-239-63-104/search?q=cache = 9 jeows F.ty :67-18-239- 93/vd/show thread – php.

* http://ali psycho s.friend sofdemocray net default asp?item = 209504.

* www.muss-eg.com

الملاحـــــق

امـــلأ استمـــــــــارة

مقياس السادية

الاسم و اللقب:.....

الجنـــــــس:.....

العمـــــــــر:.....

المستوى التعليمي:.....

تعليمة : ضع علامة (X) تحت عبارة « **نعم** » إذا كنت توافق على العبارة المناسبة وكلمة « **لا** » إذا كنت لا توافق عليها و تحت كلمة « **لا أدري** » إذا لم يكن لك رأي قاطع فيها.

ملاحظة : تأكد أن هذه المعلومات لا تستعمل إلا لغرض علمي و شكرا على تعاونكم.

الرقم	العبارات	نعم	لا	لا أدري
س ل 1	لا تتلفظ بالعبارات الإهانة نحو الآخرين			
س ل 2	تسب الشخص الذي ينتقدك			
س ل 3	تتلفظ بالكلام البادئ الآخرين			
س ل 4	لا تسخر من كلام الآخرين			
س ل 5	تشتم الأشخاص الذين يخالفونك الرأي			
س س 6	تتعامل مع الآخرين بالضرب			
س س 7	ترد بقسوة على ظلم الآخرين لك			
س س 8	تستعمل القوة لما تختلف مع الآخرين			
س س9	تسامح من اعتدى عليك			
س س10	لا تعترض على أحد تتشجار معه			
س ج 11	ترغب في ممارسة الجنس بعدوانية			
س ج 12	ترى أن لا تحقق ذاتك (رجولة ، أنوثة) إلا بالعنف أثناء ممارسة الجنس			
س ج 13	لم يسبق لك التفكير في التحرش الجنسي بالشخص من الجنس أخر			
س ج 14	ترى أن عليك أن تكون عنيف مع الطرف الأخر أثناء ممارسة الجنس			
س ج 15	ترغب في ممارسة الجنس باستعمال العنف			
س ر 16	تريد الإخضاع الآخرين لك			
س ر 17	ترغب في جعل الآخرين يحسون بالذنب			
س ر 18	تحب الإيقاع الألم النفسي (المعنوي) للآخرين			
س ر 19	لا تحتقر الآخرين			
س ر 20	تتحرش بالآخرين معنويا (دائم السخرية منهم)			

(الملحق الأول)

امـــلأ استمـــــــارة

مقياس العدوانية

الاسم و اللقب:.....

الجنـــــــس:.....

العمـــــــر:.....

المستوى التعليمي:.....

المهنـــــــة:.....

تعليمة : إليك مجموعة من العبارات الرجاء قراءة كل عبارة جيدا ، ثم ضع إشارة (X) أمام الجواب الذي يناسبك و تأكد من قراءة كل عبارة جيدا أن تختار الإجابة.

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أدخل في مشاجرات مع الغير أكثر من الشخص العادي					
02	أشعر كما لو كان من الضروري أن أؤدي نفسي					
03	أشعر رغبة في إزعاج و إخافة الآخرين					
04	أعتبر نفسي عدوانيا					
05	أعتقد أن هناك مآمرة تدبر ضدي					
06	أعتقد أن هناك من يتبعني					
07	أعتقد أن بعض الناس يحاول أن يؤذيني					
08	عندما أغضب أكسر الأشياء التي أمامي					
09	أشعر رغبة في تحطيم الأشياء					
10	إذا ضايقني أحد أخبره أني سأنتقم منه					
11	في بعض الأحيان أجد نفسي قلق أكثر من اللازم على أمر من الأمور					
12	أغضب بسهولة و لكن سرعان ما أعود لحالتي الطبيعية					
13	لدي إحساس بالرغبة في معاقبة نفسي					
14	أشعر بالرغبة في السب و الشتم عن إغضابي					
15	يقول أصدقائي عني أني شخص مجادل (أكثر سؤال)					
16	حينما أختلف مع أصدقائي أشن عليهم هجوما لفظيا					
17	أفراد أسرتي يقولون عني إنني شخص متهور					

18	أحب عمل المقلب للأشخاص الآخرين					
19	عوقبت في المدرسة أكثر من مرة بسبب تمردي و عصياني					
20	أجد متعة في إيذاء الأشخاص الذين أحبهم					
21	أنا شخص متقلب المزاج					
22	أشعر أنني شكاك اتجاه تصرفات الآخرين					
23	أشعر أن الناس يضحكون مني في حالة عدم وجودي					
24	تنتابني رغبة في القيام بعمل يضر الآخرين أو يصدمهم					
25	بعض أصدقائي يضمر لي في نفسه شيئا من الكراهية					
26	عندما أغضب بشدة أضرب رأسي بيدي					
27	عند سماعي بنجاح شخص أعرفه كما لو كان نجاحه فشلا لي					
28	يقول بعض الناس عني أشياء مهينة					
29	أعتقد أني مظلوم في هذه الحياة					
30	أشعر بأنني خرجت من الحياة صفر اليدين					
31	أعتقد أنني قليل الحظ					
32	أعتقد أنني شخص منحوس					
33	أجد صعوبة في ضبط أعصابي					
34	يقال عني عادة أني سريع الغضب					
35	كثيرا ما خالفت القواعد المتعارف عليها أو تمردت عليها في داخلي (نفسي)					
36	عندما يسيء إلي أحد أرد عليه بالضرب					
37	أشعر بالرغبة في الاشتباك بالأيدي مع أي شخص آخر					
38	أؤمن بمبدأ : الهجوم خير وسيلة للدفاع					
39	أحب مشاهدة النار					

(الملحق الثالث)

مقابلة نصف موجهة

حول العدوانية لدى الشخصية السادية

الاسم و اللقب:.....

الجنـــــــس:.....

العســــــن:.....

الحالة الإجتماعيــة:.....

المستوى التعليمي:.....

المحور الأول : ظهور العدوانية بشكل حاد لدى الشخصية السادية

01- في هذا العصر كثيرا ما نلاحظ سلوكات عنيفة لدى مختلف أفراد المجتمع .حسب رأيك ما هو السبب في ذلك ؟

- .....
- .....
- .....
- .....

02- ماهي الألعاب التي تميل إليها من بين الألعاب التسلية التالية :

- الألعاب التـ[ ]ا مكر و حيلة و خبث .
- ألعاب الحظ. [ ]
- ألعاد[ ]كاء و الألغاز البوليسية.
- [ ]عاب العنف و المطاردة.

03 – كيف تحب أن تلعب الرياضة ؟

- تحب التنافس في الأنشطة التي تتـ[ ]مجهودا بدنيا.
- تحب التنافس في الأنشطة التي تتـ[ ] عنفا رياضيا.
- لو شعرت بهزيمة فـ[ ]لعب بخشونة.
- أثناء المباريات تشعر بأنك شخص آخر أكثر[ ]ا عن ذي قبل.

04- إذا طلب منك بعض أصدقائك أن ترافقهم ولهو معهم و أنت متضايق ماذا تفعل ؟

[ ]

[ ]

[ ]

- ترافقهم من غير نفس.

- ترافقهم و أنت غاضب.

- تشتمهم و ترفض مرافقتهم.

- تعتذر عن مرافقتهم ولا تبرر لهم.

05- ماذا تفعل إذ ضايقك أحد أقاربك أثناء زيارته لكم في البيت ؟

- تخاصمه ولا تكلمه . ☐

- تسامح لاعتباره ضيفا. ☐

- ترد على مضايقته بمثلها . ☐

- تسرخ في وجه و تقاطع كلامه . ☐

06 – ما هو رأيك في الذي يعذب الحيوانات ؟

- هل حدث مرة أن تعذب إحدى الحيوانات . ☐

- يعجبك رؤية ذلك المشهد. ☐

- تتدخل بقوة و تبعد الشخص عن القيام بذلك . ☐

- تذهب و تتجاهل الأمر. ☐

المحور الثاني : ظهور العدوانية بمستويات مختلفة لدى الشخصية السادية.

01- يوجد الكثير من الناس العدوانيين لكن تختلف طريقة تصرفهم و سلوكاتهم من شخص لآخر . مارأيك في هذا؟

- .....

- .....

- .....

- .....

02- أثناء مناقشتك مع زملاءك تحاول :

☐

☐

☐

- تسايرهم في المناقشة
- تحاول إقناعهم بأي طريقة
- تفرض رأيك
- إذا لم يوافقوك تتهجم عليهم

03– إذا إتفق عليك بعض أصدقائك على أن يغيظونك في بعض الأمور فإنك :

- تتركهم حتى يبتعدوا عن ذلك الأمر. ☐
- تعتدي عليهم بالضرب. ☐
- تشتمهم و تحتج عليهم. ☐
- تخاصمهم ولا تكلمهم . ☐

04- إذا عاقبك أحد ذو سلطة عليك و أنت مظلوم ماذا تفعل ؟

- تشتكي لتأخذ حقك منه. ☐
- تشعر بكراهية شديدة إتجاهه وتبعد عنه. ☐
- تتقبل ذلك و تحاول أن تعرف الأسباب. ☐
- تحتج وتصرخ و ترفض هذا الظلم. ☐

05- كيف تتصرف أثناء إنفعالك ؟

- .....
- .....
- .....
- .....

06- ماذا تفضل أن تشاهد من الأفلام؟

- .....
- .....
- .....
- .....

(الملحق الثاني)

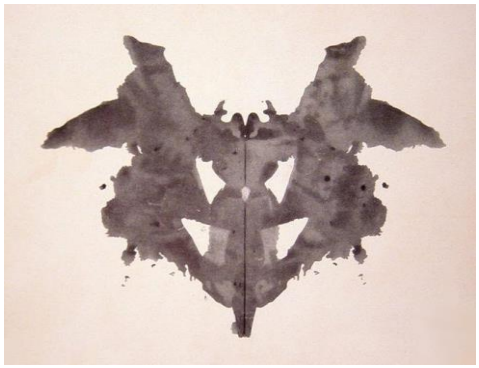

اللوحة الأولى

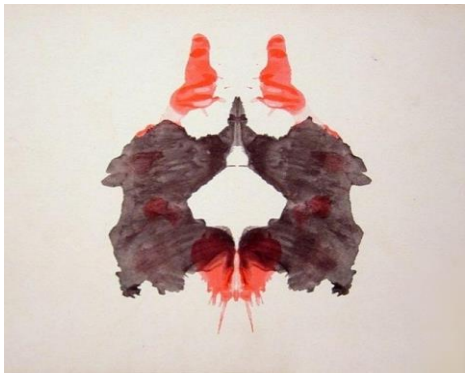

اللوحة الثانية

اللوحة الثالثة

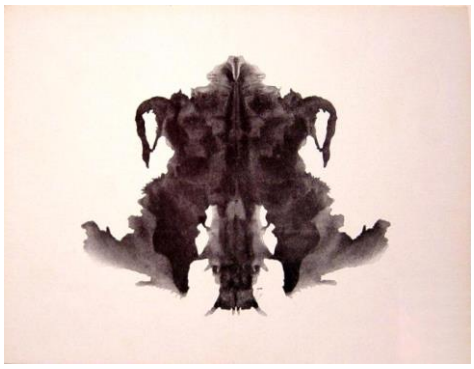

اللوحة الرابعة

اللوحة الخامسة

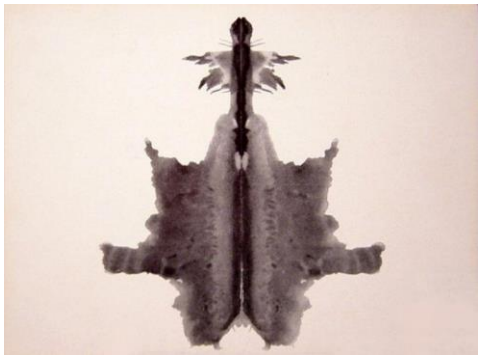

اللوحة السادسة

اللوحة السابعة

اللوحة الثامنة

اللوحة التاسعة